



متخصص في  
شؤون الأمم  
المتحدة

قرار الجمعية  
العامة بشأن  
القدس  
مُلزم

لغز اغتيال الشهيد  
عمر بنجلون



## 2018: توقع حرب عالمية ثالثة ودمار اسرائيل

مؤتمر دولي خاص لـ "البيوتكنولوجي"  
بالكلية المتعددة التخصصات ببني ملال



خالد مشعل في المغرب.. الرسائل والمواقف

الشيخ عبد الله بن المدني يتفوق على الاف الخطباء  
ويفوز بالجائزة الوطنية للخطبة المنبرية في نسختها 2

الملتقى الجهوي لشبكة المقاهي الثقافية..

ارتفاع واردات المغرب من الخمور والحلويات استعدادا  
لاحتفالات أعياد الميلاد

مغاربة عالقون بلبيبا وينتظرون ترحيلهم للمغرب

## الملف الرياضي

خليفة يستقبل "محمد الصغير عفيف" رئيس رجاء  
بني ملال

- "الحاج عبد الرفيع كرومي" الرئيس السابق لرجاء  
بني ملال يرحل إلى دار البقاء بعد معاناة مع المرض.

- شباب قصبة تادلة ينجو  
بجلده من هزيمة وشيكة  
بعقر داره أمام شباب  
المسيرة برسم الدورة 15.  
- اختتام فعاليات الدوري  
السنوي المنظم بأفوار إقليم  
أزيلال.



ملف خاص عن رجاء بني  
ملال وصيف بطل الخريف



جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا

المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العدد 384 من 01 إلى 15 يناير 2018 "الثنى 4 دراهم"



## إعلاناتكم التجارية والاشهارية

لنشر جميع الاعلانات التجارية والاشهارية والعقارية والقضائية والادارية، سواء تعلق الامر بالبيع أو الشراء أو الكراء أو الرهونات لكل المواد المنقولة والعينية والرسوم والعقود، وطلبات العروض المفتوحة، وتأسيس الشركات.

اتصلوا بنا في مقر الجريدة الكائن بحي الادارسة، الزنقة 2 رقم 25 بني ملال، أو الاتصال بالهاتف : 0661603063 أو التلغاكس : 0523484454 أو البريد الالكتروني :

Email: milafattadla@gmail.com

سلمونا إعلاناتكم وسنوصل الخبر والمنتوج إلى الرأي العام الجهوي والوطني عبر الجريدة المطبوعة والموقع الالكتروني. www.milafattadla.com

## ROUHAILI CONSULTING, SOCIETE LES CHANTIERS DU MAROC, SARL, RCN° : 3031

En vertu du procès verbal de l'assemblée général extraordinaire du 23/08/2017 il a été décidé

Les associés de la Société décident de transférer le siège social de la société du 26 AV MERS SULTAN APPT3 ETAGE 1 CASABLANCA vers l'adresse suivante : RESIDENCE ESSAADA ENFACE LA GENDARMERIE HAY ECHARAF BENI MELLAL.

-Modification corrélative des statuts de la Sté .

-Le dépôt légal est effectué du greffé du tribunal de première instance de Béni Mellal le 21/12/2017 sous le N° 1860.

## المديرية العامة للضرائب تصدر بلاغا هاما حول أداء الضريبة على السيارات (لافينييت)



أعلنت المديرية العامة للضرائب، الأربعاء 28 دجنبر، أنه تقرر إدماج الضريبة على المحور ضمن الضريبة الخصوصية السنوية على السيارات انطلاقا من فاتح يناير 2018.

وأوضح بلاغ للمديرية أنه سيتم الإبقاء على تعريفات الأداء دون تغيير برسوم ثابتة، مضافا أن الأداء مفتوح إلى أجل أقصاه 31 يناير 2018 بشكل كلي ودفعه واحدة.

وعلى غرار الضريبة السنوية الخصوصية على السيارات، أورد البلاغ أن الضريبة الجديدة المعروفة بالفرنسية اختصارا ب (TSAV) سيتم استخلاصها من طرف المديرية العامة للضرائب.

وأشارت المديرية، إلى أنه سيتم أداء هذه الضريبة على مستوى الوكالات البنكية والشبابيك الأوتوماتيكية والمواقع البنكية الالكترونية والتطبيقات بالهواتف الذكية، الموبايل بانكين ونقط الأداء لشبكات مقدمي خدمات الدفع والمواقع الالكترونية لمقدمي خدمات الدفع ومداخل الإدارة الضريبية.

وأضاف البلاغ أنه سيتم مواصلة أداء هذه الضريبة برسم سنة 2017 والسنوات السابقة لدى الخزينة العامة للمملكة، مشيرا إلى إلغاء ملصق "لافينييت" على الزجاج الأمامي للسيارة.

و.م.ع

المملكة المغربية،  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف ببني ملال، المحكمة الابتدائية بالفقيه بن صالح  
قسم التنفيذ  
ملف: التنفيذ عدد: 41/2015 ت م.

## إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة: عناية بنت عبد القادر ومن معها  
النائب عنهم الأستاذ نجيب خويا المحامي بهيئة بني ملال  
في مواجهة: مصطفى حضراوي  
السكان دوار اولاد النيفاوي دار ولد زيدوح الفقيه بن صالح

ينهي رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بالفقيه بن صالح أنه سيتم بتاريخ 17/01/2017 على الساعة 12 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة سيقع بيع:

1- نصيب المدعي عليه المحدد في الثلث بالعقار المسمى "قب" ذي الرسم العقاري عدد 9425/10 الواقع بقسم الضم المدعو بوموسي 2 القطعة 286 مساحته 2 هكتار 98 ار 24 سنتييار به بئر ودار مبنية على مساحة 150 متر مربع وذلك على أساس ثمن افتتاحي قدره 200000.00 درهم.

2- نصيب المنفذ عليه المحدد في النصف بالعقار المسمى "بولويزات" موضوع الرسم العقاري عدد 9060/10 الواقع بقسم الضم المدعو بوموسي 2 مساحته 04 هكتار 92 ار 31 سنتييار وهو عبارة عن ارض عارية بها بعض اشجار الزيتون وذلك على أساس ثمن افتتاحي قدره 500000.00 درهم.

3- العقار المسمى "قب وحوز الدوار" ذو الرسم العقاري عدد 9392/10 الكائن بقسم ضم الأراضي المدعو بوموسي 2 مساحته هكتاران 66 ار 3 سنتييار وذلك على أساس ثمن افتتاحي قدره 620000.00 درهم.

4- العقار المسمى "غلقة" ذو الرسم العقاري عدد 16078/10 الكائن بقسم الضم المدعو دار ولد زيدوح القطعة 292 مساحته 8 هكتار 86 ار 26 سنتييار به بئران

وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار من طرف الخبير في مبلغ 850.000,00 درهم (ثمانمائة وخمسون ألف درهم).

وعلى من رست عليه المزايدة أن يؤدي الثمن فورا مع زيادة 3% واجب الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بقسم التنفيذات القضائية بهذه المحكمة للاطلاع على دفتر الشروط والتحملات.

حرر ببني ملال بتاريخ: 21/03/2017

الإمضاء: رئيس مصلحة كتابة الضبط

## فضيحة بتمارة .. اقتلاع شجرة عمرت أزيد من 40 سنة من أجل "ماكدونالدز"



بكثير من الغضب، عبرت فعاليات جموعية بتمارة عن استنكارها الشديد إزاء إقدام مسؤولي المدينة على اجتثاث شجرة " ملك عام " توجد بمركز المدينة، قرب مقر العمالة، عمرت أزيد من 40 سنة، وذلك بهدف فسح المجال لمطعم "ماكدونالدز" الذي سيفتتح قريبا بمركز المدينة .

وبحسب مصادرنا الخاصة، فإن هذه الشجرة التي خلدت عقودا من الزمن، تسببت في حجب رؤية "المطعم" عن المارة ، ما دفع المسؤولين عن تسيير الشأن المحلي إلى قطعها بلا أدنى تفكير ، الأمر الذي خلف موجة غضب شديد، قد تلبها حركات احتجاجية في قادم الأيام. وشددت فعاليات جموعية بالمدينة، على أن المشاريع ذات الطابع التجاري، تقدم لها كل التنازلات الممكنة ، و الأسباب معلومة لدى جميع، في حين تعامل المشاريع المرتبطة مباشرة بالمواطن البسيط، بمنطق " العصا في الرويضة".

ب.ا

## الاستاذ محمد اليماني نقيبا جديدا لهيأة المحامين باستئنافية بني ملال



انعقد جمع عام لنقابة هيئة المحامين ببني ملال زوال يوم الخميس 28 دجنبر 2017 باستئنافية بني ملال، والذي دام حتى ساعات متأخرة من الليل، حيث ضمت اشغاله مناقشة التقريرين المالي والادبي والمصادقة عليهما، بالإضافة إلى اجراء انتخابات تجديد اعضاء الهيأة، والتي افرزت التشكيلة التالية:

النقيب: الاستاذ محمد اليماني  
الاستاذ النقيب نسيب بنحدو بقوة القانون  
الاستاذ النقيب محمد بوجعفر عن منصب النقباء.

**عن فئة 20 سنة فما فوق، الاستاذة:**

عبد الصادق بودال، صابر مصطفى، حمزاوي عبد النبي، احمد بنحسو.

**عن فئة 10 سنوات فما فوق، الاستاذة:**

رشيد حريم، ايت الحاج، غرياي هشام، العامري علي.

## الاستاذ كرومي عبد الرفيع في ذمة الله



في جو مهيب من صباح يوم الاربعاء 27 دجنبر 2017 ببني ملال، شيع جثمان الفقيه الاستاذ كرومي عبد الرفيع، وسط حضور كثيف ونوعي من المحامين وهيأة القضاء والمجالس المنتخبة بالجهة وعدة مسؤولين يتقدمهم السيد الوالي محمد دردوري، والفقيه كان قيد حياته محاميا

بهيئة بني ملال، والرئيس السابق لنادي رجاء بني ملال لكرة القدم، ورئيس لجنة الثقافة والرياضة بالمجلس الجهوي لبني ملال خنيفرة، والفاعل السياسي والجمعي .

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسر ملفات تادلة وهيأة المحامين والعدل والمجلس الجهوي والمنتخبين ونادي رجاء بني ملال والرياضيين والعائلة والاصدقاء والمسؤولين بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيه وفي مقدمتهم زوجته بشري، واولاده سعد (طالب بكندا)، سلمى (طالبة بانجلترا)، ووالدته الفاضلة الحاجة الفهر واخوته: السي محمد (رجل تعليم متقاعد بسوق السبت) ، عبد اللطيف (استاذ بخريبكة)، خالد (بايطاليا) ، طارق (بكندا)، واخواته، والاقارب والاصهار.

تغمد الله الفقيه بشأبيب الرحمة والمغفرة والرضوان، والههم اهله وذويه عزاء الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.



مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام

مدير التحرير : حسن اسماعيلي

ishassan@msn.com

المراسل المقيم بالأمم المتحدة :

عبد القادر عبادي

سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة

المستشار القانوني : محمد اعبودو

هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،

د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،

بناصر زيكزي، د. رضوان السعيد،

المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -

نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي

القسم الاداري

أحمد الحجام، الريحاني حاتم

التصنيف والاخراج : عاصيم نزهة

رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني

Frini\_m@yahoo.fr

GSM 0670989474

تصوير : وكيب عبد المجيد

labophotoouakib@gmail.com

مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني

الهاتف : GSM 0668471294

الهاتف : GSM 0661457700

السحب : أنفوبرانت

سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431

الإيداع القانوني : 91/84

التزقيم الدولي : 1113013

المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال

التلغاكس : 0523484454

البريد الالكتروني:

Email: milafattadla@gmail.com

الإدارة والتحرير :

حي الأدارسة الزنقة 2 رقم 25 بني ملال

الهاتف : 0661603063

رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/044-06

الحساب البنكي

145090212118033639001802

البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال

جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة

ملفات تادلة للتواصل والاشهار







## المعطي منجب: السلطات المغربية لا تستطيع أن تبرننا بسبب التهم الثقيلة الموجهة ضدنا ولا يمكن أن تعتقلنا لأن الهيئات الحقوقية متضامنة معنا

قال المؤرخ والباحث المعطي منجب، رئيس جمعية «الحرية الآن»، إن الدولة المغربية تعرف حرجا كبيرا في متابعته قضائيا وعدد من الباحثين الذين قدموا أمام المحكمة الابتدائية في الرباط بعد ظهر أمس الأربعاء.

وقال في ندوة عقدت صباح أمس «إن الدولة في حرج، لا يمكنها أن تبرننا بسبب التهم الثقيلة التي وجهت إلينا، وكذلك لا يمكنها أن تعتقلنا نظرا لتضامن العديد من الهيئات الحقوقية مع قضيتنا»، معتبرا أن هذا الأمر هو السبب في إطالة الملف في المحكمة أزيد من سنتين.

وأكد محمد المدني، عضو اللجنة الوطنية للتضامن مع المعطي منجب والنشطاء الستة، في الندوة التي نظمت في مقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في الرباط، أن هذه المحاكمة تندرج ضمن القمع والتضييق على كل المبادرات النابعة من المجتمع، وعلى الحريات بما فيها حرية الصحافة. وإن «القضاء سلاح للضغط على المجتمع وللانتقام من أصحاب المبادرات، وليس وسيلة للعدل أو النطق بالحكم».

وشدد عبد الإله بن عبد السلام، القيادي في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، على أن القضاء يعمل على تبييض الانتهاكات التي تقوم بها الدولة، معلقا على طول مدة المحاكمة هي من أجل ترك النشاط والمجتمع المدني تحت التهديد.

ووصف «ملف المعطي منجب والنشطاء الستة»، بـ«الرهينة» عند القضاء المغربي، حيث أن المسألة مرتبطة بحرية الصحافة والتعبير «الأمر هو تحد سافر لكل الالتزامات الدولية للدولة المغربية في مجال احترام حقوق الإنسان».

وذكر طارق رشيد، من بين المتهمين الستة، أن هذه المتابعة القضائية أثرت في أنشطة «الجمعية المغربية للصحافة الاستقصائية»، حيث أصبح ممنوعا على الجمعية أن تنظم نشاطا في مكان عمومي، بل أصبحت تكتفي فقط بمقرات بعض الجمعيات الحقوقية.

ويعرف الملف الذي تواصل المحكمة الابتدائية في الرباط النظر به منذ صيف 2016 بـ«محاكمة المعطي منجب والنشطاء الستة» (عبد الصمد عياش، ومريّة مكريم، ورشيد طارق، وهشام منصوري، وجميعهم أعضاء في الجمعية، إضافة إلى الرئيس السابق لجمعية «الحقوق الرقمية» هشام خريشي، المعروف باسم هشام المرأة، ومحمد الصبر.

ويتابع هؤلاء بتهمة «تهديد أمن وسلامة الدولة»، وهي التهمة التي قد تعرضهم للسجن من سنة إلى خمس سنوات على أساس المادة 206 من القانون الجنائي.

ونظمت لجنة التضامن معهم وقفة احتجاجية لمساندتهم في أثناء عرضهم أمام المحكمة. ووصفت «الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان»، أن المحاكمة تدخل في إطار «التضييق على حرية التعبير والحق في الحصول على المعلومة» وقالت الفيدرالية في بيان لها إن «المحاكمة ستستع من جديد للمعطي منجب وستة حقوقيين وإعلاميين آخرين بسبب أنشطتهم المدافعة عن حرية التعبير في البلاد، وينبغي أن تستغل السلطات المغربية هذه الجلسة التي تعد هي التاسعة من أجل وضع حد لهذه المضايقات ووضع حد لتشويه سمعتهم وتعريضهم لمحاكمات لا نهاية لها».

وقالت حفيدة شاعر، نائبة رئيس الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، في بيان نشرته المنظمة الدولية، «يجب أن تكون جلسة الاستماع هذه فرصة للمغرب للامتثال لالتزاماته الدولية في هذا المجال من خلال التخلي عن هذه الإجراءات التعسفية التي تهدف فقط إلى معاقبة أنشطة المعطي منجب وزملانه في مجال حقوق الإنسان».

وقال جيرالد ستابروك، الأمين العام لمنظمة «OMCT»، إن «مضايقتهم (منجب ومن معه) القضائية المستمرة، ولاسيما من خلال الطول المفرط للإجراءات القضائية المتخذة ضدهم، تشكل انتهاكا صارخا للحق في محاكمة عادلة».

وأكدت الفدرالية أن «التهم الموجهة ضد النشطاء السبعة تهدف إلى إسكاتهم والتشكيك في كفاحهم من أجل تعزيز حرية التعبير والحق في الحصول على المعلومات من خلال إنشائهم لتطبيق (story maker)، والترويج لشكل من أشكال صحافة المواطن».

الرباط في 28 دجنبر 17/ القدس العربي

## 2018: توقع حرب عالمية ثالثة ودمار اسرائيل



د. محمد الحجام

مع نهاية كل سنة وحلول سنة أخرى جديدة، يكثر أو

يفرض موضوع التنبؤات المستقبلية نفسه على مختلف مجالات البحث والمعرفة المرتبطة بعلم المستقبليات، سواء في الأحداث السياسية، الاقتصادية، المناخية والعسكرية.

وفي ما يتعلق بسنة 2018، واعتبارا لتكاثف التناقضات واختلال موازين القوى وتنامي الصراع والاعتداءات والتصريحات والأفعال العلنية بشرعنة الاستعمار والنهب، والتي شكل إعلان ترامب القدس كعاصمة للاحترار الصهيوني عنوانها الكبير، مما جعل عالم التوقعات باختلاف فروعه يتقاطع في اعتبار 2018 سنة الحسم الاستراتيجي في خريطة موازين القوى الدولية، مع تغليب الحل الدموي / العسكري في مواجهة تنامي محور المقاومة، وذلك انطلاقا من وقائع 2017.

في هذه الافتتاحية حاولنا رصد تنبؤات وتوقعات بعض أشهر المنجمين الذين لا يخلو من الارتكاز على وقائع مادية، حيث كانت توقعات نوستراداموس لعام 2018 .. بحرب عالمية ثالثة ودمار إسرائيل، حيث اورد وطن للأنباء وكالات انه مع اقتراب حلول العام 2018، يسأل كثيرون عن توقعات المنجم الفرنسي الشهير ميشال دو نوسترادام، أو نوستراداموس، الذي حفظ لنفسه مكانا في عالم التوقعات التي تخطت العصور والأزمان.

نشر الموقع الخاص بتبؤات هذا العراف الشهير، أبرز التوقعات التي فكو ألغازها للعام 2018، متوقعين أن يحمل أحداثا رهيبة يمكنها أن تغير العالم. بحسب موقع "البنان24".

وجاء في الموقع: "سوف تحصل كوارث طبيعية وتشهد أمم كثيرة حول العالم تغيرات"، ولفت إلى أن توقعات نوستراداموس كانت تحققت بشأن انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة والسياسة التي سينتهجها مع المهاجرين. وتوقع نوستراداموس أن انتخاب ترامب قد يؤدي إلى دمار إسرائيل.

وقال نوستراداموس "جمهورية المدينة

الكبيرة" أي الولايات المتحدة، سيقحمها ترامب بعمليات عسكرية مهمة، وهو ما يفسر ما حدث في سوريا من خلال الاعتداءات المنظمة من ترامب.

والأمر المخيف في توقعات نوستراداموس الإعلان عن الحرب العالمية الثالثة، حيث يكشف نوستراداموس أن صراعا كبيرا سينشأ خلال هذه الفترة والاعتداءات الإرهابية التي وقعت في فرنسا وبعض الأحداث الأخرى، كانت الخطوة الممهدة لما سيقع لاحقا.

وبحسب تنبؤات نوستراداموس، تبدأ الحرب الكبيرة في فرنسا، وتعاين بعدها كل أوروبا من الهجمات، الأمر الذي سيطول ويكون مخيفا للعالم أجمع. وتحديث نوستراداموس عن الحرب العالمية الطويلة وأكد أنها ستسفر عن عدد كبير من القتلى وجرائم وأضرار، ولكنه أعلن أيضا أنها ستنتهي في 2025، العام الذي سينير العالم ويحمل السلام والصفاء ويقول العراف: "السلام يولد من رماد التدمير ولكن قلة من سيقدررون ذلك."

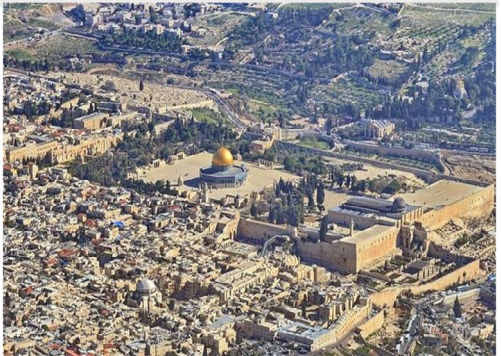
وتوقع نوستراداموس أيضا وقوع فيضانات وزلازل غير عادية، لافتا إلى أن هزات أرضية ستضرب عددا من مناطق العالم. من بينها الصين، وأضاف: "ستحدث كوارث مناخية وعواصف، وأعاصير في الصين واليابان وأستراليا، كذلك ستتعرض روسيا لهزات أرضية."

وفقا لكتابات نوستراداموس، فهناك مشكلة في الاقتصاد العالمي، إذ قال: "الأغنياء يموتون أكثر من مرة." كما كتب نوستراداموس: "أشعة الشمس تحرق الأرض، السماء تفتح والحقول تحرق من الحرارة"، ووفقا لبعض الخبراء فهم يعتبرون هذا النص كتحذير لتدمير الغابات الإستوائية وتوسع ثقب طبقة الأوزون."

- وفي نفس السياق، أكد الوسيط الذي تنبأ بانتخاب ترامب يكشف عن توقعات مرعبة لعام 2018، حيث دأب كريغ هاميلتون باركر في كل عام على كشف توقعاته الخاصة. فهذا الوسيط المتنبئ الذي ولد في ساوثامبتون، نشر مؤخرا قائمة بالأحداث التي يعتقد أنها قد تحدث في العام

## متخصص في شؤون الأمم المتحدة ..

## قرار الجمعية العامة بشأن القدس ملزم



وأيدت قرار ترامب .

وتاليا نص ما كتبه السفير زيادة كاملا

الاخوة الكرام

من المولم ان يتم التعطيم على قرار الجمعية العامة في دورتها الخاصة حول القدس هذا الاسبوع الذي اتخذ تحت بند "الاتحاد من أجل السلم" (Uniting For Peace) والذي اتخذ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (377) لعام 1950 حول الحرب الكورية .

لقد حاولت اجهزة الاعلام العالمية والعربية وعلى الاخص الخليجية الادعاء بان القرار المتخذ قرار عادي للجمعية العامة للأمم المتحدة وبذلك فانه قرار استشاري فقط لا يختلف عن قرارات الجمعية العامة السابقة ، وليست فيه صفة الالتزام .

بينما ان واقع الامر هو ان القرارات التي تتخذ في دورة خاصة للجمعية العامة تحت بند "الاتحاد من أجل السلم" باغلبية الثلثين لها صفة الالتزام وقوة الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

وللتوضيح

فانه عندما قامت كوريا الشمالية بالهجوم على كوريا الجنوبية عام 1950 حاولت الولايات المتحدة التدخل في الحرب لصالح الجنوبية باصدار قرار من مجلس الامن لارسال قوات تحت مظلة الامم المتحدة للوقوف الى جانب كوريا الجنوبية . فقام الاتحاد السوفياتي باستخدام حق "الفيتو" لمنع اتخاذ قرار بهذا الخصوص .

فقامت الولايات المتحدة بالالتفاف على ذلك بالذهاب الى الجمعية العامة ، والتي كان لها فيها انذاك اغلبية ساحقة ، بحجة انه لا يجوز عرقلة منع تهديد الامن والسلم الدوليين من قبل احد الدول دائمة العضوية في مجلس الامن باستخدامها حق النقض (الفيتو) ومنع المجلس من اتخاذ قرار بهذا الشأن.

فكان ان دعت الدول الغربية الى عقد دورة استثنائية خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1950 تحت عنوان "الاتحاد من أجل السلم" تم فيها اتخاذ القرار رقم 377 ، بتصويت 52 ضد 5 اي باغلبية الثلثين ، جاء فيه انه في حالة قيام عضو دائم في مجلس الامن بعرقلة اتخاذ قرار يتعلق بالامن والسلم الدوليين فانه يحق لدورة خاصة للجمعية العامة تجاوز ذلك باتخاذ قرارات باغلبية الثلثين تكون لها لها قوة قرارات مجلس الامن ومن ضمنها الصلاحيات الممنوحة بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة . وقد تم بموجب هذا القرار ارسال قوات للأمم المتحدة الى كوريا .

كما تم عقد الجمعية العامة في دورة استثنائية بموجب القرار 377 لعام 1950 "الاتحاد من أجل السلم" عام 1956 ، عندما قامت بريطانيا وفرنسا باستخدام حق النقض الفيتو في حرب السويس لمنع ارسال قوات فصل السلاح بين مصر واسرائيل ، واصدرت الجمعية العامة قرارا باغلبية الثلثين بارسال قوة عسكرية للفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية .

وفي الختام

فان عقد اجتماع استثنائي لدورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب القرار 377 تحت بند "الاتحاد من أجل السلم" واصدار قرار حول القدس باغلبية الثلثين له صلاحيات مجلس الامن والصلاحيات في الفصل السابع امر بالغ الاهمية . اي انه بمثابة صدور

قرار من مجلس الامن بموجب البند السابع .

وقد تم بموجب هذا القرار اعتبار قرار ترامب حول القدس او اي قرارات احادية اخرى من اي جهة كانت باطلة وملغية وليس لها اي صفة قانونية . كما ان هذا يفتح الباب امام الذهاب الى المحكمة الجنائية الدولية دون عرقلة من الفيتو الامريكي او غيره ومحاسبة اسرائيل ومسؤوليها.

ملاحظة:

لقد حاول الاعلام الغربي والخليجي تمييع الموضوع والتعتيم عليه . ولقد ذهبت فور سماع خبر صدور القرار الى وكالة رويترز ووجدت انها تشير اليه كقرار للجمعية العامة له صفة استشارية . ثم ذهبت الى ال BBC فوجدت نفس الغموض ثم ذهبت الى وكالة CNN فكان فيها شرحا اوسع ولكن دون الاشارة الى القرار 377 لعام 1950 او الى قرار "الاتحاد من أجل السلم" واخيرا ذهبت الى موقع الامم المتحدة الرسمي فوجدت البيان الرسمي الصادر وكان يذكر بوضوح ان الجمعية العامة انعقدت في دورة استثنائية خاصة في اطار قرار الجمعية 377 لعام 1950 وتحت بند "الاتحاد من أجل السلم".

ان هذا يكشف بوضوح رضوخ الاعلام الغربي للصهيونية وللأسف الشديد الموقف الخياني والمخزي للاعلام العربي وعلى الاخص الاعلام الخليجي . لقد كان صحفيو سكاي نيوز عربية من دبي والعربية الفضائية يحاولون التشكيك في القرار والتقليل من قيمته واهميته وقوته للأسف الشديد .

ارجو ان اكون قد قدمت خدمة بسيطة لامتنا العربية في تقديم هذا الشرح المركز، وارجو التعميم ،

■ سواليف رصد



## المرأة كشريك التقدم وضعية النساء بالمغرب: الاكراهات والتقدم



ضد النساء. وقد تم تحديد العديد من القضايا، مثل: المساواة والمواطنة. مكافحة العنف؛ القيادة النسائية؛ والتعليم، والثورة الثقافية؛ المشاركة السياسية. وستتم عن طريق حملات تحسيسية وتوعوية بطرق مبتكرة مثل المعلومات والكاريكاتور والمسرح وفن الشارع . وكما قالت السيدة ماي، فإن هذه المجموعة من الرائدات يمكن أن تساهمن بشكل كبير في خدمة المغرب مضيفة ان الهدف من ذلك هو تعزيز التقدم الذي تم إحرازه فعليا وتحديد الأولويات، من خلال تعميق المعرفة والإنجازات والتحديات المستهدفة. وتحدثت السيدة أميمة عاشور عن المشروع كمساهمة في تمكين القيادات النسائية وتقاسم الخبرات الدولية الرائدة، وفي نهاية المطاف تحديد قضيتين ذات أولوية للخوض فيها ومعالجتها لمدة سنتين.

جمعية جسور ملتقى النساء المغربيات: تأسست جمعية جسور ملتقى النساء المغربيات في فاتح يوليوز 1995 من طرف مجموعة من النساء من مختلف الاتجاهات تتوفرن على تجارب غنية ومختلفة في عدة ميادين. كما أن جمعية جسور تدخل في سياق دعم واستمرارية الحركة النسائية التي تؤطرها مجموعة من الجمعيات والمنظمات التقدمية والديمقراطية..

والجمعية إطار مستقل وديناميكي متفتح على كل النساء الحريصات على نيل حقوقهن والمؤمنات بالقضية النسائية. جسور هي ملتقى للنساء المغربيات اللواتي يطعن إلى التقدم والعصرية، معتمدة على المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان متشعبة بالقيم الإيجابية منها الثقافية والحضارية لمجتمعنا والمركزة على مبادئ العدل والتسامح والتضامن والحوار والانفتاح.

مبادرة الشراكة الشرق الأوسطية:

وهي مبادرة شراكة بين منظمات وأشخاص من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تدعم جهود منظمات المجتمع المدني والنساء الناشطات والشباب والجماعات وغيرها لمساعدتهن على إحداث تغيير إيجابي في المجتمع.

خلية جبران خليل جبران

إن كرسي جورج و لينزا زاخ جبران من أجل القيم والسلام في جامعة ميريلاند هو برنامج جامعي يعزز التفاهم بين الثقافات الشرقية والغربية بشكل عام، والروح العربية والقيم الأمريكية على وجه الخصوص. وقد انضمت السيدة ربحاني إلى خلية جبران في مايو 2016.

لقد كرس الشاعر والباحث اللبناني الشهير خليل جبران حياته وأعماله على إظهار أهمية القيم العالمية والترابط بين الأديان والأرض المشتركة بين الثقافات، وكذا أهمية الحوار ومبادئ الإنسانية ككل. وأعرب عن اعتقاده بأننا كلما اكتشفنا ترابطنا كبشر، كلما فهمنا واحترمتنا القيم العالمية التي تقوم عليها الثقافات المختلفة. كما كتب جبران ودعا إلى العدالة الاجتماعية والحريات والمساواة والوحدة والسلام.

21/12/2017 من صباح خالقي

### بيان صحفي

في إطار الأنشطة التي تقوم بتعزيز القيادات النسائية وإدماج المساوات والنوع الاجتماعي في السياسات العمومية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، اشتركت خلية جبران خليل جبران بجامعة ميريلاند بشراكة مع جمعية جسور ملتقى النساء المغربيات في مشروع مشترك بتمويل من مبادرة الشراكة الشرق الأوسطية ميبى. ويتعلق الأمر بظاهرة في مجتمعنا المغربي تختارها النخبة المغربية الحاضرة في اللقاء الذي استمر يومين والذي نظم بالرباط يومي 14 و 15 دجنبر. هذا المشروع الذي يستند إلى بيانات كمية ونوعية لمدة سنتين سيطال ثلاثة بلدان وهي: المغرب والأردن والكويت.

والهدف من هذه الظاهرة هو تحليل وتقييم التقدم الذي أحرزه المغرب في هذا المجال وكذا العقبات التي تواجهها القيادات النسائية في المشاركة الفعالة في المجتمع المغربي على جميع المستويات القانونية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأكاديمية والثقافية والإعلامية والبيئية...

فهناك ثلاثين امرأة مغربية ذات شهرة وطنية ورصيد حافل من الطعانات كان لهن ان تفكرن جنيا في رهاتين اثنتين والمشاركة في خطة عمل لتكريس المساوات والتصدي للعنف ضد النساء. وسيكون ذلك تحت تاثير السيدة ماي الربحاني، رئيسة خلية جبران خليل جبران في جامعة ميريلاند والسيدة أميمة عاشور رئيسة جمعية جسور وغزلان بنعاشر منسقة المشروع.

ويرتكز النقاش على المعايير الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية والتقاليد وكذا الحواجز والقيود الاجتماعية التي تحول دون إحراز تقدم في بعض المجالات الرئيسية والبحث عن وسائل التغيير. فعلى الرغم من إحراز تقدم كبير في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على مدى ثلاث عقود مضت في هذا المجال إلا أن المشاركة الفعالة للنساء على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لا تزال دون المستوى المطلوب. ومن بين العوامل التي تحول دون تمكين النساء من الوصول إلى مناصب صنع القرار وتعرقل المساواة بين الجنسين اللارادة السياسية والفقر والبطالة...

وقد حضر يوم الافتتاح الذي نظم بالرباط تحت عنوان: العقبات والتقدم: نحو مشاركة منصفة للمرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والذي حلل وضعية النساء في المغرب، نحو ثلاثين امرأة مغربية نشيطات جمعويات وحقوقيات وأكاديميات وإعلاميات وفنانات .... عائشة بلعربي، وفاء بنعيد النبي، سمية منصف، سوليمة حدادي، وفاء حجي، سميصة رياحة وأمنية حنصالي، وزهرة وردي، بشرى بوشنتوف، خدوج السلاسي، سهام روندا (هاكا)؛ والفنانة لطيفة احرار، وأمينة غريب وخولة بن عمر الصباحي، نرجس الرغاي وخديجة الزومي و تريا لحرش و إيمان الرازي...

وقد تمكنت النساء الحاملات لهذا المشروع الاتفاق على مشروع المساواة بين الجنسين ومكافحة العنف

## آليات وأدوات التدبير الإداري والمالي المعمول به حاليا، يشكل الحلقة اللغز التي تكسر كل أمل في الإصلاح والتغيير

**البلاغ الاخباري 1/17 للمنظمة الديمقراطية للشغل المنظمة الديمقراطية للثقافة، المكتب الوطني**

إن النقاش الديمقراطي الذي أفرزه الجمع العام التأسيسي للمنظمة الديمقراطية للثقافة العضو بالمنظمة الديمقراطية للشغل بتاريخ 25/12/2017 بمقر المنظمة بالرباط تحت إشراف المكتب التنفيذي، وبعد قراءة أولية للقانون الأساسي وما تخلله من ملاحظات تم التطرق وبصفة شمولية للوضع العام للقطاع وما أفرزته التجريبتين الحكوميتين السابقتين من آثار سلبية على القطاع، وتراجع دوره الإشعاعي وانعكاساتهما السنية على نفسية الشغيلة مما يعجل بضرورة إيجاد بديل نقابي بتعاقبات اجتماعية تجعل كرامة الموظف والإطار والعون ثابتا من ثوابت النضال النقابي ، غير أن ذلك لن يتأتى إلا بتصحيح موضوعي لآليات وأدوات التدبير الإداري والمالي المعمول به حاليا، والذي يشكل الحلقة اللغز داخل القطاع وتتكسر

على أيديها كل أمل في الإصلاح والتغيير.

ومن هذا المنطلق عبرت مناضلات ومناضلي المنظمة الديمقراطية للثقافة وبشكل ديمقراطي وتمثيلية ترابية تراعي الحساسيات النقابية وممثلي أعضاء اللجان الثنائية وبعض الفعاليات الذين التحقوا بهذا البديل النقابي عن انتخاب واحد وعشرون (21) عضوا بالمكتب الوطني ، وانتداب قيادة وطنية من أجل التفاوض والحوار وتتوزع مهامهم على الشكل التالي : حسن الأكلح كاتبنا عاما وطنيا- سميرة الباسل نانبتة – فاطمة الزهراء علوش أمينة المال – هشام أهيري نانبها – بلال الشريف مقرا – والمستشاران - وفاء بنزها و رضوان الوديني .

الرباط 2017/12/21

حسن الأكلح

عضو المكتب التنفيذي للمنظمة الديمقراطية للشغل الكاتب العام للمنظمة الديمقراطية للثقافة

## تدابير عملية للمديرية الجهوية للصحة بني ملال خنيفرة لمواجهة موجة البرد

- برمجة قوافل طبية متعددة الاختصاصات بالمناطق المعنية إضافة إلى الوحدات الطبية المتنقلة.

- القيام بجرد النساء الحوامل بالمناطق المعنية وخاصة النساء اللاتي اقتراب اجل وضعهن ونقلهن بتنسيق مع السلطات المحلية إلى دور الأمومة قصد الاستفادة من التتبع والتكفل بالولادة مع حصر وتحيين لائحة الحالات الصعبة.

- تعبئة الأطقم الطبية والتمريضية بجميع المراكز والمستوصفات الصحية بالأقاليم المعنية

- تعزيز وتقوية العرض الصحي الثابت والمتنقل

- تعزيز المراقبة الوبائية طيلة فترة موجة البرد

- الرفع من الحصص المخصصة للأدوية لمواجهة الآثار الجانبية لموجة البرد بالمراكز الصحية والوحدات الطبية المتنقلة

- وضع مخطط للتواصل والإعلام قصد الرفع من مستوى البقضة على مستوى الجهة

- القيام بعمليات توعوية وتحسيسية لفائدة السكان وخاصة بالمناطق المعنية حول مخاطر التعرض لموجات البرد وكيفية مواجهتها

- تعزيز وتقوية حظيرة السيارات المعدة أساسا للوحدات الطبية المتنقلة مجهزة بكافة اللوازم الضرورية .

وقصد نجاح هذه العملية تهيب المديرية الجهوية للصحة بجهة بني ملال خنيفرة بكافة المتدخلين والشركاء المؤسساتيين و الفاعلين من مجتمع مدني وجمعيات وإعلام إلى التنسيق المسبق مع مصالح وزارة الصحة بالجهة والانخراط الفعال في تحقيق الأهداف المتوخاة في هذا الإطار.

المديرية الجهوية للصحة بني ملال خنيفرة

وحدة التواصل والإعلام

على غرار السنوات الماضية وفي إطار البرنامج الوطني لوزارة الصحة لمواجهة موجة البرد والانخفاض الشديد لدرجات الحرارة التي يعرفها المغرب في هذه الفترة من السنة تم إطلاق عملية رعاية 2017 لتقديم المساعدات الضرورية لسكان المناطق الجبلية المعزولة والمعرضة أساسا لموجة البرد , ولمواكبة هذه العملية على مستوى الأقاليم المعنية بموجة البرد بجهة بني ملال خنيفرة وضعت المديرية الجهوية للصحة مخطط جهوي عملي وتواصلي بتنسيق مع مندوبيات وزارة الصحة والسلطات المعنية بأقاليم بني ملال , أزيلال و خنيفرة . المخطط الذي شرع في تنزيله منذ 18 نونبر 2017 ويستمر إلى غاية 18 مارس 2018 يستهدف بالأساس المناطق المعزولة والمتضررة (وذلك من خلال استهداف ما مجموعه 101291 من ساكنة المناطق القروية والجبلية المعزولة بالأقاليم الثلاث التي تشهد انخفاضا شديدا لدرجات الحرارة تصل في بعض الأحيان إلى درجتين إلى أربع درجات تحت الصفر مع نزول كميات كبيرة من الثلوج .

يتمثل الهدف الرئيسي للمخطط في تقديم وتقريب الخدمات الصحية الأساسية والأدوية اللازمة للسكان المتضررة عن طريق:

- تعيين لجنة جهوية للإشراف والتتبع برئاسة السيد المدير الجهوي

- القيام بجرد لجميع المناطق المتضررة بموجة البرد بالأقاليم المعنية

- تحسيس وتعبئة العاملين بالقطاع الصحي بالجهة حول التدابير المتخذة والواجب اتخاذها لتقديم المساعدات الصحية للسكان المتضررة ,

- وضع فرق طبية خاصة مكونة في الطب الاستعجالي والتدخل السريع على مستوى الأقاليم المعنية.

## مدرسة المسيرة بالمديرية الاقليمية بني ملال تكرم متقاعديها



السائح على اللقاء كلمات الشكر والإمتنان للأطر التربوية المكرمة على المجهودات التي بذلوها خلال مسارهم التربوي والمهني، خدمة لصالح الناشئة. كما اعطيت الكلمة للمحتفى بهم، عبروا خلالها عن شكرهم لكل من ساهم من قريب او بعيد في هذه المبادرة الطيبة، واختلطت المشاعر بين ابتسامات ودموع استحضرت ذكريات العمل...

في الاخير قدمت للمحتفى بهم هدايا تذكارية.

تكريسا لثقافة الاعتراف بالجميل، نظمت مدرسة المسيرة بالمديرية الاقليمية بني ملال بشراكة مع جمعية امهات وآباء وأولياء التلاميذ يوم السبت 23 دجنبر 2017، بالمؤسسة، حفل تكريم للأطر التربوية المحالة على التقاعد برسم سنة 2017 : المؤطر التربوي ذ. مضطفي بنجارتى، الاستاذة حفيدة عشاق و الاستاذ نجيب البشير. خلال الحفل، تناول السيد المدير احماد افدلي، السيدة ممثلة الاستاذات والاستاذة، السيد رئيس جمعية امهات وآباء وأولياء التلاميذ والسيد المؤطر التربوي محمد

## وفاة الحاج باعلة محمد والد مديرة مركز تصفية الدم ملاك

في جو مهيب ووسط حضور كثيف من يوم الثلاثاء 26 دجنبر 2017 بالفقيه بن صالح، شيع جثمان الفقيد الحاج باعلة محمد متقاعد من القوات المساعدة بالفقيه بن صالح، والد السيدة خديجة مديرة مركز تصفية الدم ملاك ببني ملال وارملة المرحوم الدكتور جعفري .

وبهذه المناسبة الاليمية تتقدم اسر ملفات تادلة والقوات المساعدة والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي وبلدية الفقيه بن صالح والاطباء بمراكز تصفية الدم والاصدقاء والجيران، بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة الحاجة فاطمة بن عمر واولاده: باعلة خديجة (مديرة مركز ملاك)، باعلة لكبير (دكتور ببولوجي وباحث واستاذ جامعي)، باعلة ربيعة (موظفة بالمكتب الجهو للاستثمار الفلاحي لتادلة)، باعلة احمد (بالدرك الملكي بتمارة)، باعلة عزيزة (موظفة ببلدية الفقيه بن صالح)، باعلة حدو (رجل امن سابق)، وكل الاقارب والاصهار والجيران وافراد عائلتي باعلة وبن عمر بالخميسات والفقيه بن صالح، وانا لله وانا اليه راجعون.





## في ذكرى استشهاد المناضل الرمز عمر بن جلون

أحد أبرز الشخصيات السياسية والنقابية في التاريخ الحديث للمغرب، لمع منظرا أيدولوجيا وقائدا حركيا في الاتحاد الوطني للقوات الشعبية. وعلى غرار المهدي بنبركة، شكل اغتياله لغزا محيرا.



تاريخ و مكان الميلاد: 26 نوفمبر 1936 - عين بني مطهر  
الصفة: زعيم سياسي  
الوفاة: 18 ديسمبر 1975  
الدولة: المغرب

### الميلاد والنشأة

ولد عمر بن جلون يوم 26 نوفمبر/تشرين الثاني 1936 في قرية "بركم" بمنطقة عين بني مطهر بالمغرب، وكان والده عاملا في في معمل لاستغلال المعادن (الزنك والفضة والذهب) بمنطقة تويسيت.

### الدراسة والتكوين

تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي بمسقط رأسه، وانتقل بعد ذلك إلى مدينة وجدة التي أتم فيها دراسته الثانوية، ثم التحق بكلية الحقوق بالرباط. وفي السنة الجامعية الثالثة انتقل إلى باريس حيث زواج بين مواصلة تعليمه القانوني والتكوين في المدرسة العليا للبريد والمواصلات، وتخرج في موسم 1959-1960.

### الوظائف والمسؤوليات

أثناء إقامته بباريس شغل عمر بن جلون مهمة رئيس جمعية الطلبة المسلمين لشمال أفريقيا ما بين عامي 1959 و 1960. تولى بعد عودته إلى المغرب مسؤوليات نقابية قيادية في إطار نقابة البريد والمواصلات. انتخب عضوا في المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عام 1975. اشتغل أيضا بالمحاماة حيث دافع عن المعتقلين السياسيين. تولى، انطلاقا من 1974، إدارة صحيفة "المحرر" التي كانت لسان حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، قبل اغتياله في ديسمبر/كانون الأول 1975.

### التجربة النقابية والسياسية

ظهر البعد النضالي في شخصية عمر بن جلون مبكرا، خصوصا بعد انتقاله لمواصلة دراسته بوجدة، حيث التحق بتنظيمات الشبيبة المدرسية، في النصف الأول من الخمسينات. وتعمق الانخراط السياسي إثر انتقاله إلى باريس عام 1957، حيث نشط في إطار الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، المنظمة القوية آنذاك، التي كانت تنتظم فيها جل الفصائل الطلابية اليسارية.

وأهله حركيته التنظيمية لتولي مهمة رئيس جمعية الطلبة المسلمين لشمال أفريقيا من 1959 إلى 1960، قبل أن يعود إلى المغرب لينخرط في نشاط سياسي ونقابي مكثف.

فقد تولى مسؤوليات قيادية على مستوى التنظيم النقابي لشغيلة قطاع البريد في الدار البيضاء، ووجد نفسه سريعا، بفعل مواقفه الصارمة والجزرية، في مواجهة ليس فقط مع السلطة بل مع قيادة المركزية النقابية، الاتحاد المغربي للشغل، التي بدا أنها لا تسائر توجهات التيار اليساري المحسوب على الاتحاد الوطني للقوات الشعبية.

انتقل نشاطه النقابي بدءا من 1962 إلى الرباط، وهو العام الذي يؤرخ انتخابه عضوا في اللجنة الإدارية للاتحاد الوطني للقوات الشعبية (برلمان الحزب)، في

## مطيع: أسرتي وأسرة عمر بنجلون أكبر المتضررين من مقتله



وقال مطيع، في نفس التسجيل، إن "الخاسر الأكبر من مقتل عمر هي أسرتي وأسرة عمر، أما المستفيد من مقتله فهو النظام المغربي الذي تخلص من رجلين أولهما عبد الكريم مطيع المرشد العام للحركة الإسلامية، وثانيهما رجل صلب هو عمر يمثل تهديدا للنظام وحكم عليه بالإعدام سابقا، وتعرض لمحاولات تصفية عديدة. ولربما استفاد بعض اليساريين لأغراض حزبية وسياسية كما استفاد، أولا وقبل كل شيء، الحزب الحاكم الذي استنبت الخيط من بعض مخلفات حركتنا الإسلامية".

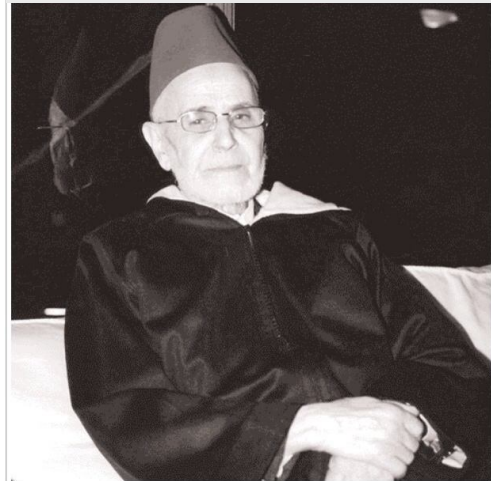
ب الأول - السبت 20 فبراير 2016 -

عاد عبد الكريم، مؤسس الشبيبة الإسلامية، والمتهم، سياسيا، بالتورط في اغتيال القيادي الاتحادي عمر بنجلون، في تسجيل صوتي نشره موقع الشبيبة الإسلامية، للثبوت من دم عمر. وتحدث مطيع عن وجود احتماليين اثنين لاغتيال بنجلون، الأول: "أن يكون طارئا بدون نية قتل أو قصد نتيجة نقاش تبعه استفزاز كما ذكر القاتل نفسه (مصطفى خزار) ثم انقضت عليها الأجهزة المغربية واليسار المغربي لضرب الحركة الإسلامية الناشئة التي أزعجت الطرفين".

أما الاحتمال الثاني الذي أعطاه مطيع لاغتيال بنجلون فهو "أن تكون القضية اغتيالا سياسيا مخططا له من طرف الدولة على شاكلة اغتيال المهدي بنبركة، بتواطؤ من الدكتور الخطيب وبعض القيادات اليسارية".

وأضاف مطيع: "أما نحن، كحركة إسلامية، فلا علاقة لنا بقتل الرجل من قريب أو بعيد، لا بالتشجيع ولا بالتحريض أو المشاركة أو التزكية، بل كنا أول من أعلن براءتنا من ذلك واستنكرناه حال وقوعه في لعدد من الصحف الوطنية والدولية، كما أن شهادة الفاعل نفسه، مصطفى خزار (القاتل المباشر لعمر بنجلون)، الموثقة ناطقة بعدم وجود علاقة لنا بالموضوع مطلقا".

## شكر على تعزية في اربعينية المقاوم الحاج محمد العيساوي المسطاسي، آخر الموقعين على وثيقة الاستقلال



تتقدم ابنة الفقيد السيدة اشراق من بني ملال وزوجها العدوني خالد، باسمها وباسم العائلة: كل من اخ الفقيد الحاج محمد وابنائنه: رشيد، بهيجة، حورية، سعد، نصيرة، نزهة ومراد وكل افراد العائلة ببني ملال، مكناس، الرباط والدار البيضاء، بنشكراتهم لكل من واساهم في فقدان هذا المقاوم الكبير، سواء بالحضور او الاتصال

وقد نظم مساء يوم الأربعاء 20 دجنبر 2017 بمكناس حفلا تأبينيا للفقيد محمد العيساوي المسطاسي، من طرف المفتشية الإقليمية لحزب الاستقلال بمكناس بتنسيق مع المندوبية السامية للمقاومين وأعضاء جيش التحرير وعائلة الفقيد، وبتعاون مع جماعة مكناس. حيث ادليت شهادات في حقه لكل من السادة: حميد المعروفي النائب الجهوي للمندوبية السامية للمقاومة بمكناس، الذي قرأ برقية التعزية والمواساة التي بعثها جلالة الملك محمد السادس إلى أفراد أسرة المرحوم ، والأستاذ مصطفى الكثري المندوب السامي. والدكتور نزار بركة الأمين العام لحزب الاستقلال الذي ختم شهادته بأنه بعد أيام ستحل الذكرى الرابعة والسبعون على تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال، وسيكون الاحتفال بها هذه السنة موسوما بفقدان آخر الموقعين عليها، المجاهد محمد العيساوي المسطاسي.

وفي هذا السياق أبرز السيد رشيد الطالباني نائب رئيس جماعة مكناس ، بشهادته مشيرا الى أن هذه الأهمية ليست تأبيناً لراحل بل هي احتفاء بحياة



المصدر : الجزيرة



## أحمد راشدي اليعقوبي في ذمة الله

والد الفنان التشكيلي والمناضل راشدي الصديق



في جو مهيب من يوم الأحد 2017/12/17، ووسط حضور كثيف، شيع جثمان الفقيد أحمد راشدي اليعقوبي والد الفنان التشكيلي الكبير ورئيس مصلحة الاتصال والإعلام بولاية جهة بني ملال خنيفرة بمقبرة مدينة فاس. والفقيد أحمد راشدي اليعقوبي كان أحد أبرز المقاومين بمنطقة تيزي وسلي بورد اكنول المعروفة لدى المستعمر الفرنسي بمثلث الموت.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة واللجنة الجهوية للنقابة الوطنية للصحافة المغربية وعدة فعاليات وهيئات والأصدقاء، بأحر التعازي وأصدق عبارات المواساة للزميل والصديق الفنان والمناضل راشدي الصديق، ولجميع أفراد عائلته والأقارب والأصهار. راجين من الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## جمالي بشرى في ذمة الله

في جو مهيب من يوم الجمعة 2017/12/15 ، ووسط حضور كثيف، شيع جثمان الفقيدة بشرى جمالي ببني ملال. بعد أن وافتها المنية على أثر وعكة صحية مفاجئة،

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة والأصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم والدها جمالي السعيد ووالدتها نعيمة، وأخويها الحسان وادم (تقنيين في الاتصالات الالكترونية) وزوجها عبد القادر بطاش، وابنها بطاش محمد ادم، والأقارب والأصهار. تغمد الله الفقيدة بشأبيب الرحمة والمغفرة، والهم أهلها وذويها عزاء الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.



## شريفى أيوب في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم "يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية ، فأدخلي في عبادي و أدخلي جنتي" صدق الله العظيم.



ببالغ الحزن والأسى، و بقلوب مؤمنة بقضاء الله و قدره ، تلقينا خبر وفاة المشمول بعفو الله شريفى أيوب بالدار البيضاء، مساء يوم الخميس 14 دجنبر 2017 ،وعلى إثر هذا المصاب الجلل ،يتقدم رئيس جمعية أيت شكير للبيئة و التنمية و التضامن بواويزغت أصالة عن نفسه، و نيابة عن باقي أعضاء المكتب المسير، بالتعازي القلبية الحارة ،و بمشاعر المواساة و التعاطف الأخوية الخاصة لوالده الحاج إبراهيم شريفى، و والدته و إخوانه، و أجداده، و أعمامه و عماته و أبنائهم بواويزغت، و أخواله و أصهاره و جميع أقاربه. و إذ نشاطرهم جميعاً الأحزان بهذه المناسبة الأليمة، نسال المولى جلت قدرته أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته ،وينعم عليه بعفوه و رضوانه، و يحشره مع النبيين و الصديقين و الشهداء و حسن أولائك رقيقا، ويلهم ذويه الصبر و السلوان ،و إنا لله و إنا إليه راجعون.

وبنفس المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة بتعازيها الحارة لعائلة الفقيد، و إنا لله و إنا إليه راجعون.

## الحاج محمد ازرار في ذمة الله

في جو مهيب ووسط حضور كثيف من صبيحة يوم الاثنين 18 دجنبر 2017، شيع جثمان الفقيد الحاج محمد ازرار كولونيل متقاعد من صفوف القوات المسلحة الملكية وقيم مودن بمسجد السور ايت حبيبي بتاكزيرت، وقد وري جثمان الفقيد الثرى بمقبرة سيدي موسى السور بتاكزيرت، وكان الفقيد قيد حياته معروفا بخصاله الحميدة وإخلاصه في عمله العسكري وإحسانه بقيمه النبيلة وأخلاقه العالية.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات بتعازيها الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة الحاجة حنان بلوادية وأولاده : موني، أسماء، مريم، فاطمة الزهراء، علي ويوسف، وإخوانه: الحاج مصطفى، الحاجة فاطمة، الحاجة عيدة، وأسر كل من محسن امبارك، وكيلي محمد، ووكيلي مصطفى وعائلة صهر الغرمولي عبد المجيد وبشرى ودنيا ونادية وخديجة. وكل الأقارب والأصهار. تغمد الله الفقيد بشأبيب الرحمة والمغفرة والرضوان، والهم أهله وذويه عزاء الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.



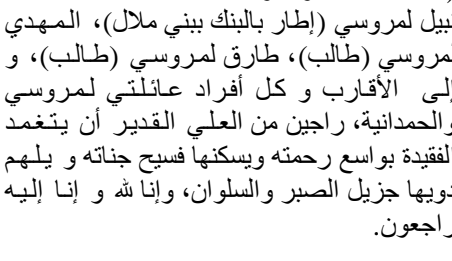
## جمعية الأعالى للصحافة تعزي في

## وفاة والدة الزميل لحسن كوجلي

ببالغ الحزن والأسى العميقين تلقينا خبر وفاة والدة الزميل الصحفي لحسن كوجلي مساء يوم 20 دجنبر 2017 ،بعد مرض عضال، وقد كان لوفاتها أثر عميق في نفوس كل أقاربها وجيرانها و صديقاتها ومعارفها. وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة ومكتب جمعية الأعالى للصحافة للزميل لحسن كوجلي وإخوانه وعائلته بتعازيهم الحارة، سائلين الله عز و جل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، إن يلهم ذويها الصبر و السلوان، و إنا لله و إنا إليه راجعون .

## سومية الحمدانية في ذمة الله

انتقلت إلى دار البقاء يوم الجمعة 22 دجنبر 2017 المشمولة برحمة الله سومية الحمدانية، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة جريدة ملفات تادلة والأصدقاء بأحر التعازي و المواساة إلى زوجها صالح لمروسي (استاذ متقاعد، وابناؤها: نبيل لمروسي (إطار بالبنك ببني ملال)، المهدي لمروسي (طالب)، طارق لمروسي (طالب)، و إلى الأقارب و كل أفراد عائلتي لمروسي والحمدانية، راجين من العلى التقدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته و يلهم ذويها جزيل الصبر والسلوان، وإنا لله و إنا إليه راجعون.

الخدمة السريعة  
لإكرام الميت

بيع الكفن الجاهز و الحنوط

العنوان : قرب المارشي زنقة القصبة قرب العطاره بني ملال  
الهاتف: 06 61 38 68 21 - الحانوت: 05 23 48 85 61

## وفاة صالح لامح

في جو مهيب من يوم السبت 9 دجنبر ببني ملال شيع جثمان الفقيد صالح لميح (متقاعد من المكتب الوطني للكهرباء ببني ملال) عن عمر يناهز 83 سنة، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم أسر ملفات تادلة والتعليم والكهرباء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة السيدة الطاهرة حجي وبناته وابناؤه: فاطمة (كاتبة بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب)، خديجة (استاذة بمدارس المعارج)، امينة (تقنية بالمقاطعة الثانية)، رشيدة (استاذة بثانوية أحمد الصومعي الاعادبية)، سعيدة (رئيسة مصلحة التواصل بشركة المخازن المينائية سوسيبو بالبيضاء)، عزيزة (ربة بيت)، حسناء (مولدة)، مصطفى (إطار تجاري بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب)، عز الدين (مهندس). والأقارب والأصهار من عائلات: فارس، سرايس، نديم، عطية، بوفارس، والحسني، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## وفاة الحاجة محجوبة شاكير



انتقلت الى دار البقاء يوم الاحد خامس ربيع الثاني 1439 الموافق ل 24 دجنبر 2017 المشمولة برحمة الله الحاجة محجوبة شاكير بنت حمادي: متقاعدة بالمستشفى الجهوي لبني ملال . وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم اصدقاء صهرها الحاج محمد جعفري و معهم هيئة التحرير لملفات تادلة بأحر التعازي و المواساة الى بنتيتها : السيدة نجا ببيوض ، ممرضة بالمستشفى الجهوي لبني ملال ، وزوجها الحاج محمد جعفري ، و السيدة السعدية ببيوض ، متقاعدة بالتعاون الوطني بالدار البيضاء ، و زوجها السيد حسن شطو . كما نتقدم بتعازينا الى أختيها : الحاجة فاطمة و ابناتها حسن ،أحمد وكمال . و الحاجة حادة و ابناءها : الحاج محمد حاميد ، موظف بالملحقة الادارية السادسة ببني ملال ، عبد الكريم ، خديجة ، عائشة ، البشير ، نور الدين و الى كل افراد العائلة والجيران والمعارف و كل العاملين بقطاع الصحة ببني ملال، راجين من العلى التقدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته و يلهم ذويها جزيل الصبر و السلوان، و إنا لله وإنا إليه راجعون .

## الحاجة صابر الكبيرة في ذمة الله

شيع جثمان المرحومة الحاجة صابر الكبيرة في جو مهيب بمقبرة البرادية يوم الخميس 28 دجنبر 2017، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة جريدة ملفات تادلة وأسرة التعليم بمؤسسة الاقباس الخصوصية بأحر التعازي و المواساة إلى زوجها السيد بوجرتول المعطي وأبنائها وبناتها: عائشة بوجرتول (مديرة المؤسسة) و بناتها الدكتوراة لبنى خلقي وحنان خلقي، نجا بوجرتول (أستاذة) بوزكري بوجرتول، نعيمة بوجرتول، فاطمة بوجرتول، بهجة بوجرتول، وحدومة بوجرتول، السعدية بوجرتول، وإلى كل الأقارب وكل الأصهار: حسن كيرو، قروح علال، خلقي عبد الرحمان، جابري بوزكري، امعة احمد وكافة أفراد عائلة صابر وعائلة بوجرتول وشرفاء اولاد عبد الله، سائلين الله تعالى أن يتغمد المرحومة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته، ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## مصرع أربعة أشخاص في حادثة سير مميتة بمنطقة سمكت إقليم بني ملال

خفيفة واصطدامها بشاحنة لنقل البضائع، مما أدى إلى وفاة أربعة أشخاص على الفور، فيما أصيب ستة آخرين بإصابات متفاوتة الخطورة. وقد تم نقل المصابين في الحادثة إلى المستشفى الجهوي ببني ملال لتلقي العلاجات الضرورية، فيما تم إيداع جثث الضحايا بمستودع الأموات التابع للمستشفى الإقليمي (مولاي إسماعيل) بقصبة تادلة قصد إخضاعها للتشريح الطبي. ■ سعيد صديق

لقي أربعة أشخاص مصرعهم في حادثة سير وأصيب ستة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، الاثنين 18 دجنبر 2017، على الطريق الجهوية رقم 308 الرابطة بين مدينتي قصبة تادلة والفقير بن صالح. وحسب مصادر أمنية أكدت أن الحادثة، التي وقعت حوالي الساعة الرابعة والنصف من صباح اليوم الاثنين على مستوى الجماعة الترابية سمكت (دائرة قصبة تادلة)، نجمت عن فقدان سائق السيطرة على سيارة





## سيرة الدكتور أحمد جبران الحلقة الاخيرة

### تدخلات أحمد جواد جبران في تنمية المجتمع القروي بالمنطقة مركز تَمَجَرَجَتْ ( بين بني ملال وقرية مُودَجْ )



#### أنشطة على هامش المركز :

في صيف العام الأول من افتتاح المركز تم تنظيم مخيم صيفي بتأغبلوت القصيبة لفائدة أطفال سكان المنطقة ، ( صيف عام 2012 ) بتعاون مع وزارة الشبيبة والرياضة لمدة أسبوعين كاملين .

تقوم بعض الجمعيات من بني ملال وغيرها بجمع الملابس وتوزيعها على سكان المنطقة ، وخاصة الأطفال منهم ، وقاية لهم من قُرُ البرد القارس بالمنطقة . وكذلك الشأن بالنسبة لبعض المؤسسات التعليمية التي كانت تقوم بحملة يَبْرَع فيها تلاميذها بما يفيض عن حاجتهم من الملابس والأحذية والأغطية ، وكان من بينها مؤسسة أحمد الصومعي ومديرها المرحوم محمد ياسين .

وقامت إحدى الجمعيات بتقديم سبع وسبعين دراجة هوائية لفائدة تلاميذ وأطفال منطقة المركز . بأحذيتها وملابسها ، وكان الدكتور حمادي أطلسي وراء هذه المبادرة الطيبة .

وقامت بعض الجمعيات النسائية بتقديم كمية كبيرة من الأدوية لفائدة مصحة المركز .

الدكتور جواد باقتراح بناء بيت بالقرمود يكون نموذجا للبناء بالمنطقة ، فكان الأمر كما اقترح الدكتور جبران وتم بناء البيت بمواصفات عصرية جميلة ، كما تم تمهيد وبناء مدرجات في الأرض المنحدرة أمام البيت لتكون مزارع منبسطة وسهلة التناول في فلاحة صغيرة تنفع صاحب البيت وتعود على المنطقة بالفائدة .



**البيت بعد البناء والمدرجات الفلاحية**

وفي نفس السياق تم بناء دار أخرى لسيدة مُسنة تقطن قريبة من المركز . بنفس مواصفات البناء النموذج بالقرمود .

#### متدخلون بأنشطتهم في المركز :

مهرجان السينما ببني ملال نظم هذه السنة لقاء مفتوحا مع ساكنة منطقة المركز ، وعرض مجموعة من الأفلام السينمائية لفائدتهم . ويتم عرض الأفلام في كل العطل والمناسبات .

كما تتدخل جمعية روتاري بأنشطتها في المركز في كل سنة وكل موسم .

كما تدخلت المبادرة الوطنية للتنمية مشكورة فأمدت حُجْرَتِي الدروس في المركز بالطاولات ، والكراسي ، والحواشيب .



**طاولات وكراسي لخدمة الدرس**

ومن الأطر المتدخلة بنشاطها في المركز السيدة وفاء نصيري فهي واقفة ومشرفة على كل الأنشطة الفنية والثقافية التي تنجز بالمركز أو تُقدَّم به ، كما أنها هي التي تفكر بالموضوع ثم تبحث له عن الجمعيات المناسبة للتنفيذ ، سواء تعلق الأمر بالمرسح أو السينما أو التنشيط الأسبوعي للأطفال . بالإضافة إلى أنشطة جمعية عكاظ التي هي عضوة نشيطة بها .



**الأستاذة وفاء نصيري أثناء تأطير أحد الأنشطة بالمركز**

وأثناء إنجاز المشروع كان اهتمام المسؤولين المتعاقبين على الولاية - وخاصة الوالي السيد محمد دردوري - مُنصبًا على تمهيد الطريق الجبلية الرابطة بين بني ملال ومودَجْ عبر مركز تَمَجَرَجَتْ ، ثم كان العمل بعد ذلك على تعبيد هذه الطريق الهامة التي فُكَّت العزلة عن كثير من القرى والمداشر الجبلية وربطتها ببني ملال عاصمة الجهة . أو بمعنى آخر ربطتها بالتجارة والصحة ومواد البناء وغيرها من وسائل التطور الحضري للقرى والمداشر .

#### مساهمات أخرى للدكتور جبران خارج المركز :

للدكتور جواد جبران تدخلات أخرى محدودة في بعض المؤسسات التعليمية بإنشاء أو إصلاح المراحيض وخاصة مراحيض والإناث . وكذا مساهماته في بناء أو إصلاح بعض المساجد .

#### أفكار واقتراحات الدكتور جبران :

يُعتبر الدكتور جبران الجبل منطقة ثروة نائمة لم يتم استغلالها بعد . ويحتاج إلى مخطط وطني كبير لإنعاش الحياة بالجبل .

فيما يتعلق بالتغطية الصحية بالجبل فيعتبر الدكتور جبران أن صحة السكان في عزلة تامة عن المستشفيات ، لذلك يقترح الدكتور جبران أن يتحرك المسؤولون إلى الجبال لإقناع الناس خاصة من يستطع منهم المساهمة المادية بالإنخراط في التغطية الصحية ، شأنهم شأن الحرفيين أو غيرهم من المواطنين بالسهل .

إنشاء مراكز صحية صغيرة لمراقبة الصحة العمومية والأوبئة والوقاية من لسع الهوام كالقارِب والأفاعي . ومتابعة حالة النساء الحوامل . وغيرها من مجالات التدخل الصحي ولو بشكل مبسط في بداية الأمر .

المشكل الأول في الجبل هو الماء ما يفرض التحرك بسرعة لتوفير الماء لساكنيه ، وذلك بإقامة سدود ثَلْيَة صغيرة تجمع مياه الأمطار أو ماء بعض العيون ، وكذا إقامة مَطْفِيات كبيرة وصغيرة على غرار المَطْفِيات المستعملة في السقي بالتنقيط ( حفرة كبيرة تغطيها ميكا كبيرة ) تجمع الماء للسكان وحيواناتهم .

الاهتمام بالثروة الحيوانية بمساهمة الدولة مع هؤلاء البسطاء في كسب بعض الماشية على غرار ما تفعله مع كبار ملاكي الأبقار وغيرها .

الاهتمام بتنمية الثروة الشجرية بتوزيع الأشجار والحث على الاهتمام بها ومراقبتها لإنشاء مجالات غابوية جديدة ، والمحافظة عما هو موجود إلى اليوم .

هناك الأبناء غير الشرعيين نتيجة لعدة أسباب ما يفرض التدخل لحل مشكلهم الاجتماعي ، وإدماجهم في المجتمع .

وبخصوص المنطقة المجاورة للمركز يقترح إنشاء سدٍّ متوسط الحجم يقف في وجه ماء الأمطار التي يحملها وادي الحندق ، ومن ثم يُستغل في سقي الأراضي القريبة منه، وتزويد السكان بالماء الصالح للشرب .



**صورة الخائق القريب من المركز والذي يقترحه الدكتور جبران  
مكانا لإقامة سدٍّ**

وفي نفس السياق يقترح إنشاء سد آخر يحصر مياه الأمطار القادمة عبر واد كيكو .

كما قامت الأستاذة وفاء نصيري زوجة الدكتور جبران بتنظيم عملية غرس الأشجار بالمنطقة ، فصملت بمجهودها وبدعم من الحاج محمد لمشدغ بالحصول 16000 شجرة مختلطة بين الزيتون والتفاح والخروب والتين . ولكن للأسف لم يُكتب للمشروع النجاح المرجو بسبب قلة الماء بالمنطقة من جهة ، وكثرة الماعز الذي أكل الشجر المغروس من جهة أخرى .

وقامت الأستاذة وفاء بتكرار تجربة غرس الأشجار ( حوالي 2000 شجرة زيتون ) ولكن هذه المرة بشكل محدود ومدرّس ، إذ تم اختيار فلاح واحد ليكون نموذجا للآخرين . وكان تزويده بالماء من البئر المحفورة بالمركز ، مع إقامة سياج يحيط بمنطقة غرس الأشجار لحمايتها من الماعز ، ونجحت التجربة حيث تمكن الفلاح هذا العام من جني محصوله الأول من هذه الأشجار . وكانت الفكرة والتنفيذ من الأستاذة النشيطة وفاء نصيري .

وطرأت فكرة أخرى وهي القيام بزرع سلالة جديدة من الماعز المستورد ، فجلب الدكتور جبران ثيسين كبيرين بمبلغ 20.000 درهم وسلمهما لشخصين يشرفان على تخصيب وتلقيح ماعز المنطقة بالتناوب ، ولكن السكان تخوفوا من قوة الثيسين فخافوا إن قاما بعملية التلقيح أن يقتلا إناث ماعزهم . أو يُلحقا ضررا بها . فكان أن دُبِح الثيسان وماتت التجربة بذبحهما .



**صورة الثيسين اللذين تم جلبهما إلى ساكني المركز**

توفي المرحوم عسو أو عبي الذي باع الأرض للمركز ، فأراد ابنه سعيد أن يقوم بإحداث بعض الإصلاحات في داره بعد أبيه ، فقام





## قطاع الزيتون من الركائز الأساسية للنشاط الفلاحي بجهة بني ملال خنيفرة نفايات "المرجان" تهدد التربة والموارد المائية (1/2)



بمنطقة الدير ببني ملال، ثم مشروع تثمين منتوج الزيتون بمنطقة السهل بالفقيه بن صالح، إضافة إلى توسيع مشروع سيدي عيسى وذلك باقتناء وحدة عصرية ثانية وكذا مشروع تنمية قطاع الزيتون بمنطقة الري الصغير والمتوسط.

ومع التزايد المستمر للطلب الداخلي والخارجي، فإن الاستهلاك الفردي لزيت الزيتون بالمغرب يبقى مع ذلك ضعيفا بالمقارنة مع دول أخرى متوسطية. ومما يزيد في تشجيع الاستثمار في هذا القطاع المهم، هو الاهتمام المتزايد لكبار المستثمرين بزراعة زيت الزيتون بالمنطقة (مغاربة وإسبان على الخصوص)، حيث يجدون فضاءات رحبة وشاسعة جد مشجعة لممارسة هذه الزراعة، هذا إضافة إلى وجود إمكانيات حقيقية للتصدير من خلال الانفتاح على الأسواق العالمية الأخرى وتنويعها (دول آسيا نموجا)، بحيث تعتبر جودة زيت الزيتون البكر، التي هي بمثابة زيت طبيعية لتوفرها على القيم الغذائية والبيولوجية وكذا الخصائص العضوية للزيت، حيث أكدت أبحاث طبية حديثة دورها الشفائي ضد مرض انسداد الشرايين.

وفي ظل هذه المعطيات، أفاد مختصون في هذا المجال أن القطاع عرف خلال السنوات الثلاث الأخيرة تطورات مهمة تجلت في توسيع المساحة المغروسة وإدخال أصناف جديدة ك«الحوزية»، و«المنارة» و«بيشولين لونكدوك»، مع توزيع آلاف شتلة على الفلاحين مدعمة بـ 80% من طرف الدولة.

وأوضحت مصادر مختصة في القطاع، أن برنامج عمل تنمية قطاع الزيتون يهدف إلى بلوغ مساحة 80000 هكتار مع حلول سنة 2020 والانتقال بمعدل المردودية من 2,6 طن في الهكتار المسجلة حاليا إلى 5 أطنان في الهكتار سنة 2020، أي رفع سقف الإنتاج من 101200 طن إلى 300000 طن ثم 420000 طن سنة 2020.

### معاصر زيت الزيتون في حاجة تطوير وتأهيل

يشير مختصون في مجال تصنيع وإنتاج زيت الزيتون أن المعاصر المنتشرة بكثرة بتراب الجهة تساهم في ضياع حوالي 4 لترات في القنطار الواحد بسبب النظام التقليدي في التصنيع، كما أن هذا النظام التقليدي يخلف أضرارا كبيرة على مستوى سلامة البيئة جراء تصريف مخلفات الزيتون المعروفة بإسم "الفيطور" و"المرجان" مباشرة على سطح الأراضي الفلاحية و في مجاري الأنهار المجاورة للمعاصر والقنوات المائية مع ما يشكله ذلك من خطورة على التربة والمياه الجوفية.

ويشدد المختصون على ضرورة عصرنة المعاصر للحصول على إنتاج قوي وجودة تقارن المعايير التي اقرها المشرع تضمن للمستهلك تغذية صحية محليا، جهويا، وطنيا ودوليا لمواجهة الأسواق العالمية وأعطى مثالا بتونس التي تصدر ما يفوق من 270 ألف طن سنويا، مذكرا بأن نسبة كبيرة من زيت الزيتون غير صالحة للاستهلاك لعدة عوامل منها المعاصر التقليدية الغير خاضعة للمعايير الحديثة، و كذلك الحموضة التي تصل أحيانا إلى 10% عوض 3.3% أما عملية العصر فتتم غالبا بطرق تقليدية.

لهذا يوصي ذات المختصين بتغيير طريقة العمل وإخضاعها لمعايير المشرع، واعتماد نظم حديثة للحد من مخاطر نفايات "المرجان" والفيطور.

إعداد: محمد البصري

يعتبر قطاع الزيتون من الركائز الأساسية للنشاط الفلاحي بجهة بني ملال خنيفرة، إذ يلعب دورا أساسيا على المستويين الاقتصادي والاجتماعي بما يدره على الفلاحين ومجموع المنتجين من مداخيل مالية، وتوفيره لما يناهز 2 مليون يوم عمل سنويا بالجهة وبخاصة في موسم الجني، وكذا مختلف العمليات الأخرى بما فيها التسويق، التصنيع والتحويل. وتمثل أشجار الزيتون بأقاليم بني ملال، أزيلال والفقيه بنصالح (جهة تادلة أزيلال سابقا)، حوالي 60 بالمائة من الأشجار المثمرة بمساحة تقدر ب 61 ألف هكتار منها 70 بالمائة مسقية، هذه المساحة تمثل حوالي 7% من المساحة المخصصة لأغراس الزيتون على المستوى الوطني. ويساهم هذا القطاع بنسبة تصل إلى 15 بالمائة من الإنتاج الوطني، أي ما يعادل 52460 طنا.

وقد شهد قطاع الزيتون بالجهة تحولات هامة خلال السنوات الأخيرة همت أساسا توسيع المساحة المغروسة بوتيرة 1000 هكتار سنويا مع إدخال أصناف جديدة وذلك بتوزيع مليون شتلة من الزيتون على الفلاحين خلال الأربع سنوات الأخيرة مدعمة من طرف الدولة ب 80 بالمائة، بالإضافة إلى إعادة هيكلة المعاصر التقليدية وعصرنة قطاع التحويل حتى يتمكن من مسابقة متطلبات السوق في إطار المنافسة الدولية.

ورغم هذه التحولات، فإن هذا القطاع لايزال يعرف مجموعة من العراقيل تحد من تميته ونهم الجوانب التقنية، التحولية والتنظيمية والمتصلة بضعف العناية بشجرة الزيتون، هيمنة استغلاليات الزيتون الصغرى 75 بالمائة، عدم وجود شراكة وروابط بين المصنعين والفلاحين، وضعف تثمين المنتوج وكثرة المضاربين والوسطاء.

### مشاريع لتأهيل القطاع وتطويره

يرى المسؤولون في المجال الفلاحي بالاقاليم المذكورة، أنه نظرا للأهمية الاقتصادية والاجتماعية لقطاع الزيتون، فقد وجب إعادة تأهيل القطاع حتى يلعب دوره المتميز ويواكب التحولات عبر تأهيل قدراته الإنتاجية وتحسين الجودة ليكون قادرا على مواجهة التنافسية والانفتاح. في هذا الصدد أعدت استراتيجية جديدة تستمد أسسها من المخطط الجهوي للفلاحة، في إطار برنامج المغرب الأخضر الذي يروم بالأساس الانتقال من رؤية تقليدية إلى مقاربة عصرية تهدف إلى تجديد نسيج الفاعلين بالقطاع وتشجيع الاستثمار الخاص بالإنفتاح حول نماذج مدمجة أثبتت نجاحها إن على الصعيد الدولي أو الوطني.

ويشير ذات المسؤولون أن قطاع الزيتون بالجهة حظي بميزة خاصة في المخطط الجهوي الفلاحي، حيث اشتمل على 20 مشروعا لتنمية سلسلة الزيتون. وتستهدف هذه المشاريع 40 ألف منتج للزيتون، فيما تقدر قيمة الاستثمار بهذا القطاع ما بين 2009 و 2020 بحوالي 561 مليون درهم.

ومن بين هذه المشاريع التي تم إنجازها مشروع سيدي عيسى لتثمين منتوج الزيتون الذي حظي بتدشينه من طرف الملك محمد السادس أثناء زيارته للمنطقة في أبريل 2010.

ونظرا لنجاح هذا المشروع، قامت المديرية الجهوية للفلاحة ببرمجة 3 مشاريع في سنة 2011 ( مشروع لكل إقليم بالجهة ) بقيمة إجمالية تفوق 11 مليون درهم وبتعلق الأمر بمشروع تثمين منتوج الزيتون بمنطقة الجبل بأزيلال، مشروع تثمين منتوج الزيتون

## عندما ينطق المشرّد تهتز النفس: نموذج مركز الايواء بأزيلال



من الليل لا يصل الاكل و الشراب للمشردين و البحث عنهم في العراء و شكر بالمناسبة عامل الاقليم على المعجوزات التي يقوم بها .  
الجريدة حضرت بالمركز ووقفت على درجة الاهتمام من قساوة

يحتضن مركز ايواء المشردين بأزيلال من مختلف مناطق الاقليم تحت اشرف عمالة الاقليم و باشارك العصبة المغربية للتربية الاساسية و محاربة الامية و الامن الوطني و المستشفى الاقليمي و التعاون الوطني مجموعة من المشردين من بينهم مشردين حيث قال احدهم سبلغ 62 سنة كان يسكن بالضواحي رفقة ابناء له و بين عشية وضحاها اصبح يبيت بالشارع بفترش الكارطون اد تخلت عنه الزوجة بمجرد ان تعرض لكسر في احدى يديه و طلبت الطلاق و تأتي لها ذلك و لم يستطع الرجل ان يعيش وحيدا وترك بيته بعدما لم يجد ما يأكل.  
هشام احرار احد الفاعلين الجمعويين بالاقليم و دينامو الايواء اذ يعمل حتى ساعة متأخرة

## لقاء تواصلي لمتقاعدين ومتقاعدي زاوية الشيخ



المشؤومة 12-16-44- 244 من القانون 71،011 لتمكين المتقاعدين من الاستفادة من الزيادة في راتب المعاش إسوة بالنشيطين مع الرفع من قيمة الرقم الاستدلالي، والإعفاء الكلي من الضريبة العامة على الدخل..بالإضافة إلى بعض المطالب المعنوية كتوسيع تمثيلية المتقاعدين في المجالس الإدارية للصناديق والتعاضديات والمؤسسات الاجتماعية عن طريق الانتخابات على غرار ما هو معمول به في اللجان الثنائية بالنسبة للمأجورين، وإعادة النظر في نظام التغطية الصحية الإجبارية (AMO) وتمتيع المتقاعدين بامتيازات تفضيلية...إلى غيرها من المطالب التي لا تخلو من أهمية..

واختتم اللقاء بفتح نقاش جاد طرح من خلاله المتدخلون بعض المشاكل التي تقض مضجعهم كالاقتطاع من المعاش دون سابق إنذار والتباطؤ في صرف تعويضات الملفات الصحية من قبل التعاضدية والمشاكل الناتجة عن الطريقة الجديدة لـ"مراقبة الحياة" ومشكل المعاشات الهزيلة، والتفكير في بدائل جديدة ناجعة لتحقيق المطالب المشروعة لكافة المتقاعدين...وثُوج اللقاء بأخذ صورة تذكارية بشكل جماعي.

■ المصطفى القرواني

نظمت جمعية الموظفين والمستخدمين والأعوان المتقاعدين بزاوية الشيخ يومه الجمعة 22 دجنبر 2017 لقاء تواصليا لفائدة المتقاعدين والمتقاعدين بمقر دار الشباب المسيرة، أطره كل من رئيس الجمعية السيد الحسين دحو والسيد حسن أماد ممثل الصندوق المغربي للتقاعد والسيد حسن أهرافي والحسن الهاشمي عن المكتب الجهوي للجمعية.  
اللقاء الذي حضره أيضا ممثلون عن مكاتب بني ملال والقصيبة وأيت إسحاق، تميّز بحضور لايأس به من المحالين على المعاش من قطاعات مختلفة مدنية وعسكرية، حيث تطرق فيه المتدخلون إلى أهم القضايا والمستجدات التي تهم هذه الشريحة الاجتماعية وعلى رأسها الخبر السار الذي رفقه ممثل الصندوق المغربي للتقاعد والقاضي بإحداث المندوبية الجهوية وذلك ببناء مقر جديد بمدينة بني ملال في مطلع شهر مارس 2018 كابتعد تقدير، الشيء الذي سيخفف عبء التنقل ويقرّب عدة خدمات لمتقاعدي الجهة. وبخصوص الملف المطلي، فلقد تطرق له ممثلا المكتب الجهوي بإسهاب وعلى رأسه على سبيل المثال لا الحصر إصلاح نظام المعاشات وذلك بتعديل الفصول

## ندوة تربوية بزاوية الشيخ حول العنف المدرسي



لحظة، الأمر الذي أثار استغراب المنظمين رغم الاعتذار الذي تقدم به رئيس المؤسسة نيابة عنه.  
■ المصطفى القرواني

كان من المنتظر أن يشارك أيضا في الندوة السيد المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية إلا أنه تخلف عن الحضور في آخر

احتضنت ثانوية أم الرمان التاهيلية بزاوية الشيخ بعد زوال يوم السبت 16 دجنبر 2017 ندوة تربوية حول ظاهرة العنف المدرسي أطرها كل من السيد محمد راتبى أستاذ مادة الفلسفة بذات الثانوية والمحامي الأستاذ محمد شهبون. وتخلل المداخلتين شريط فيديو تضمن شهادات بالصوت والصورة لبعض تلاميذ المدينة حول الظاهرة. الندوة التي نظمتها الفيدرالية المحلية لجمعيات الأباء ( FLAPEZ ) وجمعية الونام للتضامن الاجتماعي (AWSS)، حضرها جمهور لا بأس به غالبية من المتعلمين والمتعلمات إلى جانب بعض نساء ورجال التعليم... كما



## باحثون و فعاليات جمعوية ومنتخبة يناقشون المشاكل البيئية بمدينة قصبة تادلة



بالمركز الصحي الحضري، معطيات حول الأضرار الصحية للتلوث البيئي بالمدينة خاصة الأدخنة المنبعثة من مطرَح النفايات الصلبة بشرق مدينة قصبة تادلة، كما قام بمجرد مجموعة من الأمراض المتصلة بالتلوث الهوائي و المائي خاصة خلال فصل الصيف، معتبرا مطرَح النفايات العشوائي قنبلة موقوتة، مشددا على ضرورة اتخاذ كل التدابير من أجل حماية صحة المواطنين والمواطنات بالمدينة.

من جانبه، تطرق امحمد جلال رئيس الجماعة الترابية لقصبة تادلة، إلى التدهور البيئي و أثره على صحة الساكنة، مشيرا إلى التأثيرات السلبية لغياب بنيات التطهير بعدد من الجماعات المجاورة على الموارد المائية بالمنطقة. وحث المتدخل على تدخل كل الجهات المسؤولة (وزارة الداخلية، البيئة، الجماعات المنتخبة، المجتمع المدني)، من أجل التصدي لمخاطر التلوث، مؤكدا على تسريع تطبيق القوانين و البرامج ذات الصلة بهذا المجال. وتحدث رئيس الجماعة الترابية عن مشكل النفايات بالمدينة بفعل تزايد عدد السكان و كميات النفايات، مشيرا إلى أن استغلال المطرَح من قبل جماعات أخرى زاد من تفاقم مشاكله، وأن مخطط الجماعة يعتبر أن الحل الأمثل لن يتم إلا في إطار مطرَح مراقب و مشترك، كما تناول مجموعة من المبادرات البيئية للجماعة الخاصة بعملية تشجير جنبات نهر أم الربيع و أحياء المدينة و تهيئة الحدائق، ومعطيات حول محطة معالجة المياه العادمة بغرب المدينة، مشددا في الأخير على أهمية التوعية و التحسيس و على مشاركة الجميع من أجل و سط بيئي سليم.

وفي مداخلتهم، تطرق فاعلون جمعويون و مواطنون إلى المشاكل البيئية التي تعاني منها مدينة قصبة، مطالبين بضرورة إيجاد بديل لمطرح النفايات الصلبة بشرق المدينة، وحماية الساكنة من أضراره، و حماية نهر أم الربيع من التلوث و العناية بصفافه و برونقه. كما اقترحوا مجموعة من التوصيات التي سترفع إلى الجهات المسؤولة من قبل نشطاء الفدرالية، بغية بلورة شعار الندوة على أرض الواقع، وضمن تنمية مستدامة في بيئة سليمة.

■ محمد البصري

نظمت فيدرالية الفجر للتنمية المستدامة بقصبة تادلة، بتنسيق مع المجلس البلدي، يوم أمس الأحد بمقر الجماعة الترابية ندوة تحت عنوان "البيئة السليمة أداة للتنمية المستدامة"، شارك فيها باحثون ومنتخبون و فعاليات جمعوية وإعلامية و عدد من سكان مدينة قصبة تادلة. و خلال هذه الندوة التي حضرها باشا المدينة و رئيس الجماعة الترابية لقصبة تادلة، و المنظمة في سياق استياء سكان المدينة من الأضرار الصحية و البيئية لمطرح النفايات الصلبة و قلقهم اتجاه مخاطر التلوث المهددة لنهر أم الربيع و الفرشة المائية، قدم الدكتور فؤاد الزهراني المختص في مجال تدبير النفايات، عرضا علميا تناول من خلاله الإشكاليات المتصلة بالنفايات الصلبة و السائلة، موضحا بالأرقام طبيعة النفايات المنزلية و مكوناتها و مختلف أنواع المطارَح العمومية (المنزلية، الصناعية، الخطيرة) و أثارها السلبية على المحيط البيئي في غياب أنظمة الفرز و المعالجة. كما تناول الدكتور الزهراني القوانين الوطنية المنظمة لمعالجة النفايات و للتدبير المفوض و البرنامج الوطني لتدبير النفايات(2008-2020)، مشيرا إلى أن المطرَح العمومي لقصبة تادلة عشوائي و غير قانوني و تأثيراته البيئية سلبية و خطيرة على صحة المواطنين و على البيئة. وقدم المتحدث توضيحات بشأن معايير المطارَح المراقبة، مشيرا إلى بعض التجارب الدولية التي جعلت من النفايات الصلبة و السائلة مصدرا للطاقة و فرص الشغل و موارد مالية.

من جهتها قدمت الدكتورة فاطمة الزهراء بن يوسف مديرة شركة تدبير النفايات بالمدينة، عرضا حول النفايات الصلبة لمدينة قصبة تادلة، أبرزت من خلاله تصنيف النفايات و مخاطرها الصحية و البيئية، و سبل ترشيد التعامل مع النفايات و مجموعة من الحلول الاستباقية، و طرق تصريف النفايات من خلال عملية التدوير و إنتاج الأسمدة العضوية و حرق النفايات (الترميد)، وإنتاج البيوغاز و الطمر. و قدمت المتدخلة نتائج دراسة علمية أنجزتها خاصة بطبيعة و تركيبة و آثار نفايات مدينة قصبة تادلة، مقدمة مجموعة من الاقتراحات من أجل تجاوز التأثيرات السلبية للنفايات الصلبة.

و قدم الدكتور عبد الرحمان طومزين الطبيب الرئيسي

## ارتفاع واردات المغرب من الخمر والحلويات استعدادا لاحتفالات أعياد الميلاد



الغربال أنفو الجمعة، 22 ديسمبر 2017

رفعت الشركات المغربية العاملة في مجال الصناعات الغذائية و وارداتها من المشروبات الكحولية والحلويات والمستحضرات المستعملة في إعداد الحلويات بنسبة 20 في المائة خلال الشهر الماضي والنصف الأول من شهر دجنبر الجاري، استعدادا للاحتفالات المصاحبة لأعياد الميلاد ونهاية رأس السنة.

وكشفت بيانات إحصائية صادرة عن وزارة الاقتصاد والمالية عن زيادة في واردات الحلويات بمقدار 5 آلاف طن في ظرف أقل من سنة، حيث انتقلت الكميات المستوردة من 25 ألف طن بقيمة 520 مليون درهم إلى 30 ألف طن بنحو 617 مليون درهم.

وضاعفت الشركات المغربية من وارداتها من الجعة والمشروبات الكحولية بنسبة 39 في المائة في ظرف عام، حيث انتقلت هذه الواردات من 8181 طنا بقيمة 432 مليون درهم خلال السنة الماضية إلى 11 ألف طن بقيمة 475 مليون درهم في السنة الجارية.

واردات السجائر بدورها شهدت ارتفاعا خلال العام الجاري، حيث ارتفعت من 1.33 مليار

درهم في 2016 إلى 1.5 مليار درهم في 2017، عقب استيراد ما يزيد عن 11 ألف طن من السجائر.

أما بالنسبة إلى المياه الغازية والمعدنية والمشروبات غير الكحولية، فقد استورد المغرب ما يناهز 22 ألف طن بقيمة 145 مليون درهم في السنة الجارية، مقابل 14 ألف طن بقيمة 100 مليون درهم في السنة الماضية.

واستوردت الشركات المغربية ما يقارب 5400 طن من عصائر الفواكه والخضر بقيمة 118 مليون درهم، مقابل 5300 طن في السنة الماضية بقيمة 103 ملايين درهم.

عن هسبريس

## مغاربة عالقون بليبيا وينتظرون ترحيلهم للمغرب



نشر جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، فرع طرابلس بليبيا، لائحة بأسماء 254 مغربيا عالقين بليبيا وينتظرون ترحيلهم بداية الأسبوع المقبل. وقال رئيس المكتب الإعلامي لمكافحة الهجرة غير الشرعية في تدوينة على الصفحة الرسمية للجهاز : "دعونا ندعو الله جل و علا في هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة الحادي عشر من شهر ربيع الثاني من عام 1439 هجري الموافق ليوم الجمعة 29 دجنبر 2017، أن تكون هذه الجمعة هي الجمعة الأخيرة لإخواننا المغاربة داخل مقر جهاز مكافحة الهجرة

غير الشرعية فرع طرابلس بطريق السكة و أن يجمع شملهم بذويهم إنه على كل شيء قدير". وأضاف للعلم، "تعيد نشر أسماء أخوتنا المغاربة من نزلاء مقر جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية فرع طرابلس بطريق السكة و عددهم الإجمالي هو 254 مهاجر غير شرعي و الذين استكملوا الإجراءات القانونية اللازمة لعودتهم طوعية وبرغبتهم إلى بلادهم المغرب بالتعاون مع السلطات المغربية الشقيقة".

وأوضح رئيس المكتب الإعلامي، "نعلمكم بأن هؤلاء المهاجرين المغاربة الـ 254 هم الموجودين في فرع طرابلس بطريق السكة و لا يوجد لدينا أي مهاجر غير شرعي من الجنسية المغربية الشقيقة غيرهم، نظرا لكثرة الرسائل الخاصة بشكل كبير على البريد الالكتروني الخاص بنا حول وجود مغاربة عندنا و لم نقوم بنشر أسماءهم وهذا عاري عن الصحة".

■ أخبارنا المغربية

## المحطة الخامسة لقافلة خدمات الدعم المالي وغير المالي لفائدة المقاول الذاتي بجهة بني ملال خنيفرة

إطار تنظيمي، و تعزيز القدرات البشرية و الحرف ذات المحتوى الثقافي كالصناعة التقليدية.

و قد سجل البريد بنك أكثر من 54.200 مقاول ذاتي منذ دخول هذا النظام حيز التطبيق في شتنبر 2015. و يشكل هذا العدد 78% من مجموع المسجلين على امتداد التراب الوطني، و ذلك بفضل الجهودات المبذولة في ميدان التحسيس و الإعلام حتى في المناطق النائية من المغرب. و قد تم القيام بحوالي 500 عملية تنشيط لصالح هذه الفئة في عدد من المدن و الجهات.

فخور بهذا الإنجاز، ينكب البريد بنك اليوم إلى الإنصات لحاجيات هاته الفئة من المقاولين من أجل دعم نشاطهم.

إن هذه الصيغة الجديدة لإنشاء المقاولات و التي تتمثل في نظام المقاول الذاتي بسيطة و في متناول جميع المواطنين دون حاجة لأي إجراءات إدارية أخرى سواء كانوا من جنسية مغربية أو من جنسيات أخرى، و ذلك عن طريق الاتجاه إلى شبك وحيد.

العقيات ومساعدتهم في إنجاح مشاريعهم. وينخرط المركز الجهوي للاستثمار لجهة بني ملال- خنيفرة، و مكتب أنيتود كونساي وشركائهما تماما في منظومة دعم وخلق المقاولة ومواكبة المقاولين الذاتيين، بحافز تطوير فضاءات التبادل بغية الدفع بمبادرات التفكير الحاملة للأفكار والحلول المبتكرة في ميدان خلق ومواكبة هذه الفئة الجديدة من المقاولات بالمغرب نحو مجالات أرحب.

**وقد جاء في بلاغ صحفي للبريد بنك**

تماشيا مع تموقعه كنكب لجميع المواطنين، و مهمته الأساسية التي تكمن في العمل على توسيع رقعة الولوج إلى الخدمات البنكية والإدماج المالي، انخرط البريد بنك في الاستراتيجية الحكومية الهادفة إلى التنمية السوسيواقتصادية للبلاد من خلال تشجيع مبادرة المقاولة الذاتية و بزوغ فئة اجتماعية جديدة.

لهذا، فالقانون المتعلق بالمقاول الذاتي يتجه إلى استقطاب ما يقارب 1,5 مليون شخص من أجل تحفيزهم للمبادرة الفردية لإنشاء المقاولة قصد الحد من البطالة و تقديم بديل للعمل المأجور في ظل

بين المقاولين الذاتيين والفاعلين العموميين والخواص في مجال الدعم المالي وغير المالي. ويستفيد هذا الحدث، كذلك، من دعم ومساندة الاتحاد من أجل المتوسط، والاتحاد العام لمقاولات المغرب، و بريد المغرب، و المكتب الدولي للشغل، و APEFE، وولاية ومجلس جهة بني ملال – خنيفرة، والغرفة الفلاحية وغرفة الصناعة التقليدية للجهة، والمديرية العامة للضرائب، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وصندوق الضمان المركزي، و مكتب التكوين المهني، والوكالة الوطنية لانعاش التشغيل والكفاءات، ومجموعة لومتان.

وأطلقت هذه القافلة لتكون أقرب من النساء والرجال الفاعلين في إطار نظام المقاول الذاتي بجهة بني ملال – خنيفرة، من أجل تقديم الدعم والاستشارة لهم. وشكلت هذه المناسبة فرصة للتباحث معهم وإرشادهم مجانا من قبل خبراء البريد بنك، الشريك الرسمي لهذه التظاهرة، والمؤسسات السابقة الذكر، ويرمي هذا اللقاء إلى تشخيص وفهم طبيعة الحواجز التي تواجه المرشحين، أو المقاولين المسجلين في هذا النظام، وبالتالي إزاحة هذه



**بلاغ صحفي للمركز الجهوي للاستثمار**

مكتب أنيتود كونساي بدعم من المركز الجهوي للاستثمار لجهة بني ملال – خنيفرة، نظم صباح يوم السبت 23 دجنبر 2017 بالغرفة الفلاحية لجهة بني ملال- خنيفرة، المحطة الخامسة لقافلة خدمات الدعم المالي وغير المالي المقدمة لفائدة المقاول الذاتي، حول موضوع "كل ما تودون معرفته حول النظام الجديد للمقاول الذاتي". ويهدف هذا اللقاء المنعقد تحت رعاية وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي بشراكة مع مقاولات المغرب والبريد بنك، إلى أن يكون منصة للتبادل



## دلالات عميقة في موسم قصبة تادلة السنوي

ت. لعصامي



تقرير مصطفى الهاشمي الحاج

قام المجلس الجماعي لمدينة قصبة تادلة، بمناسبة موسم قصبة تادلة السنوي، بتكريم ثلة من الفعاليات الثقافية والرياضية، واختار لمهرجان هذا العام (2017) شعار: "الديمقراطية التشاركية آلية للنهوض بالتنمية المحلية". وتوزع برنامج المهرجان على محاور مختلفة، ابتدأت يوم 05 دجنبر 2017، واستمرت إلى غاية اليوم التاسع منه. وحضر لقاء حفل التكريم الذي أقيم بقاعة الاجتماعات بمقر بلدية قصبة تادلة لجنة تضم إلى جانب رئيس المجلس البلدي وباشا المدينة ومجموعة من المنتخبين الذين أثثوا اللقاء بكلمات ترحيب وحفز على العمل واستعداد للتعاون من أجل غد مشرق... وإلى جانب ضيوف الكتاب الأربعة، المحترفي بهم: د. نور الدين بلفقيه، د. عبد الحق فضيلي، د. حمادي الموقت، د. عبد الله لغزار، حضر اللقاء فعاليات سياسية ومدنية... وأدلى بشهادات في حق الضيوف، ومداخلات للحضور تمت في شكل مرافعات وتوصيات من أجل ترسيخ قيم جديدة للتعاون في أفق تنمية حقيقية تنهض بتادلة... ومن بين كلمات الضيوف، نقترح نص الكلمة التي لم يقرأها عبد الله لغزار، بل صرّفها بتلقائيتها (العوجاء) كما يحب أن يقول...

كلمة كتبت بمناسبة تكريم فعاليات ثقافية، تادلية، بمبادرة من المجلس البلدي لتادلا، في إطار موسمه السنوي، يوم 05 دجنبر 2017.

تحية خالصة للحضور الكريم في الحقيقة، أنا عاجز تماما عن الكلام. كيف أتكّ عاجز عن الكلام وتتكلم؟

لاثنى وببساطة، لا أستطيع أن أمنع نفسي من الكلام. الكلام يتجاوزني، يغمرني من كل جانب، فأنا لا أسكت، حتى عندما أصمت لأنصت إلى غيري، في الغالب، لا أنقطع عن سماع الكلام في رأسي. وأعتقد أن هذا الحضور، برغم صمته، بدوره، لا يستطيع أن يسمت؛ إنه يتحدث في صمته.

الكلام يتّقال في، الكلام ينقال بي... ماذا سافعل؟ إنني ظاهرة لغوية، فاللغة هي ما يميز بشريتي. أنا، كائن لغوي وقدري هو الكلام. ربما، هناك آخر يسكنني. بلى، هناك آخر لا ينقطع عن الوسوسة لي، آخر لا يوجد إلا بالكلام وفيه. لا أراه، لكن عندما أسمعته يتجسم في، إنه أنا آخر، غير راض، غير مطمئن، قلق عليّ، حريص على وجودي، حريص على رغباتي، إنه رغباتي، أنا الذي لا أقدر على التّوح به.. وربما، لذلك، أنا عاجز.. عاجز على أن أكون صادقا، هو يعرف ذلك، أنني سأراوغ.. ويعرف أنني لا أعرف كيف أراوغ، وعندما يشعُر بأنني سأخذه ولن أكون صوته ولسان حاله، يائيني من خارج ويأتي من داخل، ويحاصرني. كما الآن، أنا محاصر.. إنه لا ينقطع عن التحريض ولا يلبث يطلّق الثّباح، ثباح لا يسمعه أحد غيري، كما لكل واحد ثباحه، يسمعه في قرارته. وعندما يعرف بأنني لست على بينة من أمري، عندما أخاف من تبني كلامه، لا ينقطع عن الوسوسة؛ إنه الخّساس وهو يحمل مرآته، يشدّها بكتلي يديه كما تلميذ يرفع لوحة فوق رأسه... هكذا، من كثرة الوسواس لا أسمع إلى غيري، أنظر إليه فقط؛ تتملّمل شفتاه، تغلق عيناه وتفتتح، حاجباه، رأسه...

لا أسمعك يا غيري، أنا عاجز عن سماعك، لم أتصالح بعد مع أناي، ثم، فسورتي ليست هي أنا، وأنا ليست هي الصورة وخّدها، فهذا الحضور ناقص؛ أنا زيف، أنا أخدعك... معذرة، حاولت جاهدة أن أنتبه، أن أسمع السّمع، لكن، ربما، لست شاطر..

وبالرغم من مرآة الخّساس، سأحاول أن أكون في مستوى هذه اللحظة، سألملم ما تبقى (لي) من مفردات، قليلة، لصوغ عبارة شكر تليق بهذا المقام؛

شكرا لكل من آمن بهذه الفكرة. وكلّ الشكر لمن تفكّر وفكّر وتشاور وأقنع وتحرك وأوجّه لنا هذه اللحظة. شكرا كبيرا لكل من سمع بهذا اللقاء ولبي الدعوة، شكرا للذين سمعوا به ولم يسعفهم الوقت. هذه لحظة انتباه ذكية، مبادرة طيبة فتحت في لجة اليومى مقاما طيبا، مقام شرفنا بهذه الدعوة الكريمة إلى لقاء نتبادل فيه كلاما طيبا، وما أحوجا اليوم إلى كلام طيب... يقال، إن الكلمة الطيبة هي كمثل الغيث تُحيي الأرض بعد موات، والكلمة المغرّضة تُسمم حياة من أصابه سُمها وقد تُبجّده إبعاد البعير المُجبد.. لذلك، أقول على لسان حال محمود درويش: "على هذه الأرض ما يستحق الحياة." أيها الحضور الكريم، هذا لقاء يؤكد على أن هناك، في هذه البلدة

اختتمت مؤخرا بالقنيطرة فعاليات الملتقى الجهوي الأول لشبكة المقاهي الثقافية بالمغرب، والتي عرفت برنامجا خصبا بهدف ترسيخ ثقافة القرب، وجعل الثقافة والفنون قريبة من الجمهور. وأكد رئيس الشبكة نور الدين أفشاني في تصريح صحافي أن هذه التظاهرة الثقافية المتنوعة أقيمت يومي 15 و 16 دجنبر الجاري، بدعم من جماعة القنيطرة، وبشراكة مع المديرية الجهوية للثقافة لجهة الرباط سلا القنيطرة، مبرزا أنها شكلت محطة مهمة لكثير من المبدعين في الجهة، من اللقاء والحوار والتواصل ونقاش الكثير من الإشكالات الثقافية الجهوية.

وأضاف أفشاني أن الملتقى تميز بتنظيم معرض للفنون التشكيلية للفنانة إيمان فرحاتي، فضلا عن أمسيات شعرية وأدبية، مع ندوة ثقافية حول موضوع "المقاهي الثقافية بالجهة". واقع وافق "وذلك بمشاركة عدد من المبدعين، وبعض منسقي الشبكة على الصعيد الوطني. ولفت إلى أن هذا الملتقى الناجح، تميز أيضا بمشاركة عدد من المبدعين كأحمد السبتي، وعبد الحكيم العمراني، وهشام دهلات وحسن الضاوي وابو الوفاء

## الملتقى الجهوي لشبكة المقاهي الثقافية.. محطة راقية للتواصل والابداع



البقالي، وعبد المجيد الدكالي، ومحمد الشتواني من تيفلت، وخديجة المسيح من تامسنا، ومجد عدي من سوق الأربعاء الغرب، والشاعر محمد بلقس، والفنانة والشاعرة فاطمة حداد من القنيطرة، والشاعر مصطفى الصوفي مدير الملتقى، إضافة إلى إدريس ماطو، وطارق بورحيم والعياشي لفطس من سيدي يحيى الغرب. وشدد على أن هذه الملتقى الذي أقيم بكل من المركز الثقافي والمقهى الثقافية "لوسايفر بلاص"، بمشاركة قيمة لفرقة إشراق للموسيقى العربية، يشكل فضاء مفتوحا لإبراز أهمية المقاهي الثقافية ودورها الكبير في إثراء الحركة الثقافية، كاشفا أن الشبكة مقبلة على تنظيم ملقى وطني شهر فبراير المقبلة، والذي سيكون محطة كبيرة للتداول في كثير من القضايا الثقافية الأنية وكرنفالا أدبيا كبيرا. كما دعا كافة الجهات المعنية والمسؤولة إلى إيلاء هذا المشروع الثقافي المهم، أهمية كبرى، وتمكينه من الدعم الكافي، خاصة أنه يشتغل في ظروف صعبة، وذلك من أجل تحقيق الرهانات الثقافية وجعل المقهى فضاء للثقافة والفنون والإبداع.

aine presse

## تتويج مسرحية "حلم العودة" بجائزة السينو غرافيا بمهرجان آيت ملول الدولي



وقعها مخرج المسرحية المبدع والممثل امين بوشتي السياقي. يذكر أن هذه المسرحية، التي عرضت بعدد من المحطات المسرحية الوطنية والدولية، هي من تأليف الكاتب محمد المسناوي، وتشخيص الممثل البارع ايوب لخزين، فيما المؤتمرات الصوتية كانت من توقيع محمد السياقي، والصور الضوئية لمحمد امين بركات، فيما العلاقات العامة كانت لبعد الله بربوش.

Aine presse

توجت مسرحية "حلم العودة" لجمعية محترف ناس الحال للفن والتنمية والثقافة بخريكة، بجائزة السينو غرافيا، خلال الدورة السادسة لفعاليات المهرجان الدولي للمونودراما، والذي أقيم بايت ملول من 22 إلى 24 من شهر دجنبر 2017. وبرع الفنان عبد الهادي الشيف في تأثيث هذا العرض المسرحي المتميز، بتقنيات إبداعية ساحرة في التصميم، وتنفيذ العناصر المشهدية، فكان الديكور مثيرا للانتباه، ومساعد كبرا في بسط هذه الفرجة المسرحية، التي

ماذا ننتظر؟ ماذا نريد؟ ماذا؟ لن نقدر على الجواب بمفردنا. لقد عشنا الانتظار زمنا طويلا وما زلنا نعيشه، والذي عاش في الانتظار طويلا لا ينفك ترتبك حركته، بل يصيبه الصدا، ويصير وجوده كعصيه... ومن الخوف دائما، لا ألثأت أسساءل: ماذا يربط الناس بعضهم ببعض؟ فأجاب في صمته: الثقة. الثقة هي التي تربط الناس بعضهم ببعض. عندما خلق مناخ الثقة وننصت إلى نبض بعضنا البعض، حتما، سيتحرر الفعل واللسان معا، وستقوم الجلمة لاستقامة الحركة... سنمضي إلى حيث الآن، تفكر في التغيير... وفي تقديري المتواضع، انطلاقا من ذاتي، عندما أكون غاضبا (من نفسي) ففي الغالب، لا أعرف كيف أفك رقيقة الماضي من عقلي، لا أعرف كيف أخرج من قبضة أمس بغيض لاتصالح مع نفسي.. فالإنسان الذي لا يعرف كيف يتسامح مع نفسه، لا يعرف كيف يكرمها، لا يمكنه أن يفكر في تكريم الناس؛ ولا معنى لأناس يعيشون بدون كرامة...

إن فكرة التكريم، أيها الإخوة في المجلس البلدي، نبيلة، وإنزالها إلى الأرض هو علامة على أن المسار واعد. والذي لا يسير لا خطأ ولا يتعلم، كما الذي لا يفتتح ولا يشارك يظل حبيس مخاوفه ووساوسه... فالحياة مغامرة، وبقدر ما هي محيرة هي جميلة. ولحفز الناس على المشاركة لا بد من خلق مناخ الثقة، وهذه الأخيرة، تشترط استعداد الناس لحقهم في الكلام وفي الذاكرة. أيها السيدات أيها السادة، إن مغامرة المعرفة هي مغامرة حياة مسنولة، حياة تبدأ من المدرسة؛ مدرسة تعلم الحياة، وتحفز الناشئة على طرح السؤال، ولذلك نقول؛

المدرسة أولا، المدرسة ثانيا، والمدرسة أخيرا. أيها الحضور الكريم، أتمنى ألا تأخذوا كلامي بشكل حرفي، فالحكي الذي لا يتغذى على التخيل يكون سقفة واطنا، بالتالي يكون قاصرا على تحريك المشاعر.. إن الحياة هي الآن، وهنا. والآن نحن في تادلا، ومن خلال إخواننا في المجلس البلدي نشكر أهل تادلا على هذا الذكاء الذي حضينا به... شكرا لكم على هذه الالتفاتة النبيلة (ذكرتني بشجرة توت في جوار هذا الفضاء...). وكما يقول محمود درويش: "لا شيء في حياتنا جدير بأن يكرم سوى حقنا في حياتنا ذاتها."

عبد الله لغزار في بني ملال، بتاريخ: 4 دجنبر 2017





## من نواذر المرأة: المتسولة

قال الله تعالى: (فَجَاءَهُمْ إِعْذَارُهُمْ تَمَشُّيَ عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا) سورة القصص، الآية 25. فالحياء لم يمنع ابنة شعيب من المجيء إلى موسى. وقالت عائشة رضي الله عنها: (نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمتنعن الحياء أن يتفقهن في الدين). فالحياء ليس عائقاً، وإنما هو لحاء يصون ما بداخله، "ويبقى العود ما بقي اللحاء" ..

إن المرأة المتسولة التي نطقت بالحكمة لن يفوتها،  
والله أعلم، قول الرسول صلى الله عليه وسلم:  
(والذي نفسي بيده إن يأخذ أحدكم حبله فيجثطبه  
على ظهره خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله أعطاه  
أو منعه). لكن "الوقت حثالة"، والزمن لا يؤتمن.  
وتلك مشيئة القدر. وشر القدر يعطي من القدر ولا  
يدني منه، فالصابرون يوفون أجورهم بغير حساب..  
يقال غدا التسول حرفة ومورد رزق، ولذلك كف  
الناس أيديهم عن العطاء. فأجر الصدقة قد ثبتت  
بالصرف النظر عن نية المتسول ووضعها والصدقة  
قد تُقبل من أحناء ولا تُقبل من الآخر، لكن من شاء  
أعطى، ومن شاء امتنع. والله طيب، ولا يقبل إلا  
طيباً. والامتناع لا ينفي الطيب عن الرزق، والله  
أعلم.. ربي إن لم تغفر لي وترحمني لأكون من  
الخاسرين..

إن المتسولين ليسوا بالضرورة من الفغواء، بل قد يكونون من الخاصة و"الحقهم" زوال النعمة، فاللهم إنا نعوذ بك من زوال نعمتك.. نحن ملزمون أن نرحم عزيز قوم ذل؛ ثم إنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (رَبِّ اشْعَثْ أَغْبِرْ مَدْفُوعَ الْبَابِ ابْوَابُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ)..

■ أبو الحُرمة مليكة  
Aboulhormamalika3gmail.com

بعد صلاة الجمعة بالمسجد، خرجت فتاة من باب النساء، تمشي بخطى حثيثة، ثم توقفت فجأة لما رأت رجلاً أمام الباب الخاص بهم ولم ينتشروا بعد، فرجعت خطوات إلى الخلف، واختبأت خلف حائط المسجد وقتاً ليس بالقصير، ثم أطلت برأسها، فوجدت الرجال لازالوا مجتمعين، وتراجعت، وأطلت مرة أخرى، وتراجعت.. وكانت المتسولات يجلسن مصطفات، مبتعدات قليلاً عن زاوية المسجد، يرقبن المصلين والمصليات.. وكانت إحداهن ترقب الفتاة المختبئة خلف الحائط كيف تطل برأسها، وكيف تختبئ خلف جدران المسجد، فيبادرت بالقول: "بَلَّغْتُ الرَّجَالَ تَنُوزُ مِنْ كَذَامِ الرَّجَالِ، حَذَرِي رَاسَكَ أَيُّبَيْتِي وَدَوْرِي، وَسِيرِي لِحَاجَتِكَ".. ونفذت الفتاة ما أمرتها به المرأة المتسولة..

الحكمة قد تخرج من أفواه السفهاء، فكيف لا تخرج من أفواه المتسولات؟؟؟ ومن يوتى الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا.

إن المسنين والمسنات تراكم تجارب، وازدهار معارف، وانصهار مكتسبات داخل "ذُوأخْل" هؤلاء. فلا مدعاة للسخرية منهم، ولا حق في الباسهم لباس الدونية.

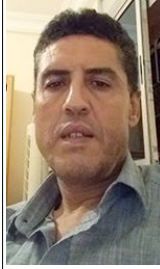
إن المرأة المتسولة التي قالت قولها للفئة عسى أن تخرجها من ضيق الانتظار، ومن ضغط سببه لها تأخرها عن العمل ووقوف الرجال أمام باب المسجد، بل سببه لها استحيائها، والحياء شعبة من شعب الإيمان.. تخفتي داخلها قوة بلفها ضعف، قوة في لين، ولا تكاد آيات القوة تطفو على السطح، فكل إناء بالذي فيه ينضح..

مرور الفتاة أمام الرجال لن يجردها من الحياء،  
فالحياء أصله ثابت، وفرعه يمشي على الأرض..

## سولت الحشمة

فین غابت  
جاوبات بحکمة:  
"الدنيا سابت"  
جیل ما یسمع... کلمة  
فیه النیات... خابت  
وجیل خداع بالیسمة  
ما صادق ما ثابت  
ناس.. اذا هبت نسمة  
تلقى حیطانهم.. رابت  
ناس باغیین.. القسمة

المدغولة..ولو عابت...  
ناس..باعوا الذمة  
ماهمهم..توسخت ولا صابت  
ساروا...رخاص فالعتمة  
قبلا المذلة..وما جابت  
سعادتي باقي..هنا ..وفي اللمة  
جيل...اخر..في القمة  
يقاوم...يكافح...على  
المبدأ...ثأرا للبيت.



( محمد زهير... " غير داوي" )  
 الفقيه بن صالح. 25.12.2017.

## مسرحية فرقة الرواد تنثر الفرجة بثانوية بئر مزوي

قدمت فرقة الرواد من خريبة مساء الأربعاء  
الآخرة، بثانوية وردغة التاهيلية ببنر مزوي،  
عرضا باهرا وممتعا لمسرحيتها «تشابه  
أسماء»، وهي من إخراج المبدع عبد العزيز  
أوشنوك.

ويندرج هذا العرض المسرحي المتمتع، والذي تفاعل معه الطلبة والتلاميذ واطر المؤسسة في إطار نشاط ثقافي استضافته جمعية الشروق للثقافة والتنمية بشراكة مع الجماعة الترابية وبالتعاون مع المديرية الإقليمية للثقافة ضمن أنشطتها الختامية للعام 2017.

وقال المصطفى الصوفي رئيس جمعية الشروق في تصريح بالمناسبة ان الغاية من هذا العرض ومختلف الأنشطة الفنية والثقافية التي تنظمها الجمعية، هو تقريب الفرجة الفنية للجمهور وخاصة في المؤسسة التعليمية، مبرزا أهمية تلك الأنشطة في التحسيس بأهمية الفنون والإبداع في مستقبل الطلبة والتلاميذ.

وأضاف أن هذا العرض المتميز الذي توج بالعديد من الجوائز في مهرجانات دولية، لقي تجاوبا كبيرا من قبل الجمهور، ما يجعل من المسرح بالخصوص إحدى الألوان الفنية والإبداعية، التي تساهم في صقل المواهب وتحفيز الشباب على الانخراط في المجال الفني.

كما اشار الى ان العرض المسرحي الذي تالّق فيه كل اعضاء الفرقة يساهم أيضا في خلق نوع من الحيوية الثقافية والفنية لدى الجمهور في الوسط



القروي، الذي يحتاج إلى كثير الأنشطة الفنية سواء في المجال المسرحي أو الموسيقي أو التشكيلي وغيره.

وتلاص المسرحية قضايا جوهرية واجتماعية وتربوية وإنسانية، متسوحاة من واقع خرافي لعلّي عبد النبي الزيدي، في قالب فرجوية جميل، وهي من اعداد نزهة حيكون، وقام بتشخيصها بطريقة احترافية راقية كل من النجم عبد الرزاق عامر والفنانين محمد المعروفي ومحسن مقبس، فضلا عن الممثلتين البارعتين، أسماء فكنايو وسومية طكية. وقد ابدع موسيقاها الفنان يونس بوجنويت، السينوغرافيا لأحمد أمين الفاضلي والاضاءة لجواد الحديبو والالحن والأغاني لعبد الله ابن الشراذي، وصمم الرقصات عثمان السعدوني، كلمات الأغاني لرشيد العماري والتسجيل باستوديو الفنان عبد الرحيم بهيجة، فيما المحافظة العام كانت لمروان عبيدة.



# ”الفلسفة والدين“

## موضوع الدرس الافتتاحي الثاني لجمعية مدرسي الفلسفة ببني ملال



هيمنة الثبات، هيمنة المادة و هيمنة المنهج، كما استشهد بحركة البوندول الفزيائية- Pendule- للتوضيح معنى الوسطية و التواسط الذي يجب حسبه ان يكون ديناميكيا و شاملا مستوعبا للمسافة بين أقصى اليمين و أقصى اليسار. و انتقد المفكر هاني تحويل وظيفة و مهمة الفيلسوف من فيلسوف حقيقي إلى فيلسوف كادح 'Ouvrier' و إعلان موت الفلسفة، مبرزا أن لا شيء ينزل عبر الواقع دون ايديولوجيا التي اعتبرها متعرجة تحرك ما تشاء و تثبت ما تشاء. وخلص المتحدث الى توجيهين لعودة الدين، إما العودة نحو التوحش و التطرف، او نحو تأسيسه على اسس فلسفة الدين استنادا على علوم الانثروبولوجيا و السوسيولوجيا... كما خاض في مسألة الكوني و الخصوصي او الكلي و الجزئي مسترشدا بكتابات العقوي و الجابري و طه عبد الرحمان. و خلال تناوله و تفكيكه للقضاية السالفة الذكر استدل المفكر ادريس هاني بعدد من الفلاسفة و المفكرين الاغريق و المسلمين و الغربيين، مشيرا إلى أن محاضراته يمكن عنونها ب (الشفاض التسليفي للفلسفي). هذا و بعد هذا العرض القيم تم فتح باب المناقشة، و طرح قضايا و تساؤلات عكست تنوع و غنى الحضور في قاعاته و تصورات، و التي تلاها رد تركيبي مفصل لكل المداخلات من قبل المفكر ادريس هاني الذي أقر أن المداخلات كانت غنية وفتحت أفق تفكيره على إمكانيات أخرى لتناول الموضوع.

■ محمد البصيري

نظم فرع بني ملال للجمعية المغربية لمدريسي الفلسفة مساء يوم السبت 16 دجنبر بمقر الغرفة الفلاحية بتنسيق مع الاكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة بني ملال خنيفرة، الدرس الافتتاحي الثاني في موضوع ' الفلسفة و الدين'، الذي أطره المفكر المغربي إدريس هاني، بحضور عبد الله الشيفاوي المكلف بتدبير شؤون المديرية الاقليمية لوزارة التربية الوطنية واساتذة و باحثين و طلبة و فاعلين مهتمين بالشأن الثقافي و الفكري. و تناول الأستاذ ادريس هاني خلال عرضه الدقيق و العميق معالجة فلسفية لعلاقة الدين بالفلسفة، معتبرا الاخيرة مقاومة للمؤامرة الكونية على الدماغ البشري، و علاجا لعلل الفكر، على اعتبار اننا نعيش على حد قوله قتل السؤال و قمعه بالجواب، وتقجير مشروعية الفلسفة من الداخل، وان المشكلة تكمن في العلاقة التي نربطها مع اللحظات التاريخية. و تناول ادريس هاني بتفصيل علاقة الانسان بالأصل، معتبرا سوء هذه العلاقة هو مشكلة السلفيات (ويقصد بالسلفية تحديدا سوء العلاقة مع الأصل سواء كان دينيا كما هو الامر في الاسلام و المسيحية و ديانات أخرى، او بفلسفة عصر الانوار، موضحة العبارة بقوله الفيلسوف نيتشه - لقد هدمنا الكنيسة و بنينا كنيسة او سلفية جديدة، و يقصد بها عقل عصر الأنوار). و خلص الأستاذ ادريس الى أن السؤال الفلسفي لا ينتهي، وانه إذا لم نأخذ بتعقيد الواقع سننتج التبسيط، مشددا على ضرورة التحرر من ما أسماه الهيمنات الأربع، هيمنة الماهية،

## أعمال فنية مذهشة مصنوعة من المسامير



تم استخدام تقنية خاصة، تسمى برغي آرت، حتى يمكن انشاء لوحات فنية باستخدام المسامير الفن ليس دائما عملية رومانسية كما يعتقد الكثيرون وهذه الاعمال التي يتم انشاؤها باستخدام المسامير يتم حفر أكثر من 1000 ثقب على العمل الفني الواحد واستخدام اكثر من 30٠978 مسمار وقد يستغرق العمل الفني الواحد حوالي 6 أشهر من العمل ويكون المشروع جاهز للجمهور.

# الشباب و الفراغ



أصبحوا اخوان الفراغ، أحيانا يرو  
الإشخاص و الأشياء؟ هجوم  
حقيقي : المقصود هو الوصول الى  
هدف التهويل ليس بالعمل  
الفعلي ، بالعنف و السلب و  
الإغصاب و حمل السلاح الأبيض  
و ... إلخ. أصبح المرء اليوم  
يخاف من قيامة أبرياء بلا مقام لأن  
مغالهم تلوب و تقدمت قدرتهم على  
التفاهم و الإدراك. لا مرافق الترفيه  
ولا اجواء العمل؛ منبوزين في

هذا التحدي الذي  
اصبحنا نعيشه  
اليوم بالذات، ولا شك اكثر من  
وسيلة و أسلوب لتغيير الشباب.  
لماذا نحن فيما نحن فيه الان؟ كيف  
نخرج منه في الوقت الراهن؟  
فيلزما و نحن في مفترق الطرق،  
بينهما ان نمعن الرأي و نعيد  
الحساب لنتبين الصواب من  
الخطأ، والرشد من الضلال. كان  
دائما مطعم انظارهم الغضب.

العراء تحسّسوا أذهانهم بعقائير  
التأديب للعقول المنغلقة والقلوب  
الحاقدة عاد الاعتراف الشجاع  
منهم. فلنتمعن ما جاء بايجاز  
وتركيز وتلميح في هذا الرأي.  
ننادي ولا نجد الاذن الصاغية.

فما من عيب في رفع روح  
معنويتنا، قد اعمتنا العاطفة عن  
الرؤية والعاطفة، والفراغ سكن  
الكبد واستنشقتنا نسمة الشقاء لكن  
الغد دفعنا للتسامح والامل  
والوفاء، انصفونا ابرياء لنصبحوا  
اشقاء. ■ بشرى راجي



## لنكن متفائلين Soyons optimistes



وقعها فالرجل كان قبل المؤتمر التاسع مع مجموعة الحبيب المالكي وقد كان حينها رئيسا للجنة التقرير الاقتصادي والاجتماعي و هو من أشرف على صياغة تقرير مهم يعتبر نموذجا للمشروع التنموي. الرجل وقعت تصفيته في ذلك المؤتمر، ربما لأن الحبيب المالكي (رجل المخزن بامتياز) كان ضد الكفاءات الصاعدة.

انزوى الرجل لخمس سنوات و مع ذلك لا زال يفكر في الاتحاد. عودة إلى الموضوع سنحاول أن نكون متفائلين لسبب بسيط وهذا أمر قلناه في مناسبات متعددة. الآن بعد قرارات الملك التي كان سببها حراك الريف فإن كل هذه المبادرات تعطي للمغاربة نوعا ما من التفاؤل على الجميع ان يستيقظوا من سبات قديم تم فيه نشر ثقافة التي عيس و لننق في هذه الدولة التي هي مكسب على أن تكون في الشروط الحالية رافعة للعدالة و حتى تكون كلمة سي عبد الرحمان اليوسفي في حق محمد السادس (سوف تكتشفون ملكا شابا سيفاجوكم).



لنا زمن من التفاؤل فلننصرف فيه كل من موقعه.

■ عبد اللطيف هاشمي

التشاؤم الذي يسود حاليا في أوساط متعددة من المجتمع المغربي، أمر مفيد فهو تشخيص حي عن أوضاعنا في كافة نواحيها، ربما تعطلنا كثيرا لدرجة أن اليأس اخذ مأخذه و تباشير الإصلاح تبدو بعيدة وليست في المتناول.

في الشهور الأخيرة كانت كتابتنا مليئة بنفحة التشاؤم و هو أمر لا تستحقه بلادنا إلا في نفوس أولئك الذين لا وطنية لهم.

ما معنى التشاؤم؟ في نظري هو عبارة عن حالة نفسية غير قادرة على حل مشاكل الناس، يبدو أن الأمور تعقدت لدرجة الاستحالة. في التاريخ وفي التجارب ليس هناك مشاكل مستعصية عن الحل الأمر يتطلب توفر الإرادة و الصدق و توظيف الكفاءات.

هذا كلام عام وسنعمل على توظيفه. التشاؤم هو المقدمة للتفاؤل ذلك درس أفتى فيه المفكر الكبير ادكار موران Edgar Morin حين تحدث في تفسيره للفكر المعقد la pensée complexe عن التكامل la complémentarité و هو تفكير يعطي حلا لمفهوم التناقض المفوضي الى التناظر. اجتهد ادكار موران ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار لدى متقينا الذين لازالوا عالقين بين إشكالية الاصاله و المعاصرة.

مؤخرا و من أسباب النزول لهذه الورقة هو ملاحظة الصديق محمد عدنان الدباغ و التي قال لي فيها أن الوضع في المغرب بعد الانخراط في أفريقيا ينبغي أن يعطينا نفسا جديدا و هو كلام يعني الانتباه إلى الإيجابيات الكبرى التي يحققها الوطن.

السيد عدنان الدباغ صديقي لمدة تفوق الثلاثين سنة توطدت علاقتي به منذ سنة 1992 حين ترشح للانتخابات الجماعية.

لن اتحدث عن ما وقع حينها و لكن اذكر أشياء لها

## مؤتمر دولي خاص ل"البيوتكنولوجي" بالكلية المتعددة التخصصات ببني ملال



نظمت الكلية المتعددة الاختصاصات بمدينة بني ملال، يومي 18 و 19 دجنبر الجاري، مؤتمرا دوليا حول التكنولوجيا الحيوية وعرف هذا المؤتمر مشاركة جامعات وخبراء من دول مختلفة من بينها سويسرا، البرتغال، الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا.

وتميز اليوم الأول من المؤتمر باستقبال المشاركين وعرض فيلم مؤسسي يتضمن أهم الأوراش الكبرى التي أطلقها المغرب والثروات التي تزخر بها جهو بني ملال خنيفة وبالخصوص المتعلقة بالجانب الفلاحي كما قدم الشريط نثذة تاريخية عن الكلية المتعددة التخصصات ببني ملال التي رأت النور سنة 2004 واستطاعت ان تفرض نفسها وطنيا ودوليا من خلال التكوينات الموجودة والابحاث والتظاهرات المؤتمرات الوطنية والدولية التي تنظم باستمرار من طرف الادارة وأندية الطلاب.

وعرف اليوم الأول تقديم عدة عروض من طرف مجموعة من الطلبة الباحثين والخبراء الذين قدموا عروضاً مختلفة في اطار تبادل المعارف مابين المؤسسات الجامعية الوطنية والدولية.

وفي كلمة مقتضبة تحدث بنعاش الحدادي عميد الكلية، عن مجموعة من الإمتيازات والإختصاصات التي تتوفر عليها الجامعة. والمجهودات التي تقوم بها الادارة من أجل تشجيع البحث العلمي وتوفير كل الحاجيات التي من شأنها ان تساهم في انتاج كفاءات ونخب متميزة.

و ثلثها ندوة ألقاها كلوز أمان، عميد كلية جونييف بسويسرا، إذ تحدث فيها عن أهمية التكنولوجيا الحيوية، وإستراتيجياتها في عدة ميادين وخاصة القطاع الفلاحي والطبي

وصرح محمد فاريسي، أحد أساتذة الكلية، قائلا: "التكنولوجيا الحيوية تعالج جميع المشاكل التي تتعلق بالتغيرات المناخية، وتعالج المشاكل الفلاحية،

ولها منافع إقتصادية بالنسبة للفلاحين، وتساهم أيضا في تنقية المياه.

وأضاف، "هذا التخصص جديد بالمغرب وله آفاق عديدة، ويمكن أن نقول بأنه مهنة المستقبل.

وعرف اليوم الثاني تقديم باقي العروض التي تحدث في مجملها عن تجربة المغرب في هذا المجال اضافة الى تجارب دولية يمكن ان يتقيد منها كلاب وخبراء المغرب وبالبضبك جهة بني ملال خنيفة، كما تم التركيز على تقديم تعريفات خاصة بالبيوتكنولوجي والتي يقصد بها بشكل عام استخدام اي شئ حي يصنع او تطوير منتج مفيد وهي تكنولوجيا قائمة بالاساس على علم الاحياء ويتم تطويرها وادخالها في مجموعة واسعة من مجالات اخرى مختلفة.

يشار أن المؤتمر عرف نجاحا كبيرا وحظي بمتابعة حضور وازن عى مدى يومين نظرا لاهمية الموضوع المتعلق بالبيوتكنولوجي والتي تستخدم في الصناعات ذات اهمية كبرى من بينها الكيمائية والصيدلانية وصناعة المواد الغذائية والمشروبات وصناعة ومعالجة مياه الصرف الصحي والقمامة والغازات الصادرة. هبة بريس

## الشيخ عبد الله بن المدني يتفوق على الاف الخطباء ويفوز بالجائزة الوطنية للخطبة المنبرية في نسختها



فاز الشيخ عبد الله بن المدني بالجائزة الوطنية للخطبة المنبرية في نسختها الثانية برسم سنة 2017 بالرباط والتي تنظمها أمانة المجلس العلمي الأعلى تحت إشراف أمير المؤمنين محمد السادس.

وبعد الشيخ بن المدني من أبرز خطباء الجمعة ببني ملال وبالمغرب وبهذا التنويج يكون الشيخ قد استطاع أن يتفوق على الاف الخطباء المغاربة.

فبارك الله في الشيخ وهنيئا له ولبني ملال والجهة ككل.

■ تاكسي نيوز

## هبة يابانية لفائدة المؤسسات التابعة لوزارة الثقافة والإتصال



المغربية (82.900.000 ين ياباني) والمعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان (12.000.000 ين ياباني). و همت بالأساس، تعزيز مختبرات هاتين المؤسستين بماسحات ضوئية ذات حجم كبير، وطاولات للترميم اليدوي وطاولات لشطف الغبار. سيتم استخدامها من أجل رقمنة، وصيانة وترميم المخطوطات والوثائق النادرة واللوحات الفنية.

وتعتبر هذه المعدات من أحدث ما أبدعته التكنولوجيا اليابانية، لاسيما ما يتعلق منها بالماسح ضوئي (X22متر) الذي يعد فريدا من نوعه بالمغرب. ومن شأن هذه المعدات أن تساهم في جهود وزارة الثقافة والاتصال والمؤسسات التابعة لها في المحافظة على الموروث الثقافي المغربي وتثمينه والتعريف به.

Med24

تعزيزا لعلاقات التعاون الثقافي القائمة بين المملكة المغربية والحكومة اليابانية، وفي إطار برنامج اليابان للتنمية والمساعدة الخارجية، استفادت المؤسسات التابعة لوزارة الثقافة والاتصال (قطاع الثقافة) من هبة مالية قيمتها حوالي 100 مليون ين ياباني (أي ما يعادل 10 ملايين درهم) عبارة عن تجهيزات تقنية ومعدات.

وفي هذا الإطار، قام السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، يوم الثلاثاء 19 دجنبر 2017، بمعية السيد ماساهيسا ساتو (Masahisa SATO) الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية باليابان بحضور السيد تاكوجي هاناتاني (Takuji HANATANI)، سفير اليابان بالمغرب بزيارة للمكتبة الوطنية للمملكة المغربية من أجل تفقد المعدات التي منحتها الحكومة اليابانية لهذه المؤسسة. وقد شملت هذه الهبة، المكتبة الوطنية للمملكة

## EAGLE NOIR CAR

siège sis à 97 Rue TAREK BEN ZIAD (RUE DU PACHA) BENI MELLAL

\*Offre ses services à ses clients avec garantie de qualité meilleure (voitures diesel et essence : toute option).



LOCATION DE VOITURES  
CAR RENTAL  
RENTA DE AUTOS

EAGLE NOIR CAR Tél/Fax: 05.23.48.73.87- Gsm: 0661.215.509 Email: eaglenoircar@gmail.com



## خالد مشعل في المغرب.. الرسائل والمواقف



مشعل (يسار) دعا لمواصلة المسار التضامني الواسع في المغرب (الجزيرة)

الأيدولوجي الضيق. وأضافت في حديث للجزيرة نت أن حزبها يؤمن بأن الحوار الوطني الفلسطيني وإرجاء الخلافات البينية ضروريان في هذه اللحظة التاريخية التي تستوجب توحيد الصف بين الفلسطينيين، بل وبين كل أحرار العالم لإيجاد حل نهائي لهذه القضية التي تعتبر أكبر وصمة عار على جبين الإنسانية.

من جانبه، أكد حزب الأصالة والمعاصرة المعارض - وهو ثاني قوة سياسية في البلاد- في بيان له صدر عقب لقاء أمينه العام بخالد مشعل أن فلسطين تظل محط إجماع مختلف التعبيرات المغربية، مذكرا بالموقف المغربي الرسمي والشعبي المساند للقضية الفلسطينية وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

رسائل قوية

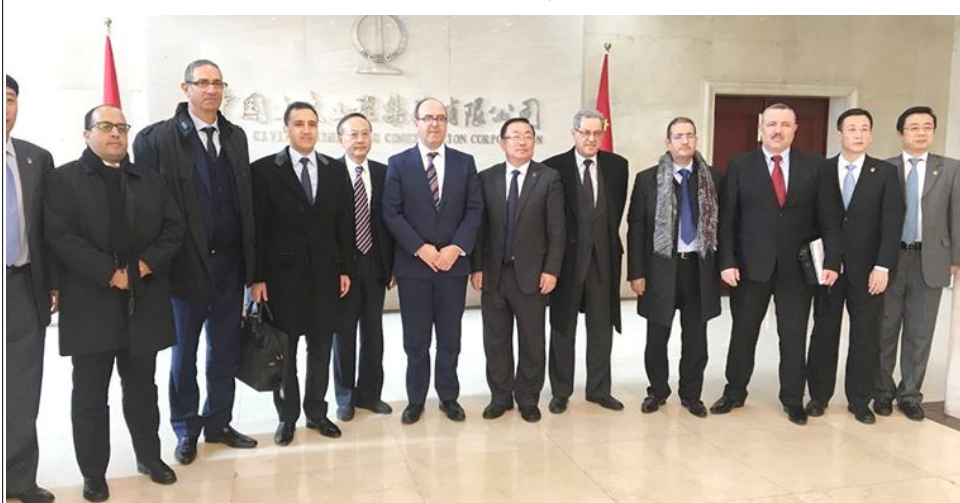
بحفاوة بالغة استقبلت الأطياف السياسية والمدنية المغربية الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل خلال زيارة قام بها إلى المملكة انتهت يوم الخميس 28 دجنبر، وهي الزيارة التي جاءت بدعوة من رئيس الحكومة الأمين العام لحزب العدالة والتنمية سعد الدين العثماني بموافقة وترحيب من الملك محمد السادس.

وتأتي هذه الزيارة في وقت تتواصل فيه الفعاليات بمختلف المدن المغربية احتجاجا على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب نقل سفارة بلاده إلى القدس، وتزامنا مع زيارة يقوم بها وفد فلسطيني يضم أسرى محررين يمثلون مختلف الفصائل الفلسطينية.

لقاءات ومواقف

وحل خالد مشعل ضيفا على أحزاب العدالة والتنمية

## ابراهيم مجاهد في زيارة عمل الى الصين



لمقاولات المغرب بالمجلس، والسيد محمد علمي رئيس الفريق الاشتراكي بالمجلس، والسيد أحمد حميميد عضو الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية ورئيس مجموعة الصداقة المغربية-الصينية بالمجلس. والسيد امحمد العنصر، رئيس جهة فاس - بولمان، بزيارة لدولة الصين. كما أجرى السيد ابراهيم مجاهد خلال هذه الزيارة العديد من اللقاءات والاتصالات خاصة مع السيد Gao YUNLONG رئيس اتحاد المقاولات الصينية و السيد SEM YU ZHENGSHENG رئيس اللجنة الوطنية الإستشارية للسياسات الشعبية الصينية؛ بالإضافة إلى العديد من المستثمرات الدين أبدوا رغبتهم لزيارة جهة بني ملال- خنيفرة و الاطلاع على مؤهلاتها الاقتصادية والطبيعية والبشرية في أفق توقيع اتفاقيات للشراكة والتعاون مع الجهة .

■ مصلحة الإعلام والاتصال

في إطار تفعيل توصيات المنتدى المغربي الصيني المنعقد سنة 2014، و التي تشمل مجموعة من المحاور الاقتصادية المتنوعة خاصة ما يتعلق منها بالبنية التحتية؛ الطاقة و المعادن؛ السياحة؛ الابداع؛ صناعة السيارات؛ الفلاحة....

وتفعيلا لاتفاقية الشراكة و التعاون ومذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين لجعل المغرب محورا اقتصاديا نحو الأسواق الإفريقية و الأوروبية ولتعزيز جاذبية جهة بني ملال خنيفرة وجعلها أكثر استقطابا للاستثمارات الصينية المنتجة للثروة وفرص الشغل؛ قام السيد ابراهيم مجاهد رئيس مجلس جهة بني ملال خنيفرة رفقة وفد رفيع المستوى يضم كلا من السيد حكيم بن شماس رئيس مجلس المستشارين و السيد محمد البكوري رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار بالمجلس، والسيد عبد الإله حفطي رئيس الاتحاد العام

## توقيع اتفاقية شراكة من أجل غرس 30 ألف شجرة خروب بفضاءات المؤسسات التعليمية بجهة بني ملال خنيفرة



حلول مستدامة". بحضور والي جهة بني ملال خنيفرة ورئيس المجلس الإقليمي ببني ملال ورئيس المجلس الحضري ببني ملال، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال، وعدد من الفاعلين الجمعويين والمهتمين.

وتهدف الاتفاقية التي جمعت بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة والمديرية الجهوية للمياه والغابات ومحاربة التصحر وجمعية الماء والطاقة للجميع إلى غرس 30 ألف شجرة خروب بفضاءات المؤسسات التعليمية، وذلك على مدى 10 سنوات، بمعدل 3 آلاف شجرة خروب كل سنة. كما تروم الاتفاقية بلورة وتطوير المشاريع ذات الطابع البيئي بالمؤسسة التعليمية وتنظيم أنشطة تحسيسية للحفاظ على المحيط البيئي للمؤسسات التعليمية.

وقع المكلف بتدبير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال- خنيفرة والمدير الجهوي للمياه والغابات ومحاربة التصحر والكاتب الجهوي لجمعية "الماء والطاقة للجميع" بعد زوال يوم الجمعة 22 دجنبر 2017 بمقر الغرفة الفلاحية ببني ملال اتفاقية شراكة من أجل وضع برامج تحسيسية بأهمية الحفاظ على البيئة ورعاية الأشجار المغروسة و ترشيد استعمال الماء و حسن استغلاله، تنفيذ برامج تربية بالمؤسسات التعليمية لفائدة التلميذات والتلاميذ.

وتمت المصادقة على هذه الاتفاقية خلال الندوة التي نظمتها جمعية "الماء والطاقة للجميع" بتعاون مع جامعة السلطان مولاي سليمان بمقر الغرفة الجهوية للفلاحة ببني ملال في موضوع "ندرة الموارد المائية وإشكالية التدبير: أية مقاربة ليجاد



خالد مشعل مع أعضاء من حزب الاتحاد الاشتراكي

واعتبر منسق المبادرة المغربية للدعم والنصرة رشيد فلولي أن حفاوة الاستقبال التي حظي بها خالد مشعل في المغرب تبرز التلاحم بين الموقعين الرسمي والشعبي في احتضان المقاومة ودعمها ودعم القضية الفلسطينية.

وأوضح فلولي للجزيرة نت أن هذه الزيارة أظهرت وحدة الطيف المغربي حول قضية فلسطين، وأن هذه القضية ترقى على أي مزايده سياسية وغير محتكرة من جهة، بل هي محط إجماع جميع الفقاء السياسيين. ونوه بموقف رئيس لجنة القدس الملك محمد السادس من هذه الزيارة، معتبرا إياه ردا على الحملة الموجهة ضد حركة حماس من طرف قوى أميركية وصهيونية وبتواطؤ بعض الأنظمة العربية من أجل حصار الحركة وحشرها في الزاوية باتهامها بالإرهاب.

وأطلع مشعل الأحزاب السياسية والهيئات المدنية المغربية -حسب فلولي- على تطورات ومستجدات ملف المصالحة بين فتح وحماس، واستمع لرسالة من مختلف الأطياف المغربية فحواها أن وحدة الشعب الفلسطيني بمختلف أطيافه تعطي زخما شعبيا للقضية الفلسطينية.

يذكر أن زيارة خالد مشعل للمغرب تعتبر الثانية من نوعها إلى المملكة عقب زيارة أولى عام 2012 حضر خلالها المؤتمر الوطني السابع لحزب العدالة والتنمية. ■ سناء القويطي-الرباط

والأصالة والمعاصرة والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والتقدم والاشتراكية، وهي أحزاب تمثل الحكومة والمعارضة، واستقبله أيضا نواب حزب العدالة والتنمية وجمعيات داعمة للقضية الفلسطينية، وزار ضريح الملكين الراحلين محمد الخامس والحسن الثاني في الرباط.

وأكد مشعل خلال لقائه الفريقين البرلمانيين وأعضاء الأمانة العامة للحزب على أهمية "مواصلة المسار التضامني الواسع الذي انطلق من أجل العمل على ثني الرئيس الأميركي عن هذا القرار الأرعن في حق القدس الشريف، والإبطال العملي لمفعوله على أرض الواقع"، حسب رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان) نبيل الشخي. وقال حزب المصباح الذي يقود الائتلاف الحكومي خلال تلك اللقاءات -حسب الشخي- إن القضية الفلسطينية ظلت دوما حاضرة وحية في وجدان وقلوب الشعب المغربي بكل مكوناته وحساسياته، وهو ما تشهد به كافة المبادرات التي قامت بها الأحزاب السياسية وهيئات المجتمع المدني في مختلف المدن المغربية.

وقالت حنان رحاب القيادية في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المشارك في الحكومة إن استقبال المناضل والمقاوم خالد مشعل يدخل في صميم تصور الحزب الذي يعطي أولوية لوحدة الصف الفلسطيني بكل ألوانه وأطيافه على الانحياز



## قصور ميدلت: تشاويث القصر المتمرد (2/3)

### تاريخ التشييد

إن صمت المصادر التاريخية، يجعل من الصعب جداً تحديد تاريخ بناءه تحديداً دقيقاً. فمن الباحثين من يعتقد أنه شُيّد على أنقاض بقايا قصور بني حسين [5]، نعم بنو حسين كانت تبأثر سلطنتها على كثير من القصور والقرى بين فاس وسجلماسة بعد أن أقطعهم إياها مختلف ملوك بنو مرين بين القرنين 13 و15، لكن في نظرنا من المستبعد ذلك لسببين: أولهما الطريق التجارية تمر شرقاً بالقصابي وبالتالي فقصورهم ستكون هناك، والسبب الثاني هو بُعد موقع المقابر التي تعود إليهم في تشاويث عن القصر بـ 2 كلم، هذا لا يعني أننا ننفي مرورهم، لكن إن كان هناك قصر لهم فسوف يكون على مقربة من مقابرهم، هذه الأخيرة لم يكن عدد القبور فيها يتجاوز المئة، الأمر الذي يحمل أكثر من دلالة ويجعلنا نستنتج أن هذه القبائل العربية ربما لم تستقر لفترة طويلة، أو أنها لم تكن سوى قبيلة صغيرة منعزلة عن القبائل الأخرى المستقرة على طول الطريق التجاري.

وهناك من يرجع تاريخ بناءه إلى فترة استقرار أيت إزدك في نهاية القرن 18م وبداية القرن 19م، لكننا نظن أن التشييد تم قبل ذلك بكثير، فالملاحظ أن القصر يتميز بكبره وبقدانه للشكل المستطيل الذي تعرف به القصبات بالمنطقة، ونفس الشيء يقال عن قصور عثمان أموسي وبرم وكروان. وذلك كنتيجة للتغيرات التي طرأت على شكله الأول بفعل تعاقب الساكنة وتأثير العوامل المناخية والنمو الديموغرافي، ما يعني أن هذه القصور أقدم من الأخرى، "فكروان" دليل على مرور هذه القبيلة بالمنطقة قبل انتقال ما تبقى منها إلى مكناس بعد أن قُتل منهم العديد وهُدر دمهم بين القبائل في عهد المولى إسماعيل. أما "برم" فكانت تسكنه قبيلة من أيت عطا.

في اعتقادنا، فالقصر تم بناءه بين 1684م و1800م من طرف قبيلة أمازيغية من حلف أيت إدراسن، تركت النواة الأولى له بالمكان في فترة من الفترات، قبل أن يأخذ شكله الحالي عند قدوم أيت إزدك. فالمولى إسماعيل بعد أحداث الاضطرابات التي عرفتها المنطقة، خرج في حركة سنوات 1094هـ/ 1682م ثم 1096هـ/ 1684م استمرت لشهور، أرغم خلالها بني إدراسن على ترك حياة الترحال والاستقرار بعد أن نزع سلاحهم وخيولهم ومنحهم 20000 رأس من الغنم لرعايتها[6]، وكان يهدف من وراء هذا، تأمين الطريق التجارية فاس -تافيلالت وخصوصا الطريق الجديدة مكناس-تافيلالت التي تمر عبر أطاط وتخترق جبال الأطلس المتوسط في فج تاغزيفت، وذلك ببناء قصبات لتخزين الذخيرة على طول مسار القوافل التجارية. مرور الطريق شجع لا محالة على الاستقرار وتشكل بعض قصور ميدلت، التي خفت نجمها بعد موت المولى إسماعيل وتوقف الطريق التجارية الجديدة.

ملاحظة أخرى تدعم فرضية تواجد تجمعات سكانية بالمنطقة من قبل، وجود كهوف تم حفرها على طول الجهة الشرقية لقصر تشاويث، والتي اختفى جلها حالياً بعد الترميم، تدل على وجود حياة استقرار سابقة، هذه الكهوف كانت غالباً تشكل مخازناً للحبوب والمؤونة لقيتال من الرحل يضطر بعضاً منهم للاستقرار لحمايتها.

### تصميم القصر

يرتبط التصميم بكيفية قضاء الناس لحاجاتهم في زمن معين، وتأثر العمارة بالفلسفات المسيطرة في الزمن المعاصر لها. القصر عبارة عن تجمع سكاني كبير يخضع لتنظيم اجتماعي محكم، "تقبيلت"، حيث الأزقة والدور تُوزع حسب الأفخاذ "إعسان". بناءه تم وفقاً للمعمار المحلي التقليدي (الثابت)، يحيط به سور مرتفع سميك القاعدة يخلله باب رئيسي، وآخر ثانوي تم إحدائه عند إضافة زقاق رئيسي ثالث في مرحلة لاحقة مع التزايد السكاني. بالقصر ثلاثة أزقة رئيسية "لغلو/ لغلوان"، جلها تحمل أسماء، متصلة فيما بينها بزقاق عرضي ثانوي رابع، تُصفف فيها بشكل متلاصق منازل مكونة عموماً من طابق أرضي مخصص للمواشي وتخزين التبن والأعشاب المجففة، وطابق علوي مخصص للمطبخ والنوم ومخزن الحبوب والمواد الغذائية. القصر يشترك مع جل القصور الأمازيغية في السفوح الشرقية والشمالية لجبل درن[7] ب:

. باب رئيسي يتأوب السكان على فتحه عند طلوع الفجر وإغلاقه بعد صلاة العشاء، وحراسته ليلاً لفتحه لمن تأخر في العودة أو للمسافر. التناوب "تولّا" أيضاً يتم



اعتماده في رعاية ثور القبيلة والتكفل بإطعام راعي القصر. حيث يتكفل صاحب النوبة بإخراج الثور، المخصص للتنازل، ليرافق قطع الأبقار صباحاً، ويدخله إلى زربته ويطعمه مساءً، عندما يتقدم الثور في السن ينبح في السادس والعشرون من رمضان (ليلة القدر) ويوزع، ثم تُجمع مساهمات جديدة لشراء ثور آخر.

. تمزكيدا / المسجد: ويضم مكان لأداء الصلاة وحفظ القرآن "بيت الله"، ومسكن الإمام، والبنر الجماعي، و"أخريش" التي هي غرفة لتسخين الماء الوضوء وتستغل أحياناً في الشتاء من طرف بعض المصلين للتدفئة في الفترة التي تفصل بين أوقات الصلاة.

. تانصريت: ساحة مغطاة توجد أمام المدخل الرئيسي للقصر، وهي مكان التجمعات القبلية للتداول والتشاور والاحتفال بالمواسم والأعراس واستقبال "بوغانيم".

. إنرارن: مفردة "أنرار" وهو البيدر، تتواجد أما القصر، لكل أسرة بيدرها تستعمله في الدرس ولتجفيف الفصة وقصب الذرة، ومن مميزات البيادر في قصر تشاويث توجد فوق أرضية سخرية مسطحة على عكس قصور الجنوب الشرقي، التي تتوجد فوق أرضية ترابية يتم تبليطها بالطين كل سنة قبل موسم الحصاد. . تيسيرت / تيسار: مطاحن مائية منتشرة خارج القصر على طول السواقي، تستعمل في طحن الحبوب، في الغالب هي ملك الأسر الميسورة، تستفيد منها كل ساكنة القصر مقابل أداء عُشر الحبوب المطحونة.

### ساكنة

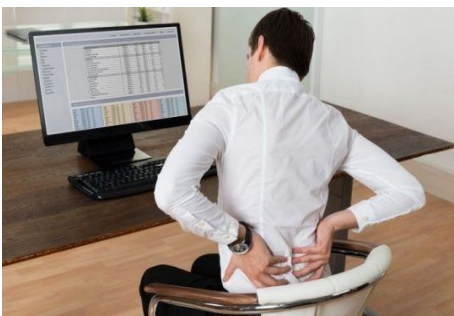
سكان القصر الأولين الذين شيدوه ينتمون إلى بطنيين من أيت إزدك؛ أيت إبراهيم وأيت حاحو، يملك الفخذ الأول 12 حصة "تمزداغت" من الأراضي والفخذ الثاني على 6. لكن بعد مقتل القائد إبراهيم أسمرور المنتسب لأيت حاحو واتهام أيت إبراهيم بالصلوع في مقتله، نشب خلاف بين الفخذين كانت من نتائجه انفصالهما في القصور التي يتساكنان فيها، فغادرت جل العائلات من أيت حاحو قصر تشاويث، وفي المقابل هاجرت عائلات أيت إبراهيم المستقرة في "سمورة"، فأصبحت غالبية سكان قصر تشاويث من أيت إبراهيم. سنة 1883م عند مروره بأطاط، ذكر "دو فوكو" أن قصر تشاويث به 100 مسكن[8] (foyer)، وهو من القصور التي تعرف نسبة كبير من السكان، هذا يحيل على الدور الذي لعبه سكانه في استقرار أيت إزدك بأطاط، كما يمدنا بفكرة عن كونهم من الأوائل الذين استقروا بالمنطقة.

من المعطيات التي لا يجب إغفالها عن الساكنة، احتضان تشاويث لعائلة درقاوية من أتباع محمد بلعربي الدرقاوي مؤسس الزاوية الدرقاوية بتافيلالت، الزاوية التي كانت على خلاف مع المخزن وتنتقد موقفه من الأخطار المحدقة بالسيادة المغربية، فلقبت نداءات الدرقاوي تجاوباً كبيراً من قبل المجتمعات القبلية حتى ملوية العليا، والتي أصبحت متعاطفة مع الفكر الدرقاوي، ومعادية للتصور المخزني، لذا فإن السلطان المولى الحسن الأول لم يتوان عام 1882م في تنظيم حركة سلطانية قوية لتافيلالت، لكبح جماح قبائل أيت يفلمان وأيت عطا وتطويعها.

■ بقلم محمد اعزيرو  
[5] A.Aouchar, p22  
[6] ع الله الكنسوسي، الجيش العرمم الخامس في دولة مولانا علي السجلماسي، تحقيق يوسف الكنسوسي، ج1، ص 131 و132.  
[7] الأطلس الكبير  
[8] Foucauld, Charles de. Reconnaissance au Maroc, 1883-1884, Ed 1888, p376  
يتبع

## دراسات علمية تحذر من مخاطر الجلوس لساعات طويلة الجلوس لست ساعات وأكثر يوميا يضر بصحتكم (2/2)

(كخط مستقيم) على نقطة تقع على بعد 5 إلى 7 سنتمترات، ويُصح بوضع الشاشة في مكان مناسب داخل المكتب أو الغرفة بحيث تقل الانعكاسات من الإضاءة الخلفية أو النوافذ. - عدم التحديق في الشاشة وأخذ راحة كل 15 دقيقة لمدة نصف دقيقة، والنظر بعيداً عن الشاشة أو غمض العينين ولا بد من الرمش



باستمرار.

- لتجنب ألم الرقبة وأسفل الظهر لابد من الجلوس على كرسي مناسب للطول، ويحبذ أن يكون ذا مسندة للرأس وأن يكون الجسم والرأس والعمود الفقري في شكل مستقيم. - لتجنب ألم المفاصل وبالأخص الركبة والورك يتوجب الجلوس بطريق سليمة، بحيث تكون المفاصل على هيئة 90 درجة وكذلك مفاصل الرسغ أثناء استخدام الفأرة ولوحة الفاتيخ، بحيث تكون اليد على شكل مستقيم وأن يكون المرفق بالقرب من الجسم وأن يشكل العضد 90 درجة مع الساعد.

- لتفادي إشعاعات الشاشة ومنها الأشعة السينية والأشعة تحت الحمراء والأشعة فوق البنفسجية يحسن استخدام شاشة ذات مواصفات جيدة، بحيث تكون الإشعاعات الصادرة عنها أقل، ويفضل استخدام شاشات السائل البلوري بدلا من الشاشات التي تعمل على تقنية أنبوب المهيطة، وهو ما يُعرف بأنبوبية "الكاثود". - تجنب تأثير المجالات الكهرومغناطيسية، وذلك بوضع الجزء الذي يحتوي على مكونات جهاز الكمبيوتر والأسلاك بعيداً عن الجسم بمسافة نصف متر على الأقل.

- تجنب زيادة الوزن، وذلك بعدم تناول المشروبات الغازية والمأكولات الخفيفة ذات السعرات الحرارية العالية، ويُصح بتناول بديل ذات سعرات حرارية أقل بدلاً منها، ومثال ذلك شرب الماء وعصائر الخضراوات والفاكهة. والأهم من كل ذلك الاهتمام بالحركة وذلك بالحرص على عدم الجلوس أمام الجهاز الكهربائي لفترات طويلة.

### توصيات المنظمة العالمية للصحة

1- على الأشخاص الكبار المتروحة أعمارهم بين 18 و64 سنة ممارسة خلال الأسبوع على الأقل 150 دقيقة من نشاط معتدل للجلد (أوندورانس)، أو على الأقل 75 دقيقة من نشاط الجلد بحدة مرتفعة أو المزج بشكل متواز بين النشاطين.  
2- ممارسة النشاط البدني (الجلد) يجب أن يكون لفترات لا تقل عن 10 دقائق (أي مجهود مستمر دون الشعور بالعياء).  
3- من أجل إستفادة صحية إضافية، يجب على الأشخاص الكبار الزيادة في نشاط الجلد بحدة معتدلة إلى غاية إلى 300 دقيقة في الأسبوع أو ممارسة 150 دقيقة من نفس النشاط بحدة أكثر أو المزج بشكل متواز بين النشاطين خلال الأسبوع.  
4- ضرورة ممارسة تمارين لتقوية المجموعات العضلية على الأقل يومين في الأسبوع.

■ محمد البصري  
أستاذ ميرز في مادة التربية البدنية

مخاطر الجلوس من وجهة نظر مختص في الطب الرياضي

في حديثه حول تأثير الجلوس على الصحة وأهمية النشاط البدني، قال "برنار أوفيني" المختص في الطب الرياضي والباحث بمختبر فيزيولوجيا وبيوميكانيكا المجهود العضلي بجامعة "رينس" الفرنسية في إحدى حواراته، لقد خلق الإنسان ليتحرك وليس ليبقى ساكناً، فالجمعية الأمريكية الخاصة بالقلب والشرابين توصي بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على الأقل 5 ساعات في الأسبوع، وبالأخص الأنشطة الهوائية (أيروبيك)، وذلك لتقليل مخاطر أمراض القلب والشرابين، ومخاطر الضغط الدموي وداء السكري وهشاشة العظام. فالجلوس 9 ساعات يزيد بشكل كبير من مخاطر الإصابة بمشاكل على مستوى القلب والشرابين، كما أبرزت الأبحاث في هذا المجال. وفي حديثه حول الحلول الممكنة لتجنب مخاطر الجلوس أوصى أوفيني بالعمل وفقاً أمام الحاسوب، لأن ذلك أفضل من الجلوس، فوضعية الوقوف تشغل العديد من العضلات، كما أن القيام ببعض الحركات فوق الكرسي مفيدة مع تصحيح وضعية العمود الفقري من حين لآخر. وفي هذا الصدد قدم أوفيني مثال الصينيين الذين يواظبون على ممارسة حركات " طاي تشي" وهي حركات ذهنية وبدنية مفيدة.

الجلوس وموت الخلايا الدماغية

أكدت دراسة أعدها معهد الطب والصحة العامة في ولاية واشنطن أن قضاء الإنسان 56 ساعة كل أسبوع و8 ساعات يومياً وهو جالس أمام الكمبيوتر أو متسمر أمام التلفزيون، يؤثر على صحته. وأشار الطبيب جيمس ليفين من مستشفى مايو كلينيك بولاية مينيسوتا الأمريكية إلى أن جسم الإنسان تعود على مدى ملايين السنين ليؤدي عملاً محدداً هو الحركة والوقوف منتصباً، لكنه الآن يقضي أغلب وقته وهو جالس، وهذا مما يتسبب في إعاقة الجسم وتعطيله وتجميده عن بذل أي نشاط حيوي لعملية الأيض، وهو ما يؤدي بالتالي إلى بطء الدورة الدموية وانخفاض عملية حرق الدهون والسرعات الحرارية وكل ذلك يفضي تدريجياً إلى تدمير العمود الفقري.

ومنذ عام 2006 وحتى عام 2009 ونتيجة تجربة شملت آلاف الأشخاص تبين للعلماء الاختصاصيين أن التعرض أو الجلوس أمام الأجهزة الكهربائية مثل الكمبيوتر والتلفزيون والفيديو سي دي، يؤدي إلى موت ملايين من الخلايا الدماغية، وكلما كانت الفترة التي يجلسها الإنسان أطول كانت الخسائر أكبر بكثير.

ويقول الطبيب "أب ديبزي" وهو متخصص في المجال نفسه إننا لم نكن نتوقع أي ضرر من الجلوس أمام الكمبيوتر لفترات طويلة، ولكن نتائج التجارب بينت أن جلوس الإنسان لمدة 17 ساعة متواصلة أمام شاشة الكمبيوتر يؤدي إلى موت 420 مليون خلية دماغية. ولذلك ينصح العلماء اليوم باتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية أبداننا من الآثار المدمرة للكهرباء، عبر الابتعاد قدر المستطاع عن الأجهزة الكهربائية. فبدلاً من أن يجلس أحداً مثلاً أمام الكمبيوتر ساعات طويلة، يمكنه أن يجلس على فترات متقطعة. ذلك أن الدماغ يتأثر كثيراً بالذبذبات الكهربائية والمغناطيسية التي تصدرها الأجهزة الكهربائية، ومن هنا ينصح الأطباء بعدم الجلوس أمام الكمبيوتر لفترات طويلة.

### كيف نتعامل مع شاشة الكمبيوتر؟

- أن يكون ارتفاع الشاشة مناسباً والارتفاع المثالي هو أن يقع نظرك على الشاشة مباشرة



## آخر ورقة

أفقر فريق  
في أغنى  
جماعةيكتبها موحا افرنى  
Frini\_m@yahoo.fr  
GSM 0670989474

يرسم الدورة الأخيرة من مرحلة ذهاب بطولة القسم الثاني هواة مجموعة الجنوب، حضرت كالعادة الحافلة الخاصة بفريق اتحاد الفقيه بنصالح في المكان والزمان من يوم الجمعة 22 دجنبر 2017 قصد التوجه باللاعبين إلى مدينة آسفي لمواجهة الوفاق المحلي، غير أنهم رفضوا ذلك ما لم تسو مشاكلهم المادية العالقة بذمة الفريق. استمرت المفاوضات معهم من الساعة العاشرة صباحا إلى حدود الرابعة عصرا، اقتنع البعض بالوعود التي أعطيت لهم، فيما رفض البعض الآخر تلبية رغبة المسيرين مادامت نفس الوعود قد تكررت أكثر من مرة وستكرر فيما بعد. وفي أول مواجهة له عبر التاريخ لفريق الوفاق، انتزع الفريق العميري النقاط الثلاثة الغالية كاملة وغير منقوصة، خولت له الأفراد بالمركز الثاني خلف جاره الوداد السرخيني الذي توج بطلا للخريف.

تكررت احتجاجات الفريق المذكور أكثر من مرة منذ تواجده بالقسم الأول هواة إلى أن حل مكرها بقسمه الحالي، أمر يثير كثيرا من الدهشة والاستغراب، إذ كيف لفريق مثل اتحاد الفقيه بنصالح الذي ينتمي لجماعة هي من أغلى الجماعات الترابية بالملكة أن يعيش يوميا وأسابيع وشهور أزمة مالية خانقة حادة؟ سؤال يطرحه أكثر من متتبع لمسيرة الفريق وخصوصا الأوفياء منهم.

وبالنظر للنتائج التي حصل عليها الفريق الثاني على مستوى الإقليم بعد أمل سوق السبت المنتمي للقسم الأول هواة، يستوجب من مسؤوليه التفكير بجد في إيجاد الموارد التي من شأنها أن تساعده في مواصلة سيره بثبات. وبما أنه قد أنهى الشطر الأول من البطولة محتلا المرتبة الثانية خلف الفريق السرخيني، فيإمكانه استعادة صدارة مجموعته في الدورات المتبقية، شريطة أن يضع حدا لمشاكله المادية غير المستعصية سيما وأنه يخوض 11 مباراة في كل مرحلة من مراحل البطولة، وأطول مسافة له خلال الموسم الرياضي بكامله قد قادته من قبل إلى كل من مدينتي آسا في ضيافة الاتحاد المحلي، ووارزازات التي حل فيها ضيفا على اتحاد زاكورة.

وإذا كانت جهة بني ملال - خنيفرة تعرف في نهاية كل موسم رياضي صعود فريق على الأقل للقسم الأعلى، فيإمكان فريق رجاء بني ملال واتحاد الفقيه بنصالح دون غيرهما من الفرق المنتمية لمختلف الأقسام الوطنية تحقيق حلم العودة للدوري الاحترافي الأول بالنسبة لفارس عين أسردون، والأولى هواة بالنسبة لفارس بني عمير، على اعتبار أن كلا منهما قد احتل مركز الوصافة في قسمه بعد طي مرحلة ذهاب بطولة القسم الوطني الثاني والقسم الثاني هواة.

## شباب البراديا يرتبط بالمدرّب

## عثمان السداد خلفا لجواد منير

استنجد شباب البراديا المنتمي

للقسم الشرقي التابع لعصبة تادلة لكرة القدم بالمدرّب "عثمان السداد" خلفا ل"جواد منير" الذي تم الانفصال عنه بسبب سوء النتائج التي حصل عليها الفريق في بداية الموسم الرياضي الجاري. "السداد" سبق له أن حمل قميص كل من اتحاد الفقيه بنصالح وأولمبيك خريبكة، وتنتظره مهمة غير مستحيلة في أولى تجاربه في مجال التدريب بعد اعتزاله ممارسة الكرة كلاعب، أما "منير" فقد سبق



له أن لعب في صفوف كل من رجاء بني ملال وحسنية أكادير والنادي المكناسي.. كما سبق له أيضا أن درب بعض الفرق المنتمية للقسم الشرقي وفي مقدمتها الاتحاد الرياضي لأفوار.

## في أفق عقد اتفاقية شراكة في دورة مارس من السنة الجديدة

رئيس مجلس جهة بني ملال - خنيفرة يستقبل رئيس نادي رجاء بني ملال



الجهود بغية تحقيق الهدف المنشود المتعلق بعودة الفارس الملالي لوضعيته الحقيقية بالدوري الاحترافي الأول بعد ست سنوات قضاهما بقسمه الحالي. جدير بالإشارة إلى أن "محمد دردوري" والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال قد سبق له أن استقبل رئيس رجاء بني ملال "محمد الصغير عقيف" وأمين مال الفريق ذاته "رشيد السوعدي" في بداية الشهر الأخير للفرض ذاته، وبهذه المناسبة تتقدم كل مكونات الفريق الملالي بكل هذه المبادرات الرامية إلى إعادة الاعتبار لفريق عريق يملك اليوم أكثر من أي وقت مضى كل الإمكانيات والمؤهلات كي يستعيد مكانته الطبيعية في قسم غادره قسرا قبل بضع سنوات. وجسب متتبعي خطواته ومتتبعي بطولة الدوري الاحترافي الثاني، فاتته يملك حظوظا كبيرة كي يحقق حلمه وحلم عشاقه وما أكثرهم مقارنة مع منافسيه الأقوياء.

في خطوة غير مسبوقة، استقبل "إبراهيم مجاهد" رئيس مجلس جهة بني ملال - خنيفرة "محمد عقيف الصغير رئيس رجاء بني ملال لكرة القدم بمقر الجهة يوم الثلاثاء 26 دجنبر 2017. خلال هذا الاجتماع تطرق الطرفان إلى مسيرة فارس عين أسردون خلال الموسم الرياضي وخاصة النتائج الإيجابية المحصل عليها، بالإضافة إلى متطلبات الفريق وحاجياته التي تتزايد مع مرور الدورات القادمة في مرحلة الإياب. وعلى ضوء هذا الاجتماع أكد رئيس مجلس الجهة أنه في إطار اتفاقية الشراكة التي ستربط بين الطرفين، فإن الجهة تلتزم بتخصيص منحة للفريق حددت في مبلغ 300 مليون سنتيم، وستتم المصادقة عليها في دورة مارس من سنة 2018. وحتى يتسنى له تحقيق مزيد من النتائج الإيجابية طالب رئيس مجلس جهة من رئيس الفريق نيابة عن كل مكونات هذا الأخير مواصلة العمل الجاد وتظافر

## الترتيب المؤقت لأندية الدوري الاحترافي الثاني بعد نهاية مرحلة الذهاب

التقتي لفارس عين أسردون تحت قيادة ربانته المحنك "رضى حكم" فرصة تصحيح ما يمكن تصحيحه قبل استئناف البطولة لإجراء مرحلة الإياب التي سيكون فيها في أول مواجهة مع الاتحاد القاسمي برسم الدورة 16.

في انتظار إجراء المباراة المؤجلة بين الاتحاد القاسمي وشباب بنجرير لحساب الدورة 13 من بطولة القسم الوطني الثاني، أنهى رجاء بني ملال مرحلة الذهاب باحتلال مركز الوصافة على بعد ثلاث نقاط من متصدر الترتيب العام يوسفية برشيد. وستكون فترة توقف البطولة فرصة للمطاقم

النسبة	عليه	له	هـ	ت	ف	د	ن	الفريق	ر
+ 18	10	28	0	5	10	15	35	يوسفية برشيد	1
+ 12	8	20	3	2	10	15	32	رجاء بني ملال	2
+ 9	15	24	2	6	7	15	27	مولودية وجدة	3
+ 7	13	20	4	4	7	15	25	أولمبيك الدشيرة	4
+ 6	6	12	1	9	5	15	24	وداد فاس	5
+ 6	11	17	4	2	6	15	23	المغرب الفاسي	6
+ 1	12	13	3	8	4	15	20	شباب المسيرة	7
0	17	17	5	6	4	15	18	اتحاد الخميسات	8
- 1	15	14	4	6	4	14	17	الاتحاد القاسمي	9
- 4	18	14	7	4	4	15	16	الرشاد البرنوصي	10
- 5	15	10	4	7	3	14	16	شباب بنجرير	11
0	18	18	3	11	1	15	14	جمعية سلا	12
- 11	22	11	7	5	3	15	14	النادي القنيطري	13
- 11	22	11	7	6	2	15	12	شباب ق. تادلة	14
- 13	23	10	8	6	1	15	9	وداد ريمارة	15
- 14	23	9	10	4	1	15	7	الاتحاد الوجدي	16

## نتائج مباريات الرجاء وأسماء الحكام الذين أداروا مبارياته

د	المدينة	الفريق المحلي	الفريق الزائر	النتيجة	الحكم	العصبة
1	بني ملال	رجاء بني ملال	اتحاد الخميسات	0 - 1	محسن الصوري	الجنوب
2	الخميسات	اتحاد الخميسات	رجاء بني ملال	1 - 0	محمد بن حمو	م. تافيلالت
3	بني ملال	رجاء بني ملال	الاتحاد الوجدي	0 - 2	مصطفى كشاف	البيضاء
4	فاس	الوداد الفاسي	رجاء بني ملال	0 - 0	محمد سليمان	الشمال
5	بني ملال	رجاء بني ملال	شباب ق. تادلة	0 - 2	حمزة الفارق	تادلة
6	البيضاء	الرشاد البرنوصي	رجاء بني ملال	0 - 2	يوسف هراوي	سوس
7	بني ملال	رجاء بني ملال	جمعية سلا	2 - 2	ع. الرحيم يعقوبي	الشرق
8	العيون	شباب المسيرة	رجاء بني ملال	0 - 1	كريم صيري	البيضاء
9	بني ملال	رجاء بني ملال	النادي القنيطري	0 - 1	ع. الواحد الفاتحي	م. تافيلالت
10	بنجرير	شباب بنجرير	رجاء بني ملال	0 - 2	ن. الدين ابراهيم	البيضاء
11	بني ملال	رجاء بني ملال	مولودية وجدة	1 - 2	مصطفى كشاف	البيضاء
12	فاس	المغرب الفاسي	رجاء بني ملال	1 - 2	رضوان جيد	سوس
13	برشيد	يوسفية برشيد	رجاء بني ملال	1 - 2	عادل زورارق	الغرب
14	بني ملال	رجاء بني ملال	وداد تمارة	1 - 2	نور الدين ابراهيم	البيضاء
15	الدشيرة	أولمبيك الدشيرة	رجاء بني ملال	0 - 1	جلال جيد	البيضاء



جريدة "ملفات تادلة" تنفرد بنشر حصيلة رجاء بني ملال خلال المرحلة الأولى من الموسم الرياضي الجاري 2017 - 2018

الاعتماد على تشكيلة شبه قارة ساهم في حصول الرجاء على أفضل النتائج



من خلال الجدول التالي الذي يتضمن أسماء اللاعبين المعتمد عليهم خلال المرحلة الأولى من البطولة، والمدة الزمنية التي شارك فيها كل لاعب مدى 1350 من اللعب في 15 مباراة داخل وخارج الملعب، يتضح أن الإطار الوطني "رضى حكم" مدرب رجاء بني ملال قد اعتمد طيلة هذه المرحلة على تشكيلة شبه قارة، وقد ساعده في ذلك المباريات الإعدادية الكثيرة التي خاضها قبل انطلاق البطولة أو أثناء توقفها، بل الأكثر من ذلك فقد فسح المجال أمام أكثر من لاعب كي يبرز مؤهلاته التقنية والبدنية، والدليل أن القائمة تضم 24 لاعبا تم إشراكهم خلال المباريات السابقة باستثناء اللاعب "عبد الصمد مهير".

الجدول التالي يتضمن أسماء الهادفين وعدد الإنذارات التي حصل عليها البعض منهم ومدد توقيف الحاصلين على أربع إنذارات بالإضافة إلى لاعب واحد حصل على البطاقة الحمراء في آخر مباراة أجراها الرجاء في الدشيرة أمام الأولمبيك المحلي، ويتعلق الأمر بالظهير الأيمن "محمد أمين مريول" الذي كان سببا في هزيمة الرجاء ببرشيد أمام اليوسفية برسم الدورة 28 وكذا المباراة الأخيرة التي حصل فيها على البطاقة الحمراء مبكرا في الجولة الأولى من المباراة.

شباك الفرق الزائرة اهتزت كلها ببني ملال

من خلال المعطيات التي يتضمنها الجدول أسفله، يتضح أن 8 لاعبين تناوبوا على تسجيل 20 هدفا خلال المرحلة الأولى، وأن الفريق قد تعذر عليه بلوغ مرمى ثلاثة خصوم فقط، ويتعلق الأمر بكل من الوداد الفاسي برسم الدورة (4) وشباب المسيرة بالمرسى ضواحي مدينة العيون برسم الدورة(8) بالإضافة إلى أولمبيك الدشيرة بملعب هذا الأخير لحساب الدورة(15). كل الفرق التي لعبت على أرضية المركب الرياضي لبني ملال تلقت شباكها هدفا على الأقل.



رت	اللاعب	الدقائق	الأهداف	الإنذارات	الطرد	مدة التوقف
1	المهدي الجورباوي	630	0	0	0	
2	محمد أمين مريول	1144	0	0		1
3	خالد الوهابي	1252	1	4	0	1
4	زهير الشاوش	1260	0	4	1	0
5	نصر الدين طرينا	1295	0	2	0	
6	أسامة الشعيبي	1153	3	1	0	
7	عبد العزيز النخلي	1200	5	3	0	
8	أسامة إجروتن	1091	3	4	0	1
9	إدريس بناتي	618	4	2	0	
10	عدنان مرشدي	1283	0	4	0	1
11	عبد الحق موحطان	1331	0	4	0	1
12	همام ياعوش	11	0	0	0	
13	محمد الراشدي	41	0		0	
14	نوفل زنان	345	0	1	0	
15	سمير منتصر	00	0	0	0	
16	عبد الصمد نياني	199	1	2	0	
17	زكرياء كياني	124	0	0	0	
18	عبد الصمد ماهر	00	0	0	0	
19	رشيد أيت همو	955	1	1	0	
20	محسن هيداك	418	2	1	0	
21	محمد رمزي	128	0	0	0	
22	محمد أوشن	08	0	0	0	
23	حمزة أوزال	720	0	2	0	
24	حمزة عرفة	165	0	2	0	

أهداف الرجاء كانت حاسمة في الشوط الثاني:

من خلال الجدول التالي، يتضح بأن رجاء بني ملال قد سجل أهدافا حاسمة خلال ربعي الساعة الأول والأخير من الشوط الثاني(نصف عدد الأهداف التي سجلها)، وأنه وقع جل أهدافه بالرجل اليمنى (11 هدفا)، والرجل اليسرى(5 أهداف) والرأس(4 أهداف) فقط، وأن لاعبيه سجلوا ركلتين جزاء وأضاعوا العدد نفسه.

أول بأول مع الرجاء من الأول:

أول مباراة: ضد الاتحاد القاسمي ببني ملال  
آخر مباراة: ضد أولمبيك الدشيرة بملعب هذا الأخير.  
أول فوز بالميدان: ضد الاتحاد القاسمي ببني ملال(1 - 0)  
أول فوز خارج الميدان: ضد اتحاد الخميسات(0 - 1)  
أول هدف بالميدان: إدريس بناتي(د 45) في مرمى الاتحاد القاسمي  
أول هدف خارج الميدان: أسامة الشعيبي (د 18) في مرمى اتحاد الخميسات  
أول تعادل بالميدان: ضد جمعية سلا برسم الدورة السابعة(2 - 2)  
أول تعادل خارج الميدان: ضد الوداد الفاسي برسم الدورة الرابعة(0 - 0)  
أول هدف تلقته شباكه ببني ملال: ضد جمعية سلا برسم الدورة السابعة(ديمبيلي د 31)  
أول هدف تلقته شباكه خارج قواعده: ضد شباب المسيرة بالمرسى برسم الدورة الثامنة(د الحسن د 54).  
**إحصائيات وأرقام لها دلالات:**  
- عدد المباريات: 15(8 خارج الميدان)  
- عدد الانتصارات: 9(4 خارج الميدان)  
- عدد التعادلات: 1(2 بالميدان)  
- عدد الهزائم: 3(كلها خارج الميدان)  
- عدد الهادفين: 8  
- عدد الأهداف التي سجلها: 20(12 بالميدان)  
- عدد الأهداف التي تلقته شباكه: 9(4 بالميدان)  
- عدد ركلات الجزاء: 4(2 ضاعتا)  
- عدد البطاقات الحمراء: 1(الدورة الأخيرة)

مسجلو أهداف رجاء بني ملال خلال مرحلة الذهاب (8 هادفين)

د	بناتي	الشعيبي	أيت همو	نياني	هيداك	إجروتن	الوهابي	النخلي
1	د 45 يس	-	-	-	-	-	-	-
2	-	د 18 يم	-	-	-	-	-	-
3	-	ض.ض.ج.د 42	د 60 يس	د 81 يم	-	-	-	-
4	تعذر على الفريق بلوغ مرمى الخصم							
5	-	د 36 رأس	-	-	-	--	-	د 47 ر.يم
6	-	-	-	-	د 23 يم	د 90+1 يس	-	-
7	-	-	-	-	-	د 55 يم	د 29 يم	-
	-	-	-	-	-	---	ض.ض.ج.د 52	-
8	تعذر على الفريق بلوغ مرمى الخصم							
9	-	-	-	-	-	-	-	د 50 رأس
10	د 71-80 ر.يم	-	-	-	-	-	-	-
11	-	-	-	-	-	د 3 يم	-	د 13 يم.ض.ج
12	-	-	-	-	-	-	-	د 16 و 79 ر.يم
13	-	د 38 يم	-	-	-	-	-	-
14	د 59 رأس	-	-	-	د 84 يم	-	-	-
15	تعذر على الفريق بلوغ مرمى الخصم							

توقيت تسجيل أهداف رجاء بني ملال

د 15	د 30	د 45	د 60	د 75	د 90	ر.يمنى	ر.يسرى	الرأس	سجلت	ضاعت	ركلات جزاء الفرق الزائرة
2	4	3	5	1	5	11	5	4	2	2	
د 15	د 30	د 45	د 60	د 75	د 90	الرجاء الملالي	الفرق الأخرى	الفرق الأخرى	20	2	1
2	1	2	1	1	2			09			

الملف من اعداد: موحا افرنى/ نادية مصلوح  
عدسة: عبد اللطيف غريب



## جريدة "ملفات تادلة" تنفرد بنشر حصيلة رجاء بني ملال خلال المرحلة الأولى من الموسم الرياضي الجاري 2017 - 2018

## لقب الخريف يضيع من رجاء بني ملال بالسرعة النهائية

طيلة مرحلة الذهاب البطولة، حافظ رجاء بني ملال في أكثر من دورة على مرتبه الأولى التي نافسه فيها وبشكل كبير يوسفية برشيد الذي انتزع لقب الخريف في آخر دورة. ومن خلال الجدول التالي يتأكد أن فارس عين أسردون قد تزعم مجموعته 10 دورات إما بشكل انفرادي أو بشكل مشترك مع الفريق الحريزي، فيما احتل الرتبتين الثانية في 3 دورات و الثالثة في دورتين اثنتين.



## عزيز النخلي يتوج هدافا للرجاء في مرحلة الذهاب



الدورة	الرتبة 1	الرتبة 2	الرتبة 3
1	1		
2	1		
3	1		
4	1		
5	2		
6	2		
7	3		
8	3		
9	1		
10	1		
11	1		
12	1		
13	1		
14	1		
15	2		

## عزيز النخلي في محاولة أمام حارس النادي القنيطري

في الوقت الذي لم تستقبل فيه شبك رجاء بني ملال أكثر من 9 أهداف في 15 مباراة، تمكن من بلوغ مرمى خصومه في 20 مناسبة بواسطة 8 لاعبين أغلبهم يلعبون في الخط الأمامي، وكان بإمكانهم إضافة هدفين آخرين لو تمكن كل من "أسامة الشعيبي" الذي سجل أول هدف لفريقه، وخالد الوهابي من استثمار ركلتي الجزاء اللتين أعلنتا لفائدته.

فما يلي ترتيب هدافي الفريق الملالي:

- 1- عزيز النخلي (5 أهداف) - إدريس بناني (4 أهداف) - أسامة الشعيبي - أسامة إجروتن - محسن هيداك - خالد الوهابي - عبد الصمد نياني - وشيد آيت همو.



الجورباوي

## حارسا مرمى الرجاء "الجورباوي" وأوزال في الميزان

في بداية البطولة دافع الحارس الرسمي آنذاك المهدي الجورباوي عن مرماه، حيث حافظ على نظافتها لمدة حددت في 571 دقيقة بعدما تمكن مهاجم جمعية سلا "مادو ديمبيلي" في الدقيقة 31 من توقيع هدف سبق لفريقه برسم الدورة السابعة، ثم هدفا ثانيا في حدود الدقيقة 50. بعد ذلك اعتمد المدرب "رضي حكم" على الحارس "حمزة أوزال" في باقي المباريات، حيث تلقت شبكاه 7 أهداف في 9 مباريات، في الوقت الذي لم يتم الاعتماد فيه على الحارس الثالث "سمير منتصر" القادم من اتحاد أمل تزنييت بعد نزول هذا الأخير لحظيرة القسم الثاني هواة.



اوزال

الاسم الكامل	عدد الأهداف المسجلة
ع.عزيز النخلي	5
أسامة إجروتن	3
أسامة الشعيبي	3
خالد الوهابي	1
ع الصمد نياني	1
رشيد آيت همو	1
محسن هيداك	2
أدريس بناني	4

الاسم الكامل	المباريات	الأهداف	ركلات الجزاء
المهدي الجورباوي	07	02	مسجلة 00 ضائعة 00
حمزة أوزال	08	07	مسجلة 02 ضائعة 01
سمير منتصر	00	00	مسجلة 00 ضائعة 00
المجموع	15	09	مسجلة 02 ضائعة 01

الموسم	الدورة	الرتبة	النقاط	الفوز	التعادل	الهزيمة	له	عليه
18-17	15	2	32	9	2	3	20	09
17-16	15	8	19	4	7	4	13	13
16-15	15	7	20	5	5	5	09	12
15-14	15	11	16	2	10	3	10	11
14-13	15	4	25	7	4	4	20	11

الملف من إعداد: موحا أفري / نادية مصلوح  
عدسة: عبد اللطيف غريب

## الورقة التقنية للمباراة الثانية

أولمبيك الدشيرة - رجاء بني ملال: 1 - 0  
التاريخ: السبت 23 دجنبر 2017  
الملعب: أحمد فانا بالدشيرة  
الجمهور: حوالي 100 متفرج  
الشوط الأول: 0 - 0  
الحكم: جلال جيد  
الهدف: المهيلي (د 81) أولمبيك الدشيرة  
الإنذارات: - أبو الزهار - الصباني (أولمبيك الدشيرة)  
- عرفة (رجاء بني ملال)  
الطرد: - مريول (د 19) (رجاء بني ملال)  
أولمبيك الدشيرة: - إيدار - شينا - هلال - قديم - الليش - كوماح (مهيلي د) - أبو الزهار - محروس (بريكل د) - جغل (صباني د) - رزقي - خووش.  
المدرّب: عبد اللطيف جريندو  
رجاء بني ملال: - أوزال - مريول - الوهابي - عرفة (نياني د 75) - مرشدي - الشاوش - طرينا - النخلي - هيداك (بناني د 46) (آيت همو د 65) - زنان - إجروتن.  
المدرّب: رضى حكم

## الورقة التقنية للمباراة الأولى

رجاء بني ملال - الاتحاد القاسمي: 1 - 0  
التاريخ: السبت 9 شتنبر 2017  
الجمهور: حوالي 1200 متفرج  
الشوط الأول: 1 - 0  
الحكم: محسن الصوري - عبد الصمد أبرتون - حسن الناصري  
الحكم الرابع: محمد بنحمو (عصابة مكناس تافيلالت)  
مندوب المباراة: عبد الرحيم فهمي (عصابة الدار البيضاء الكبرى)  
الهدف: - بناني (د 45) ر. بني ملال  
الإنذارات: - الراشدي - الوهابي - الشعيبي (ر. بني ملال) - العامري - الموشوم (الاتحاد القاسمي)  
الطرد: الموشوم (د 83)  
رجاء بني ملال: - الجورباوي - مريول - وهابي - الشاوش - طرينا - الشعيبي (باعوش د 79) - النخلي (الراشدي د 75) - إجروتن (زنان د 65) - بناني - مرشدي - موحطان.

## المدرّب: رضى حكم

البدلاء: - سمير منتصر - عبد الصمد نياني - نوفل زنان - همام باعوش - زكرياء كياني - عبد الصمد ماهر - محمد الراشدي  
الاتحاد القاسمي: ابراهيمي - الحمداني - منتصر - الموشوم - الخديم - عبد الوهاب (الشايب 46) - العامري (النخلي د 57) - عزيز - النعوة (القميحي د 33) - مهري - النصيري.

المدرّب: عاطف الشهبايوي



فارس عين أسردون وصيف بطل الخريف: هدية من جريدة "ملفات تادلة" لكل مكونات رجاء بني ملال



عندسة: غريب



## بطولة القسم الوطني الثاني في دورتها 15 تعادل منطقي أداء ونتيجة بين شبابي قسبة تادلة والمسيرة



شباب قسبة تادلة

الزوار بدورهم بمرتدات خطيرة خاصة من الجانب الايسر . فمباشرة بعد احراز المدافع الزيتوني ضربة ركنية والتي تصدى لها بورزوق بضربة راسية لكنها وصلت ضعيفة الى الحارس التلاوي (37د) كما حاول اللاعب حمزة بورزوق ، معتمدا على تمريرات التهديف و لكناوي وكولوس، اقتناص هدف السبق وهذا ما تأتى له بعد تمريرة ذكية من تهالي الى كولوس الذي يمرر بدوره الى بورزوق. هذا الأخير كان حرا امام مرمرى المحليين و بضربة راسية يسكن الكرة في شباك بوناكة معلنا تفوق الزوار خلال الشوط الاول (44د) . دخل شباب تادلة الشوط الثاني وهو يمني النفس باحراز التعادل علما ان عبد المالك العزيز اجرى اول تغيير (46د) بعد ان اقحم المهاجم بنعزة مكان انوار لكن دفاع الزوار لم يكن سهل المثال فبعد نقاش وجدال حاد ورجولي بين جميع خطوط الفريقين تبين ان مهمة العزيز لن تكون سهلة ما دفع به لإقحام جواد العزيز مكان وهيبي (د 60) . مباشرة بعد ذلك وبعد جهد كبير للمحليين تمكن جواد عزيز من احراز هدف التعادل (62د) لنعم الفرحة جماهير قسبة تادلة . بعدها بدأت الندية والمنافسة الشريفة بين الفريقين خاصة وان الكوري والعزيز سبق وان كانا معا بالعيون ويعرف بعضهما البعض لان الكوري كان مساعدا للعزيز ويعرف جيدا نهجه وطريقة لعبه. وعلى إثر ضربة ثابتة تكلف بها اللاعب كولوس الذي سدها بطريقة رانعة ولم يتمكن منها الحارس التلاوي الذي تتبعها بعينه لتلتزم بالقائم الايمن معلنا الهدف الثاني للزوار(78د). وامام تكتل دفاع الزوار دفع العزيز بكل اوراقه واصبحنا نرى الحارس بوناكة خارج مرماه ومتوسط الدفاع ادريس عدي يساهم في الهجمات بغية تحقيق هدف التعادل خاصة وان الكوري اعتمد على الدفاع وايمانا بقدرات وكفاءة لاعبيه ، نهج العزيز خطة هجومية لتسجيل هدف التعادل وهذا ما كان من رجل اللاعب جواد العمري الذي سجل هدفا رانعا من تسديدة من خارج المربع اصابة ستيقي في ذاكرة كل من تتبع مجريات اللقاء (90+2) لينتهي اللقاء بتعادل منصف للفريقين.

### تشكيلة الفريقين

شباب قسبة تادلة: بوناكة- عدي - لاركو (العيادي د 80) - ايت زنو- جاور- شطبي- حكيمي- العزيزي (بنعزة د 46) - العمري - منير - وهيبي (جواد عزيز د 62) -

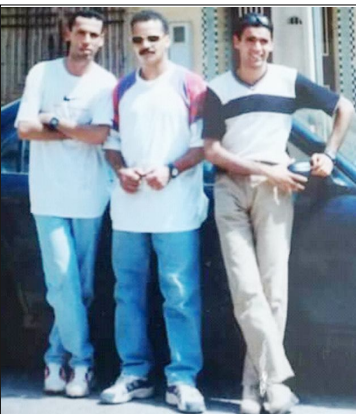
### المدرّب: عبد العزيز المالك

شباب المسيرة: بنلكميري- هرواش- الريحاني - كناوي (دبيح د 61) - خرماج - تهالي (بيسانج د 78) - ندلحسن - الزيتوني - كولوس- الحرارتي - بورزوق (التوبالي د)

### المدرّب المساعد: الكاسمي الكوري

الحسين دحو

عدسة: سعيد عيلول



### الورقة التقنية

شباب قسبة تادلة - شباب المسيرة: 2-2  
التاريخ: الأحد 24 دجنبر 2017  
الملعب: البلدي بقسبة تادلة  
الدورة 15  
الجمهور: حوالي 800 متفرج  
الشوط الأول: 0-1  
الحكم: محمد النحيج  
الأهداف: - جواد عزيز (د 62) - جواد العمري (د 90+2) (شباب قسبة تادلة) - حمزة بورزوق (د 44) - كولوس (د 78) (شباب المسيرة)  
الإنذارات: - انور العزيزي- جواد العمري (شباب قسبة تادلة) شباب المسيرة :- لكناوي- كولوس- خرماج (شباب المسيرة)

## حديث الصورة

روح يا زمان وتعال يا زمان

عمالقة ألعاب القوى الوطنية في بداية المشوار

الإطار التقني الوطني "عبد الهادي سدره" رفقة العدائين العالميين "صلاح غازي" على اليسار و"صلاح حيسو" على اليمين في صورة تاريخية نادرة تعود لبداية مشوارهما الرياضي رفقة رجاء بني ملال لألعاب القوى. فالشباب يعود يوما.

## الأستاذ "كرومي" خامس رئيس لرجاء بني ملال يفارق الحياة



**المرحوم "عبد الرافع كرومي" يتوسط الطاقم التقني لرجاء بني ملال أثناء تقديمه لوسائل الإعلام الوطنية والجهوية والمحلية بأحد فنادق مدينة بني ملال قبل بداية الموسم الرياضي 2012 - 2013 ، والمتكون من "محمد الأشهب" مدريا و "عمر حاسي" مدريا مساعدا و "أحمد خليل" (تكونو) مدريا للحراس، وذلك قبيل الانتقال لمدينة إفران لإجراء تربية اعدادي هناك.**

باسم الله الرحمان الرحيم: "يا أيتها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".  
بعد معاناة طويلة مع المرض الذي لم ينفع معه أي علاج، انتقل إلى عفو الله ورحمته الأستاذ "عبد الرافع كرومي" الرئيس السابق لرجاء بني ملال ، والرئيس الذي تولى قيد حياته الإشراف على اللجنة الثقافية والاجتماعية والرياضية بجهة بني ملال - خنيفرة ، والمحامي بهينة المحاميين ببني ملال. وذلك صباح يوم الأربعاء 27 دجنبر الأخير بالمصحة الاستشفائية الخاصة "جبران" ببني ملال. وبعد صلاة الظهر من اليوم ذاته شيعت جنازة الراحل بمسقط رأسه بجماعة دار ولد زينوح إقليم الفقيه بن صالح، بحضور "محمد درنوري" والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال، و"محمد قرناشي" عامل الفقيه بن صالح، و"إبراهيم مجاهد" رئيس مجلس جهة بني ملال - خنيفرة، وأعضاء مجلس الجهة المذكورة والعديد من المنتخبين وأصحاب البذلة السوداء من زملائه المحامين ومسيرين حاليين وسابقين لرجاء بني ملال بالإضافة إلى بعض اللاعبين القدامى للفريق ذاته وأصدقاء الراحل.

## الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة تعزي في وفاة "رضوان لحلو"

باسم الله الرحمان الرحيم: "يا أيتها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي

في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم.

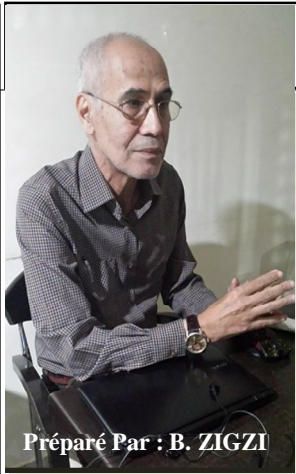
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلتفت كرة السلة الوطنية خبر وفاة المشمول بعفو الله بإذنه تعالى المسمى قيد حياته "رضوان لحلو" اللاعب والموظر السابق والمسير المحنك والخلق ضمن نادي رجاء بني ملال لكرة السلة وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم أعضاء المكتب الإداري للجامعة الملكية المغربية لكرة السلة وفي مقدمته السيد الرئيس

"مصطفى أورش" بأحر التعازي والمواساة لعائلة الفقيد الصغيرة منها والكبيرة ضمن أسرة الكرة البرتغالية الوطنية وفي مقدمتها رجاء بني ملال، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة، ويلهم ذويهم وأقربانه وأصدقائه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الراحل "رضوان لحلو" رفقة "يوسف تراقي" الكاتب العام لرجاء بني ملال لكرة السلة







Préparé Par : B. ZIGZI

(symptômes physiques) extrême.  
Il y a angoisse et angoisse : Certaines personnes se disent toujours angoissées, c'est à dire qu'elles ont un

Au cours des dernières décennies, l'angoisse a fait l'objet d'un intérêt croissant dans le domaine psychiatrique. La symptomatologie a été étudiée au regard des données scientifiques récentes, de nouvelles entités nosographiques sont apparues et des avancées thérapeutiques ont permis une meilleure prise en charge tant médicamenteuse que psychothérapique.

Les symptômes de la crise d'angoisse sont multiples :

- Douleurs ou de sensations de gêne thoracique ou abdominale ;
- Palpitations ;



- Nausées et vomissements ;
- Sensations de vertiges ;
- Sensation d'étouffement ou d'étranglement ;
- Pâleur ;
- Tremblements ;
- Tachycardie ;
- Maux de tête ;
- Sentiment de peur déraisonnée.

Les causes d'une crise d'angoisse ou d'une crise de panique sont multiples : génétiques, éducationnelles, environnementales etc..

Très souvent une crise d'angoisse, ou crise de panique, surviendra **sans raison apparente** pour le patient : son apparition signera souvent une limite aux stratégies de « contrôle » qu'il a utilisé jusque-là. La nécessité d'avoir ses émotions « sous contrôle » dans certains contextes professionnels, la pression de se montrer « sans faille » ne peuvent que **renforcer la survenue d'une crise d'angoisse** ou d'une crise de panique. Si la crise d'angoisse prend la forme d'une symptomatologie cardiaque, il ne sera pas rare de trouver un proche qui a souffert de crises cardiaques...

Fréquemment la crise d'angoisse ou crise de panique est associée à d'autres problèmes psychologiques : un syndrome de dépression, des phobies (phobie sociale, agoraphobie ou phobie des transports...) troubles anxieux généralisés, des problèmes de dépendance, des troubles du comportement alimentaire (anorexie, boulimie, hyperphagie...).

L'apparition de crise d'angoisse ou crise de panique rend **nécessaire** l'accompagnement par un professionnel de santé, par exemple un psychiatre psychothérapeute, afin de travailler non seulement sur les causes et déclencheurs de la crise d'angoisse mais également sur les moyens de les enrayer.

Les symptômes physiques peuvent être dans certains cas spectaculaires et ressembler à ceux qui se manifestent à l'occasion d'une crise cardiaque par exemple. Un patient sur deux souffrant de trouble panique va ainsi aboutir dans un service d'urgence hospitalier et subir de nombreux examens complémentaires. Mais le diagnostic de trouble panique n'est quasiment jamais évoqué par les médecins spécialistes de l'urgence médicale. La recherche d'une cause à ces symptômes peut ainsi parfois prendre plusieurs années, ajoutant encore un peu plus à l'anxiété et à la dépression du patient.

#### Un véritable cercle vicieux

Le retard au diagnostic, et donc au traitement, entraîne habituellement un passage à la chronicité, c'est-à-dire à la répétition de plus en plus fréquente des épisodes. Le trouble panique est une manifestation aiguë d'anxiété qui génère lui-même sa propre anxiété. Le dysfonctionnement de la

tempérament anxieux, s'inquiétant facilement, voyant toujours le mauvais coté des choses, en proie à un sentiment d'insécurité inexpliqué, etc. C'est dans leur nature et l'on y peut rien. Certaines personnes sans aucune raison apparente se disent à un moment angoissées ou en proie à une crise d'angoisse. Attention, cette angoisse associée à d'autres signes peut cacher une vraie maladie. C'est le cas de l'infarctus par exemple qui associe une forte douleur dans la poitrine avec une sensation d'angoisse extrême. Certaines personnes enfin souffrent d'angoisse, vraie maladie mentale dont nous avons donné la définition plus haut. Seul le médecin est à même d'y voir clair dans cet écheveau, ce qui doit le faire consulter au moindre doute.

pensée va être alors renforcé, ce qui va développer encore davantage le problème. Chacun des épisodes non résolus alimente ainsi un véritable cercle vicieux qui plonge le patient dans un désespoir bien compréhensible. A cela s'ajoute progressivement un certain nombre de phobies. En effet, si l'attaque de panique survient dans une situation particulière, le sujet "apprend" à éviter cette situation et en arrive à redouter tout ce qui peut y ressembler de près ou de loin. Si au contraire les attaques se produisent dans des situations variées, les phobies vont peu à peu s'étendre à un nombre toujours plus grand de circonstances ou de lieux, enfermant progressivement le patient dans une véritable "prison mentale". 20 % des patients souffrant de troubles paniques tentent de mettre fin à leurs jours. Comprendre pour guérir la crise d'angoisse

Face à ce danger potentiel et à la vulnérabilité des patients, l'information concernant les troubles paniques est d'une importance capitale. Il est essentiel de rassurer le malade et son entourage. Comprendre ce qui se passe, comment surviennent les manifestations physiques de l'anxiété, lui permet de faire un pas dans la prise en charge de l'anxiété, de l'intolérance à l'incertitude et l'inquiétude chronique qui la caractérisent. Quand un trouble panique a été identifié, outre l'information et l'éducation, la prise en charge du patient doit associer un traitement médicamenteux et des mesures relevant de la psychothérapie.

Les anxiolytiques ne suffisent pas !

Les médicaments antidépresseurs et anxiolytiques sont prescrits d'emblée pour limiter l'ampleur des phénomènes anxieux et réduire la fréquence des attaques. Il faut bien comprendre que ce traitement seul ne suffit pas à régler durablement le problème. Il offre un soulagement et constitue une base sur laquelle il est possible de reconstruire la pensée du patient. C'est ici qu'entrent en jeu les thérapies dites "comportementales et cognitives".

Il s'agit d'amener la personne à prendre conscience de ses troubles et surtout de ce qui les génère. On va ensuite réapprendre petit à petit au malade à affronter les situations qu'il redoute. Il va ainsi comprendre peu à peu qu'il ne risque rien, qu'il ne va pas mourir ni devenir fou. Le thérapeute l'aide à "démonter" le scénario-catastrophe qui s'impose à son imagination et à contrôler positivement l'enchaînement des pensées qui aboutissent à une angoisse irraisonnée. Pour cela, le thérapeute utilise des mises en scènes et des exercices pratiques de mise en situation, d'intensité graduelle. Il apprend aussi à la victime à noter ce qu'elle ressent, ce qui lui passe par la tête quand elle est plongée dans ces situations anxiogènes. Ce genre de thérapie peut prendre de quelques mois à quelques années, en fonction du profil du malade et de la gravité de ses troubles. Bien conduite par un professionnel expérimenté, elle permet de faire disparaître 70 à 90 % des troubles paniques.

Lorsque l'on a déjà vécu une crise, il est facile d'en reconnaître les symptômes. A cet instant-là, il est important de maîtriser son anxiété pour ne pas se laisser submerger. Certains psychologues suggèrent quelques techniques simples de relaxation et de méditation pour apprendre à gérer cette situation : « le contrôle respiratoire ; il faut apprendre à respirer lentement. On peut aussi faire des ancrages, comme serrer les poings, se dire des phrases apaisantes ou se centrer sur le moment présent. »

La première fois, une personne paniquée ne sait pas qu'elle fait une crise et il est difficile pour elle d'expliquer à ceux qui l'entourent ce qui lui arrive. Si vous détectez que la personne face à vous fait une crise de panique, il faut rester calme et la rassurer en lui faisant comprendre qu'elle est en sécurité.

« Il ne faut surtout pas ajouter de la panique. Il faut encourager la personne et l'aider à revenir au calme par la respiration » explique Dominique Servant.

Une des conséquences majeures d'une crise de panique est une inquiétude persistante que cela se reproduira. Il est essentiel de se débarrasser de cette angoisse et par la même occasion du risque de revivre cette expérience. La relaxation et la méditation sont très efficaces, mais il existe aussi d'autres options, plus médicales.

La thérapie, soit cognitive soit comportementale, semble être la solution la plus adaptée. Il est également possible d'avoir recours à la médication, des anxiolytiques par exemple. On précise que « si le malade vit des crises d'angoisse sur une longue période (plusieurs mois), on parle alors de trouble panique ». Dans ce cas-là, un suivi médical plus intensif est nécessaire.

## CECI EST CACHÉ AU PUBLIC : LES 10 PLUS GRANDES CAUSES DU CANCER, DES CHOSES QUE VOUS UTILISEZ QUOTIDIENNEMENT



Par Lerebelle – novembre 20, 2016

Considéré comme la maladie du siècle, le cancer est responsable du décès d'un grand nombre de personnes à travers le monde. Ses causes sont diverses : une alimentation riche en aliments transformés, un mode de vie malsain, le tabagisme, une exposition prolongée aux substances chimiques, etc. Mais il existe des éléments qui augmentent considérablement le risque de développer un cancer et dont on ne parle pas... Explications.

Les 10 plus grandes causes du cancer, que nous utilisons quotidiennement :

### 1. Les hormones du lait et de la viande

Les facteurs de croissance contenus dans le lait de vache sont très bénéfiques pour le veau, car ils contribuent à la constitution de ses muscles, de ses os, etc. En comparaison avec le lait maternel, le lait de vache contient sept facteurs de croissance alors que l'autre n'en contient que trois. En consommant le lait de vache, les produits laitiers qui en dérivent, ces facteurs provoquent une perturbation de la croissance des cellules, qui peut alors se faire de manière accélérée et anarchique. Ceci conduit au développement de maladies auto-immunes et au cancer. Selon une étude japonaise, les femmes qui consomment de la viande et des produits laitiers de vache ont un risque de cancer du sein 8 fois plus accru que celles qui n'en mangent pas.

### 2. La mammographie, la radiographie dentaire, les scanners à l'aéroport

Le technicien chargé de réaliser votre mammographie ne vous a-t-il jamais dit qu'il fallait mettre une protection sur votre buste, avant de déguerpier de la salle d'examen ? Non, évidemment. En fait, une exposition prolongée aux rayons émis par les différents appareils de radiographie, de scanner, etc., peut causer le cancer ainsi que d'autres anomalies.

### 3. L'aluminium dans les déodorants et les anti-transpirants

La majorité des cas de cancer du sein sont localisés dans le quadrant supérieur du sein, près de l'aisselle, juste dans la région où nous appliquons nos déodorants pleins de sels d'aluminium. De plus, les anti-transpirants obstruent les pores des aisselles et empêchent l'évacuation des toxines qui s'accumulent donc près du sein, et peuvent causer l'apparition des cellules cancéreuses. Il est donc vivement recommandé de se tourner vers des alternatives naturelles, sans danger pour la santé.

### 4. Les produits cosmétiques toxiques

Nous enduison souvent notre peau de produits cosmétiques, ignorant que ceux-ci sont pleins de pétrole et de goudron de houille. Comme nous les appliquons directement sur notre peau, ils la pénètrent très facilement et se retrouvent dans notre circulation sanguine, la rendant un terrain fertile au développement des cellules cancéreuses. C'est pourquoi il serait préférable de n'utiliser que des produits naturels pour protéger notre peau et notre santé.

### 5. Les graines de soja et de maïs génétiquement modifiées

Une grande partie du soja présent sur le marché est génétiquement modifié. Quand les graines de soja le sont, cela veut dire que tous les produits qui en contiennent le sont aussi. Arrêtez donc de

consommer du lait de soja qui contient de l'hémagglutinine, une substance qui favorise l'agglutination des globules rouges et donc la formation de caillots de sang. Remplacez-le par du lait provenant de fermes qui adoptent une méthode d'élevage biologique (et en choisissant, de préférence, du lait de chèvre) ou par un lait végétal (riz, amande, avoine...)

### 6. Édulcorants artificiels

Les édulcorants artificiels contiennent de l'aspartame, qui est fabriquée à partir des fèces de la bactérie E Coli, une bactérie génétiquement modifiée. L'aspartame entre dans la composition de presque tous les types de chewing-gum, de certains produits alimentaires et médicaments. Une consommation excessive de cette matière peut engendrer beaucoup de problèmes de santé, allant des nausées et vertiges à l'asthme, la perte de mémoire, les troubles hormonaux et le cancer. Remplacez-la par des édulcorants naturels tels que le sirop d'érable, le miel, la stévia, etc.

### 7. L'eau fluorée

L'eau fluorée ne contient pas les minéraux d'une eau de source naturelle, et le fluor ne permet pas de purifier celle qui passe à travers les tuyaux de notre maison. En fait, cette substance pollue l'eau, élimine les minéraux de l'organisme, et affaiblit le système immunitaire. Selon une étude menée par des chercheurs de l'Université de Kent et publiée dans le Journal of Epidemiology and Community Health, le risque de souffrir de troubles de la thyroïde augmente de 40 à 60% en fonction de la quantité de fluor contenue dans l'eau potable. En effet, le fluor fait partie de la famille des halogènes, tout comme l'iode qui est nécessaire à la production des hormones T3 et T4. Or, il est chimiquement plus réactif et provoque le déplacement des molécules d'iode dans le corps et conduit ainsi à des symptômes de déficience. Préférez donc l'eau de source.

### 8. Les médicaments et les vaccins

Au cœur de la polémique, les vaccins pourraient nuire à notre santé au lieu de la protéger. Selon certaines études, ils contiendraient des traces de métaux lourds qui, absorbés par l'organisme, engendrent des anomalies et augmentent le risque de développer des cellules cancéreuses. C'est aussi le cas de certains médicaments, tels que les antidépresseurs ou des produits utilisés en chimiothérapie, qui favoriseraient la maladie au lieu de la combattre.

### 9. Les colorants alimentaires artificiels, conservateurs et additifs

Tous les colorants artificiels présents dans la majorité des produits alimentaires présents sur le marché sont fabriqués dans des laboratoires. Les conservateurs les plus puissants se sont révélés capables d'asphyxier les cellules du corps et de favoriser leur mutation en cellules cancéreuses. Évitez donc de consommer tous les aliments transformés et privilégiez les aliments naturellement colorés tels que les fruits, les haricots, les graines et noix, etc. Surtout, prenez-les sous leur forme naturelle et non en conserve.

### 10. Les savons, shampoings, crèmes et dentifrices industriels

Répétons-le encore une fois, tout ce que vous appliquez sur votre peau, vos dents ou vos cheveux se retrouve dans votre circulation sanguine. Ceci comprend les parfums, les colorations, les masques capillaires, etc., qui contiennent des sous-produits animaliers ainsi que d'autres ingrédients suspects pouvant causer le cancer. Essayez les recettes naturelles qui sont aussi efficaces que les produits commerciaux et sans danger.

Comme le dit si bien le vieux dicton , « Ne mettez pas sur votre peau ce que vous ne pouvez pas manger ».



La dimension socio-historique dans « *PÉRIPLE DANS LE BROUILLARD* » de Lahoussine AZZANE

## OCADD rend hommage à l'écrivain Lahoussine AZZANE

L'association OCADD et le complexe culturel "les Grands Arbres" ont organisé AU Complexe culturel "Les Grands Arbres", jeudi 20 juillet 2017, à 18 h 30, une rencontre de "lectures" –dédicace, en hommage à

l'écrivain Lahoussine AZZANE, autour de son roman: « *PÉRIPLE DANS LE BROUILLARD* ». La rencontre a été animée par le Dr0 Azeddine Nozhi. Ont suivi les interventions de M. Mohamed Bahi; M. Noredidine Dermouch;

M. Ahmed Hafdi; M.Abdelmajid Mekayssi L'événement a été suivi avec beaucoup d'intérêt par une présence de qualité. Voici, comme promis, quelques moments forts de cette rencontre.

## Les rythmes de lecture dans Périple dans le brouillard



Mohamed Bahi  
(Anciennement Université Sultan Moulay Slimane-Beni-Mellal)

A la lecture de tout roman, le lecteur éprouve l'envie de tourner rapidement les pages afin de connaître la fin de l'histoire. Avec certains romans, le rythme de la lecture est assez rapide ; avec d'autres, il faudrait faire preuve de patience. Le roman Périple dans le brouillard de Lahoussine Azzane fait partie de cette seconde catégorie. Certes certains passages se lisent rapidement, d'autres au contraire ralentissent la vitesse de lecture. D'où la question : quels sont les procédés textuels qui rythment la lecture de cette œuvre?

#### I- La narration Les niveaux narratifs

Périple dans le brouillard est un roman polyphonique. De nombreuses voix y circulent. Les gens du peuple, les caravaniers, les religieux, les artisans, les militaires, les résistants, les étrangers et bien d'autres personnages secondaires s'y croisent. Ainsi, la narration s'opère à divers niveaux. Mais trois instances narratives principales se relaient, leurs voix se confondent parfois: celle de l'auteur, celle du narrateur et enfin celle du héros (et celles des personnages à qui il cède la parole de temps à autres).

#### -1L'auteur

L'auteur dans l'avant-propos précise les différentes conceptions que se font les hommes de la vie et en énumère quelques unes : « Certains... d'autres...Pour les uns... pour les autres » et se demande « si l'homme est entièrement maître de son destin et dans quelle mesure il assume la responsabilité ou non de ce qui lui arrive, au cours de sa vie » (p.4). L'auteur illustre cette réflexion par le cas d'un personnage ordinaire - Hassan surnommé Hsina - , loin des préoccupations idéologiques ou philosophiques. Il s'arrête sur les contraintes inhérentes à la composition du Récit de vie(1) de ce personnage. Le passé de Hsina est « recomposé », « reconstruit », « remembré », selon les termes de l'auteur, à partir d'un récit oral avec les défaillances de la mémoire à un âge avancé du personnage principal. D'où la mise en garde du lecteur : linéarité du récit brisée, chronologie rompue, narration monotonie et ennuyeuse, des anticipations, des retours en arrière, des ellipses, des silences. De ce fait, l'auteur établit une sorte de pacte, un contrat, avec son lecteur. Ce dernier, s'il veut lire le roman, devrait s'armer de patience. Il résume néanmoins le périple du personnage avec les

difficultés, les acquis en matière d'expérience, une manière de susciter chez le lecteur le plaisir de consommer le texte, d'où cette fonction apéritive de l'avant-propos qu'on peut assimiler à un prologue assez dense. La lecture de ce dernier nécessite par endroit la maîtrise d'un certain vocabulaire technique tel qu'analepses, prolepses et ellipses, mais aussi la connaissance géographique de la région : toute une liste de noms de lieux réels est citée.

La structure d'ensemble de l'œuvre perturbe l'ordre narratif et le lecteur devrait procéder à une seconde lecture pour reconstituer l'ordre de l'histoire. Le récit est constitué de trois parties : un avant propos et deux parties assez équilibrées. L'avant propos synthétise la vision de l'auteur, le parcours du héros et les leçons tirées de ce dernier. Les deux parties détaillent le périple.

#### -2Le narrateur anonyme ou la mise en place du récit et du personnage

L'auteur cède la parole à un narrateur anonyme dès la première partie.C'est le récit premier Celle-ci commence avec un chapitre qui décrit une situation initiale où tout semble aller bien pour les deux jeunes mariés – Hsina et Habiba - , marié depuis sept mois. Mais la présence d'un autre couple n'arrange pas les choses. Hassan laboureur subvient aux besoins de la famille tandis que son frère aîné, Lahbib, n'est lui d'aucun secours. Habiba, épouse de Hsina, ne supporte pas de voir son mari trimer seul. Ida, épouse de Lahbib ne cache pas sa rancœur à l'égard de Habiba. La tension est palpable. Un soir à son retour du champ, Hassan apprend que sa femme a été répudiée par son frère pour avoir cassé un pot en terre. N'ayant pas supporté cette humiliation, il quitte les siens et sa ville. C'est le début de l'aventure :

Il sortit en claquant la porte derrière lui, sous les regards moqueurs de sa belle sœur et l'indifférence de sa propre mère, prêt à aller au bout du monde. (p.16)

Dans le deuxième chapitre de la première partie, nous retrouvons le personnage à Oran en 1905.Une rupture s'opère dans la narration : rupture avec la famille, passage de Beni-Mellal à Oran, passage de 1902 à 1905. Le personnage prend la parole sous l'insistance de son compatriote, Ali, rencontré à Oran et relate son parcours depuis son départ de sa ville natale jusqu'à son arrivée à Oran. Toutefois, cette rupture narrative n'est pas définitive : l'affront subi par Hsina revient de temps à autre quoique de manière allusive et constitue le fil conducteur : « C'est après que je me suis rendu compte que j'avais bien fait de renoncer désormais à ce qui me liait aux gens et au lieu où j'avais subi un tel outrage » (p.16) Le rappel répétitif de cette injustice, de temps à autre, retarde un peu l'accélération de la narration.

Comme dans le roman réaliste, Périple dans le brouillard, démarre, dans la première partie, avec la mise en place du cadre temporel et géographique : c'est la vaste plaine du Tadla en 1902. Le narrateur anonyme présente le contexte où va se déployer une partie de histoire, à savoir la situation sociopolitique de l'époque caractérisée par l'insécurité. Puis il enchaîne avec la présentation de la localité de Beni-Mellal : sa fondation, ses populations, ses différentes agglomérations voisines. Viennent ensuite la présentation de la maison et des membres de la famille de Hsina constituée de la mère Aicha, de Lahbib, le fils aîné et son épouse Ida, du couple Hsina et son épouse Habiba, suivi du portrait physique et moral du mari. La construction du récit où se mêlent le narratif et le descriptif obéit à un schéma classique allant du général au particulier : cette présentation assez longue crée un horizon d'attente chez le lecteur,

voire une impatience.

A Oran, Le regard du narrateur se focalise sur la ville. La description s'attarde sur l'architecture de type européen, puis sur Laghrib (Hassan) intercepté par un gardien, ensuite sur son embauche en tant que docker au port, et enfin sur sa rencontre avec un autre marocain – Ali -, d'origine tangeroise. Le narrateur rapporte, encore une fois, ses pensées à propos des conditions de son départ :

Ce qui [...] occupait son esprit, dès le départ, c'était de prendre le large, s'éloigner et le plus vite possible de son patelin natal, là où il avait essuyé l'affront le plus inimaginable qui fût. Sa femme légitime, qu'il aimait tant et qui le lui rendait bien était répudiée par son frère aîné, avec la bénédiction de sa propre mère (P.19) Ce rappel traduit les sentiments qu'éprouve Laghrib(Hassan) et justifie sa fuite. La fréquence de cet affront retarde le rythme de la lecture. C'est le même événement raconté plusieurs fois selon le mode répétitif, d'après Gérard Genette. Une répétition qui retarde le récit des événements. Ayant lié connaissance, Laghrib et Ali louent ensemble une chambre. Ce dernier prend l'initiative et raconte de manière succincte les circonstances qui l'ont emmené à quitter Tanger pour Oran et invite Laghrib à relater, à son tour, son aventure :

« Je compatissais avec toi et te prie de me raconter comment tu as pu faire tant de chemins, un périple en quelque sorte, dans un brouillard absolu, sans ressources, ni monture personnelle, ni compagnon de voyage permanent. Raconte-moi s'il te plaît tout »(p.25)

Nous retrouvons ici le titre du roman – Périple dans le brouillard- et en filigrane son contenu résumé : voyage, épreuves, souffrances, incertitude- Laghrib pose une condition à son interlocuteur, celle-ci consiste à ne pas l'interrompre : « D'accord ; je le ferai chaque soir, étape par étape. Il faudra que tu sois patient et que tu ne m'interrompes point, pour ne pas couper le fil du récit (p.25). Cette consigne s'adresse également au lecteur. La patience demandée signifie que la narration nécessite un certain temps. Ce contrat entre Laghrib et Ali nous rappelle celui établi entre L'auteur et son lecteur dans l'avant-propos.

Tout un chapitre – le premier de la première partie - pour la mise en place des éléments nécessaires au déclenchement du périple : démarrage de l'aventure, démarrage de la narration. Le premier chapitre de la deuxième partie est construit selon le même schéma narratif. Le narrateur semble s'effacer au profit de la réalité géographique et historique.

Toutefois, ces deux mouvements – celui du voyage et celui de sa narration ne coïncident pas, chacun obéit à une logique. Le premier est chronologique et linéaire, le second se caractérise par des retours en arrière et des anticipations. C'est ce qui explique les différents rythmes de lecture.

#### -3Prise en charge du récit par le personnage Laghrib

Outre ces agencements narratifs, non linéaire, qui brisent le rythme de la progression rapide de la narration, le lecteur sera confronté à d'autres procédés scripturaux retardant l'allure de la lecture. Dès le second chapitre de la première partie, Laghrib reprend le récit entamé dans le premier ( p.15), Il devient le narrateur de sa propre histoire – récit second- , en voici les deux passages qui font cette connexion, Laghrib s'adresse à sa mère dans le premier chapitre et à Ali dans le second:

-Vous avez provoqué ma séparation d'avec ma femme, aujourd'hui, c'est ma rupture définitive avec vous deux et même avec cette ville où j'ai



essuyé un tel affront [...] Même le prénom que tu m'as donné, j'y renonce pour n'avoir désormais plus rien de commun avec vos deux. (p.15)

-Oui, commença-t-il, une fois la conversation avec ma mère terminée, j'ai claqué la porte de la maison familiale derrière moi pour la dernière fois et me suis dirigé comme un somnambule vers le portail ouest de la ville, là où j'avais remarqué, quelques jours plus tôt, la formation d'une caravane en partance pour le nord et l'est du pays, vers Fès, la capitale, par exemple ou plus loin encore, en direction de la Mecque (p.26)

La seconde partie est intitulée « Le retour au Bercaïl ». Le narrateur anonyme reprend le récit du périple de Laghrib – récit premier : présentation de la localité de Kasba-Tadla, désormais sous domination française. Nous sommes en 1923. Les deux parties du même récit séparées, par la présentation de la ville d'Oran et la rencontre des deux personnages (Ali et Laghrib) sont désormais reliées. Deux personnages sont annoncés : un paysan âgé d'une cinquantaine d'années se reposant des travaux de labour est abordé par un étranger (Laghrib) venu chercher un certain Ghani - Le lecteur se rappelle que Laghrib a travaillé chez un paysan nommé Ghali à Kasba Tadla, après avoir quitté Beni-Mellal. Mais le lecteur n'attendra pas longtemps pour apprendre que le paysan n'était autre que Zaïd ou Khella, compagnon de route depuis Taza et que Laghrib a perdu de vue en Algérie : « Et les deux hommes s'étreignirent très fort, émus et incapables de parler pendant un moment » Et comme Ali et Laghrib à Oran, les deux personnages se racontent leurs aventures : après Zaïd ou Khalla, c'est Laghrib qui détaille son retour d'Algérie. Ce dernier cède à plusieurs reprises la parole à d'autres personnages rencontrés, comme dans la première partie. D'où un récit polyphonique où les voix se croisent, les points de vue aussi.

Une construction symétrique est manifeste dans les deux parties – Laghrib et Ali, d'un côté à Oran ; Laghrib et Zaïd ou Khella à Kasba Tadla, de l'autre. Un tel agencement demande un certain effort, et par conséquent plus de temps pour l'appréhension du sens, après rétablissement de l'ordre chronologique des événements que la narration ne respecte pas.

La structure narrative est assez complexe, et le rythme de la lecture s'en ressent. Le lecteur est appelé à recomposer l'ensemble pour retrouver le récit dans sa linéarité. Les trois niveaux narratifs se relaient : l'auteur dans l'avant-propos, le narrateur au début des deux parties, puis le personnage (Laghrib) racontant son périple en deux temps après le retrait du narrateur: Ben-Mellal→Oran ; Oran→Beni-Mellal. D'autres procédés textuels tels que l'insertion de fragments de l'Histoire ou de récits mythiques, ralentissent plus ou moins l'allure de la lecture.

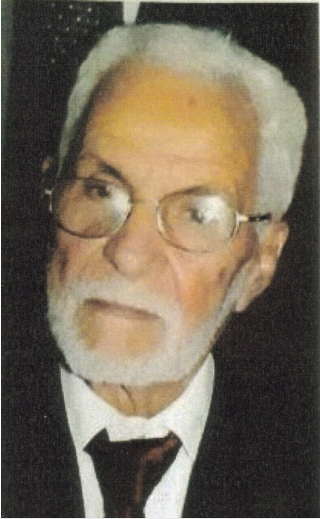
1.Toutes les références entre parenthèses à Périple dans le brouillard, Editions Fabriquant du livre, Casablanca2005.



# L'Histoire perd un grand témoin

Membre fondateur de l'Armée de libération nationale trois fois condamné à mort après l'indépendance. Bounilat est l'un des derniers témoins historiques de la résistance et des années de plomb.

L'homme qui s'est éteint le mardi 24 octobre 2017 dans une clinique casa blanchaise, à l'âge de 97 ans est un personnage de légende, il compte parmi les plus représentatifs de la de la résistance armée au fait colonial au Maroc et par rapport la guerre d'Algérie Son nom, Mohamed Said Ajar, n'évoque rien de particulier. Il en est presque de même pour son sur nom, Said Bounailat, dans le Maroc d'aujourd'hui, voire même parmi la classe politique Renouveau des générations, soit, mais aussi ignorance par négligence de l'histoire contemporaine du pays. Et pourtant, pour les tant soi peu informés. Said Bounailat renvoie à l'époque glorieuse et a de hauts faits d'armes et d'abnégation contre la présence coloniale française. Bounailat était sur les deux fronts, marocain et algérien Rien ne laissait penser que des "pieds nus" de ce natif d'un village perdu de l'Anti-Atlas. Amenouz, du coté de Tafraout, allait apparaître un Bounailat. Fils de petits paysans, il connaît le travail des champs dès sa tendre enfance. Comme bon nombre des habitants de cette région pauvre, à la nature ingrate, il émigre a Casablanca il y travaille dans la petite épicerie de son oncle. Nous sommes dans les années 1940 c'est l'époque d'une intense mobilisation pour le recrutement parmi un Mouvement national naissant. La rencontre était presque écrite avec un jeune homme qui aspire la liberté dans un pays libre. De plus en plus, la résistance se durcit L'option de la



**SAID BOUNAILAT  
S'ENGAGE A FOND ET  
SANS AUTRE  
CONDITION QUE LA  
LIBERATION DU**

lutte armée prend forme et s'organise, Said Bounailat s'y engage à fond et sans autre condition que la libération territoire marocain. Dans les villes, il est de tous les coups de boutoir anticoloniaux, comme recruteur-encadreur et exécutant pour l'exemple. En 1947, il assiste à un affrontement sanglant entre les tirailleurs sénégalais et la population carrières Ben Msik, à Casablanca. Le but de cette provocation est de parasiter le voyage de Mohammed V à Tanger, ou il prononce un discours sur l'unité territoriale du pays. Said Bounailat est définitivement

acquis à l'usage des armes. Parallèlement, il s'investit dans la mise sur pied de l'Armée de libération nationale (ALN). A Casablanca, l'état se resserre autour de lui surtout après l'arrestation de Mohamed Mansour, un support essentiel de l'organigramme secret de la résistance. La coordination avec Mohamed Zerkouni et ses cellules constamment sur le pied de guerre devient quasi impossible. Said Bounailat préfère passer dans la zone nord, sous protectorat espagnol, comme c'était le cas pour de nombreux nationalistes pourchassés par les autorités résidentielles françaises. C'est partir de ce Nord-est marocain que le lien s'établit avec les leaders de la guerre de libération algérienne qui avaient établi leur QG de commandement à Oujda et sa région. Said Bounilat joué un rôle de la plus haute importance opérationnelle pour le FLN, essentiellement dans la livraison d'armes et de matériel de guerre. A l'indépendance, impliqué dans le présumé complot de 1963, Said Bounailat est kidnappé et torturé, puis condamné à mort une première fois. Deux autres condamnations à la peine capitale suivront. Il s'en tire chaque fois, avant même que les séquelles des incarcérations successives ne cicatrisent. En 1973, il a été désigné puis élu président du Conseil du Haut Commissariat aux anciens résistants. Un poste qu'il a occupé jusqu'à sa mort. L'Histoire a perdu l'un de Le ses grands témoins. A.Mansour

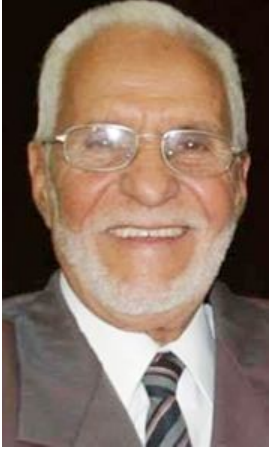
## Hommage à Mohamed Ajar (Said Bounailat) Cercle des Amis de Mohammed Bahi

### Communiqué.

Said Bounailat fut un compagnon de route de Mohamed Bahi durant quatre decennies. Au 40ème jour de son décès, nous rendons hommage à ce pionnier du patriotisme, de la résistance ant-coloniale et la lutte contre le despotisme. Dès les années quarante du siècle dernier, Ajar constitua à Casablanca, avec Brahim Roudani , Said El Manouzi, Abderrahman Youssoufi et bien d'autres un des premiers foyers de la résistance au colonialisme et du futur mouvement syndical marocain. Au milieu des années cinquante,il fut l'un des initiateurs de la constitution des armées de libération maghrébines à partir du Rif. Il dirigea aussi les combats de cette armée pour la libération des régions sahariennes sous occupation espagnole et française. Après l'indépendance il s'engage au sein de l'UNFP, dans le combat pour l'émancipation et la démocratie contre un pouvoir qui dérive vers le despotisme.



Contraint à l'exil, à l'instar d Bahi, il continue son militantisme à l'étranger et s'engage dans le juste combat des palestiniens. Il déjoua lui même une tentative de son kidnapping par les services d'Oufkir sur le territoire algérien. En 1996, Le pouvoir franquiste enlève Ajar à Madrid et le livre avec son camarade Ahmed Benjelloun à son allié marocain de l'époque. Torturé et séquestré dans le secret, il fut condamné à mort lors du proces de Marrakech de 1971. Suite à la lutte inscendate des forces démocratiques et à la solidarité internationale, Mohamed Ajar retrouva sa liberté et contribua jusqu'à son décès à tisser les liens de solidarités et



d'entraide au profit des résistants et patriotes abandonnés par une politique officielle peu reconnaissante. Le cercle des amis de Bahi contribuera pour sa part à rectifier une lecture de l'histoire imposée pour légitimer des dérives anti démocratiques et occulter le long combat ,les valeurs et les objectifs de Mohamed Ajar et autres compagnons de Bahi. Nous oeuvrerons avec toutes personnalités ou institutions animées du même idéal pour une mémoire rectifiée et une vérité rétablie.

Le cercle des amis de Bahi.  
Paris le 30 novembre 2017.

## Lettre de Ludwig van Beethoven à l'immortelle Bien-aimée

### Notre amour n'est-il pas une véritable demeure céleste ?



L'allemand Ludwig Van Beethoven, né le 17 décembre 1770 et décédé le 26 mars 1827, précurseur du romantisme dans la musique, est le compositeur de multiples symphonies, concertos et sonates. Mais outre la trace importante qu'il a laissée dans la création musicale en occident, il fut aussi un amant passionné : celui dont Haydn dit qu'il est « un homme qui a plusieurs têtes, plusieurs cœurs, plusieurs âmes » écrit ces trois lettres enflammées à quelques heures d'intervalle, adressée à une femme inconnue, mais dont il semble très épris.

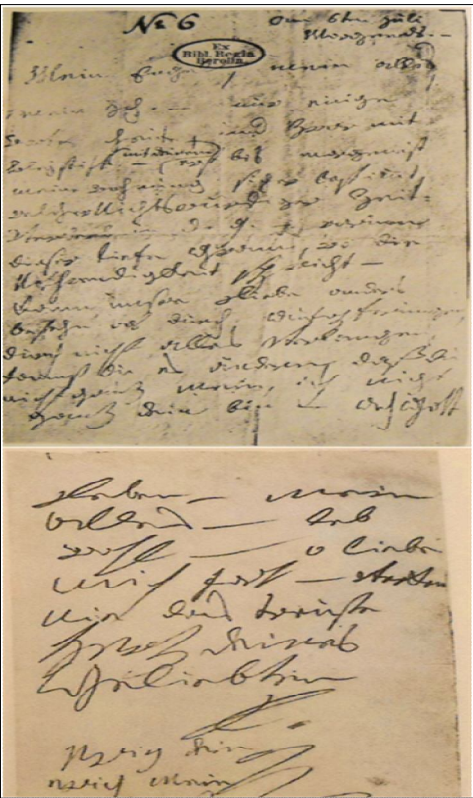
6 et 7 juillet 1812  
Le 6 juillet dans la matinée

Mon ange, mon tout, mon moi. – Aujourd'hui quelques mots seulement, et même au crayon (le tien). – Ce n'est que jusqu'à demain que j'ai une

demeure ; quelle fâcheuse perte de temps que tout cela. Pourquoi ce profond chagrin, quand la nécessité se prononce – Notre amour peut-il exister ailleurs que dans l'immolation, dans le renoncement à tout avoir ? Peux-tu y changer quelque chose, au fait que tu ne m'appartiens pas tout entière, que je suis pas entièrement à toi ? – Ah ! mon Dieu, que ton regard s'étende à la belle nature et que ton âme y trouve la quiétude puisqu'il faut que ce soit – L'amour exige tout et il a bien raison. Ainsi en est-il de moi avec toi et de toi avec moi – mais tu oublies trop à la légère que tu dois vivre pour moi et pour toi. Si nous étions complètement unis, tu n'éprouverais pas, ni moi non plus, ce sentiment douloureux – [...] Aujourd'hui non plus je ne puis te faire part des observations que j'ai faites sur ma vie durant ces derniers jours – Si nos cœurs étaient toujours étroitement liés l'un à l'autre, je n'irais certes pas nourrir de pareilles pensées. Mon serin est rempli de tant de choses à te dire – Hélas ! – il y a des moments où je trouve que le langage n'est encore absolument rien – Rassérène-toi – demeure mon cher, mon unique trésor, mon tout comme je le suis pour toi. Le reste, ce sont les cieux qui doivent nous l'envoyer, quelle que doive être et sera notre destinée – Ton fidèle LUDWIG  
Lundi soir, 6 juillet  
Tu souffres, toi, qui de tous les êtres m'est le plus cher – C'est en ce moment que je m'aperçois que les lettres doivent être de très bonne heure mises à la poste, lundi – ou le jeudi – les seuls jours où elle part pour K. – Tu souffres – Oh ! où je suis, tu es aussi avec moi – je veillerai à ce que toi et moi... à ce que je puisse vivre avec toi. Quelle vie !!!! telle qu'elle est sans toi – persécuté de-ci de-là, par la bonté des hommes – que je désire mériter aussi peu que je la mérite – L'humilité de l'homme à l'égard de l'homme – elle m'est douloureuse –

et quand je me considère en relation avec le grand Tout, voyant ce que je suis et ce qu'il est – celui que l'on considère le plus Grand – et que néanmoins – c'est en cela encore que consiste le divin de l'homme – Je pleure à la pensée que ce sera sans doute samedi seulement que tu recevras de moi la première nouvelle – Si fort que tu m'aimes – je t'aime encore encore plus fort, – ne cherche donc pas à te dérober à ma vue – bonne nuit nuit – Je dois aller me coucher car je fais la cure des bains – O mon Dieu ! – si près ! si loin ! Notre amour n'est-il pas une véritable demeure céleste ? – mais aussi solide que le firmament – Bonjour, le 7 juillet.  
Déjà même avant le saut du lit, mes pensées se portent en foule vers toi, mon éternellement bien-aimée, par instants joyeuses, puis de nouveau tristes, attendant du sort qu'il nous exauce – Je ne peux vivre qu'avec toi complètement ou pas du tout ; j'ai même résolu de continuer d'aller errant au loin jusqu'à ce que je puisse me réfugier dans tes bras et me dire chez toi dans ma vraie demeure, que je puisse plonger mon âme, entourée de toi, au royaume des esprits bienheureux. Car hélas ! il en doit être ainsi – tu te ressaisiras d'autant plus que tu sais à quel point je te suis fidèle. Jamais – jamais – jamais une autre ne possédera mon cœur. O mon Dieu ! pourquoi être séparé de celle que l'on aime, si ardemment ? Et pourtant ma vie [Vienne], telle qu'elle est en ce moment, est une vie misérable – Ton amour a fait de moi le plus heureux et le plus malheureux des hommes – J'aurais besoin à mon âge d'une certaine uniformité, d'une certaine égalité de vie – celle-ci peut-elle subsister dans nos rapports ? – Mon ange, à l'instant même j'apprends que la poste part tous les jours – et je dois par conséquent terminer pour que tu reçoives ma lettre aussitôt – Sois tranquille, c'est uniquement pour un tranquille examen de notre existence que nous pourrions atteindre notre but de vivre ensemble – Sois tranquille – aime-moi – Aujourd'hui – hier – quelle nostalgie éplorée de toi – de toi – toi – ma vie – mon tout – Bonne chance – Oh !

continue de m'aimer – ne méconnais pas le coeur fidèle de ton amant.  
toujours tien  
toujours mienne  
toujours à nous.



( Ludwig von Beethoven, L'intégrale de la correspondance 1787-1827, Ed. Actes Sud, 2010 ; Joseph Karl Stieler / Beethoven-Haus )



Libérez Ahed Tamimi!

Appel à action



Nouvelle mise à jour : Bassem Tamimi a été placé en détention puis relâché par les forces israéliennes aujourd’hui, 20 décembre, alors qu’il assistait à l’audience, au tribunal militaire d’Ofer, pour sa fille Ahed dont la détention a été prolongée au moins jusqu’à lundi.

Durant la nuit, lors de raids violents, les forces d’occupation ont appréhendé une cousine de la famille, et une militante de premier plan, Nour Tamimi, 21 ans, dans sa maison familiale à Nabi Saleh. Cela veut dire qu’Ahed et deux membres de sa famille, Nariman et Bassem – tous deux étant à la tête de la défense de la terre à Nabi Saleh – sont actuellement détenus par les forces d’occupation israéliennes.

Mise à jour : la mère d’Ahed, Nariman Tamimi a été arrêtée au moment qu’elle est allée prendre des nouvelles de sa fille !

Ahed Tamimi a été enlevée ce 19 décembre 2017 à l’aube par les forces d’occupation israéliennes qui ont fait irruption dans sa maison familiale.

Ahed Tamimi, 16 ans, est une célèbre activiste du village palestinien occupé de Nabi Saleh. Son courage et celui de sa famille ont fait le tour du monde entier depuis que le village s’oppose aux soldats israéliens armés, aux confiscations de terres et à l’installation de colonies qui s’emparent des ressources locales – au point que même le puits du village a été confisqué.

Le père d’Ahed, Bassem, a posté sur Facebook qu’Ahed était visée depuis qu’elle avait été attaquée par les médias israéliens pour avoir protesté contre les soldats de l’occupation qui, à Nabi Saleh, avaient abattu un adolescent de 14 ans d’une balle enrobée de caoutchouc dans la tête. Le garçon, Mohammed Tamimi, se trouve actuellement dans un coma artificiel. Bassem Tamimi a déclaré que les militaires avaient fait irruption dans la maison familiale avec une extrême brutalité, qu’ils avaient frappé Nariman Tamimi, la mère d’Ahed, ainsi que ses frères et sœurs, qu’ils avaient également confisqué téléphones, caméras, PC portables et autres appareils électroniques. Ahed a été emmenée vers une destination inconnue par les soldats de l’occupation.

Ahed a acquis une renommée internationale en raison de sa défense des droits des Palestiniens sous l’occupation, et, entre autres, pour avoir pris la défense de son petit frère arrêté par un soldat israélien et avoir protesté contre les confiscations de terres visant Nabi Saleh et d’autres villages à la périphérie de Ramallah. Elle s’est rendue maintes fois à l’étranger, y compris en Turquie, en Afrique du Sud ainsi qu’au Parlement européen, voici quelques mois, lors d’une conférence sur les femmes dans la résistance palestinienne au cours de laquelle elle avait pris la parole aux côtés de Leila Khaled, Sahar Francis et plusieurs parlementaires.

Au début 2017, le visa d’Ahed pour les États-Unis avait été soumis à une « révision administrative » alors qu’elle devait participer à une tournée dans tout le pays en compagnie de l’écrivaine et activiste Nafya Tannous et de la dirigeante religieuse et militante pour la libération des noirs, Amanada Weatherspoon, tournée dont le

thème devait être la solidarité entre Palestiniens et noirs et leur lutte commune. En raison de la lenteur des délais et, finalement, du refus du visa, Ahed n’avait pu rallier la tournée prévue.

Photo: Rumbo a Gaza, 2017

Samidoun Palestinian Prisoner Solidarity Network dénonce l’arrestation d’Ahed Tamimi, la dernière de plus de 450 Palestiniens arrêtés par les forces israéliennes de l’occupation depuis la fameuse déclaration du président américain Donald Trump disant qu’il reconnaissait Jérusalem comme capitale d’Israël. Issa Qaraqe, de la Commission palestinienne des affaires des prisonniers, a expliqué qu’environ la moitié des personnes arrêtées, comme Ahed, Abdul Khalik Burnat et Fawzi al-Junaidi, étaient des enfants. Actuellement, des centaines d’enfants palestiniens sont emprisonnés en Israël et soumis fréquemment à des séances de coups et violences en tous genres, à des interrogatoires sans la présence de parents ou d’avocats, ce qui constitue une violation de la loi. Nous invitons instamment les personnes conscientes du monde entier à entreprendre des actions pour Ahed et les autres enfants palestiniens emprisonnés dans les centres de détention, centres d’interrogatoire et prisons de l’occupation.

La résistance du peuple palestinien n’a jamais été muselée par des arrestations ni par la répression et nous, dans le monde entier, devons montrer clairement que nous sommes aux côtés du peuple palestinien dans sa défense de Jérusalem, de l’ensemble de ses terres et de sa population. Ceci inclut la solidarité avec les prisonniers palestiniens détenus par Israël dans leur lutte pour leur propre libération, celle de leur peuple et de leur patrie occupée.

Agissez :

1 – Pour les sympathisants aux USA : appelez votre membre du Congrès pour qu’il soutienne la H.R. 4391, la loi pour la Promotion des droits humains par la fin de la détention militaire israélienne des enfants palestiniens. Parlez-lui plus précisément de l’arrestation d’Ahed, et incitez-le à agir pour sa libération. Cliquez ici pour dire à votre membre du Congrès de soutenir le projet de loi. Dites-lui de faire pression sur Israël pour la libération d’Ahed et des autres gosses palestiniens qu’il a mis en détention.

2 – Pour les sympathisants internationaux : appelez vos responsables gouvernementaux et demandez-leur d’agir pour Ahed Tamimi et les autres enfants palestiniens prisonniers, et pour la liberté pour Nariman Tamimi.

Appelez d’urgence les responsables de votre pays :

la ministre des Affaires étrangères d’Australie, Julie Bishop : + 61 2 6277 7500

la ministre des Affaires étrangères du Canada, Chrystia Freeland : +1-613-992-5234

la commissaire de l’Union européenne, Federica Mogherini : +32 (0) 2 29 53516

le ministre des Affaires étrangères de Nouvelle-Zélande, Murray McCully : +64 4 439 8000

le secrétaire des Affaires étrangères du Royaume-Uni, Boris Johnson : +44 20 7008 1500

le président des États-Unis, Donald Trump : 1-202-456-1111

3 – Appelez l’ambassade israélienne la plus proche et faites-lui savoir que vous êtes au courant de la détention d’Ahed Tamimi à Nabi Saleh et des autres enfants palestiniens prisonniers. Exigez qu’Ahed, sa mère Nariman, et les autres enfants détenus soient immédiatement libérés. Contact information, ici : –https://embassy.goabroad.com/embassies-of/israel4

4 – Joignez-vous à l’une des nombreuses manifestations pour Jérusalem, et distribuez cet envoi et d’autres informations sur Ahed et les prisonniers palestiniens. Faites participer les autres à cette lutte pour la liberté des Palestiniens ! Lancez la campagne pour le boycott, le désinvestissement et les sanctions contre Israël et les grandes sociétés qui en sont complices, telles HP et G4S.

Source: Samidoun

Traduction : Jean-Marie Flémal pour la Palestine.be et JPP pour l’Agence Média Palestine

(suite) Migrants : les nouvelles routes meurtrières du Sahara

Les « ghettos » d’Agadez étaient pleins à craquer lorsque la ville était le grand carrefour migratoire ouvrant l’accès à la Libye. Depuis une bonne année, sous l’effet d’un durcissement répressif des autorités de Niamey contre le « trafic illicite des migrants », le flux de Subsahariens transitant par Agadez vers le nord s’est ralenti, même s’il demeure soutenu. La détermination de Fofana Issouf illustre la difficulté pour l’Europe et pour le gouvernement nigérien de décourager ces volontés de migration.

« Si Dieu existe, je passerai »

Les embûches ne dissuadent pas les plus volontaires. Les tracas-séries policières sur la route de la Libye ou de l’Algérie ? « On prendra

des routes secondaires »,répond Fofana Issouf. Les échos des violences que subissent les migrants en Libye ? « J’en ai conscience, mais cela ne me décourage pas », assure-t-il. Si le jeune Ivoirien est si confiant en son étoile, c’est qu’un de ses bons amis est récemment arrivé en Europe. Il l’a appelé de l’île italienne de Lampedusa pour lui annoncer la bonne nouvelle. Ce seul coup de téléphone a balayé tous les doutes qui avaient pu assaillir Fofana Issouf. « Cet ami m’a donné la foi, dit-il. Si Dieu existe, je passerai. »

Face à ces candidats au départ qui patientent toujours à Agadez, en nombre certes moins important qu’il y a un an, les réseaux de passeurs...

(suite) Des ouvrières agricoles s’organisent contre l’esclavage



Entre travaux contractuels, travaux supplémentaires et temps d’attente du paiement, les journées de travail atteignent jusqu’à 14 heures pour une rémunération qui ne couvre pas les besoins de subsistance. A cela s’ajoutent d’autres pratiques scandaleuses : les ouvrières sont prêtées à la ferme voisine d’un prince émirati, où elles sont obligées de se rendre sans moyen de transport. Les équipements de sécurité (pour monter dans les arbres ou traiter les plantes épineuses par exemple) sont inexistantes.

En plus, les ouvrières et ouvriers sont privé.e.s de leur droit à une pension de retraite. Les plus âgés continuent à travailler. Un ouvrier, à l’âge de retraite et après 30 ans de service, a été surpris de constater qu’il n’a pas cumulé les 3240 jours de travail déclarés requis pour recevoir une pension. La société a “omis” de le déclarer à la sécurité sociale en “récupérant” au passage sa contribution salariale. Les autres ouvrières et ouvriers, alarmés par cette découverte, ont vérifié et constaté que le cas n’est pas isolé. « sans retraite et sans prime d’ancienneté, je suis obligé de travailler comme un jeune mais je n’ai plus la force » déclare un vieil ouvrier agricole.

Ainsi, ladite société prive illégalement ses ouvrières et ouvriers du régime général de la Caisse Nationale de Sécurité Sociale, d’un côté. Et de l’autre, ils ne peuvent pas bénéficier du Régime d’Assistance Médicale (Ramed), un régime de sécurité médicale destiné aux plus pauvres et auquel les salariés ne sont pas assujettis.

Ils se retrouvent, donc, sans aucune couverture en cas de maladie et encore moins en cas de maladie professionnelle. Une ouvrière de la société témoigne : «je suis retournée au travail aussitôt après avoir subi une opération d’ablation du sein. J’ai supporté tous les coûts du traitement en recourant à la charité ». Par crainte de licenciement, certaines ouvrières cachent leur grossesse le plus longtemps possible (en aplatissant leur ventre avec une ceinture!) et retournent au travail juste après l’accouchement : « Ils m’ont refusé le congé maternité. J’ai pris mon nourrisson avoir subi, il fallait qu’il se mette au travail lui aussi » ironise une ouvrière agricole. Au niveau national, le taux de salarié.es agricoles déclarés à la sécurité sociale ne dépasse pas 22 % dont seulement 30 % sont déclaré.es 12 mois par an.

Le transport des ouvrières agricoles pose également un sérieux problème partout dans le pays. Les ouvrières sont le plus souvent entassées debout dans des véhicules de transport de marchandises, sans respect des normes de sécurité. Les accidents de transport sont fréquents et laissent plusieurs décès et des dizaines de blessées et d’invalides parmi les ouvrières chaque année.

Le travail de la Fédération

Nationale du Secteur Agricole

Si de telles pratiques continuent à exister dans le silence, c’est parce que nous touchons à un sujet tabou. Le propriétaire de la société n’est autre que la famille royale. La société appartient aux Domaines Agricoles, qui portaient jusqu’en 2011 le nom des Domaines Royaux. Un syndicaliste de la FNSA explique : « Dans le cadre de la réforme agraire, des terres appartenant à l’État sont transférées au secteur privé dans un « partenariat privé public » (PPP). La famille royale a eu la part du lion, que ce soit en termes de superficie ou de qualité du sol. Les cahiers de charges qui réglementent la redistribution des terres négligent le volet social lié à la permanisation des emplois, au respect du code du travail et à la protection des acquis sociaux des travailleurs et travailleuses agricoles.

En 2003, une révision de cahiers de charges sous l’impulsion des syndicalistes de la FNSA, a été actée sans qu’elle ne soit réellement appliquée. En effet, l’Agence de Développement Agricole (ADA), l’autorité tutrice des terres agricoles de l’État transférées au secteur privé, n’a pas un pouvoir de dissuasion. En cas de violations avérées liées à l’investissement ou aux lois sociales, l’ADA a recouru à la justice qui demeure incapable face aux géants du secteur privé, liés étroitement aux centres de décision économique et politique.

Face à des sociétés agricoles prédatrices, un cadre légal insuffisant et non opérationnel, une justice acquise au capital et à un mouvement syndical bureaucratisé, la FNSA a cherché d’autres voies de lutte. L’année 2011 a été marquante : un souffle d’émancipation s’est propagé dans toute la région du Moyen Orient et de l’Afrique du Nord. Les ouvrières et ouvriers agricoles ont mené un long combat contre les Domaines Agricoles dans plusieurs régions du Maroc. Organisés au sein de la FNSA, ils ont observé des sit in et des protestations pendant plusieurs mois. La FNSA a scellé des alliances dans la société civile et politique marocaine : Association Marocaine des Droits Humains, forces démocratiques, syndicats d’étudiants, organisations internationales, médias etc. « Nous avons consacré un grand effort à la cause des ouvrières et ouvriers agricoles. Nos alliés nous ont aidés à lui donner une visibilité nationale et internationale. Les revendications ne dépassaient pas le seuil de ce qui est légal mais la répression a été sévère. Les grèves des travailleurs étaient brisées par la force publique et laissaient nombreuses et nombreux blessé.e.s. L’article 288 du code pénal était utilisé pour poursuivre les grévistes en

justice et les emprisonner ». L’article qualifie les grèves d’« entrave à la liberté du travail » et les punit d’un mois à deux ans de prison.

Cependant, les changements n’ont été que cosmétiques. Certes, L’utilisation de l’article 288 du code pénal n’est plus systématique, mais l’entreprise en question a fait davantage d’efforts en communication qu’en amélioration des conditions du travail. « Nous développons et transformons les plantes les plus prestigieuses dans le respect total de l’Homme et de la Nature », peut-on lire sur son site web.

La FNSA parie sur une prise de conscience chez les travailleuses et travailleurs agricoles. La grande majorité parmi eux ne sont pas syndicalisés ou ne croient pas à la crédibilité des syndicats longtemps usée par la bureaucratie et l’arrivisme. Quand les ouvrières agricoles du site de Maaziz « des Arômes du Maroc » se sont résolues à créer un syndicat en 2016, elles se sont heurtées à la bureaucratie syndicale proche du pouvoir. A leur deuxième tentative, elles ont rencontré la FNSA et le bureau syndical a pu se créer malgré l’intimidation. Après un an de lutte, elles ont réussi à préserver leurs emplois et leur bureau syndical. Un syndicaliste explique : « le secteur des travailleurs agricoles est très difficile. Il s’agit d’une classe sociale précaire et rurale dans un pays où la ruralité est qualifiée de « Maroc inutile » pendant et après la colonisation. Les chances de travail et d’un revenu régulier sont rares. L’intimidation et la menace de perte de l’emploi les dissuadent de s’affilier à des syndicats et à défendre leurs intérêts. Les entreprises agricoles s’acharnent contre les travailleurs syndicalisés, qui sont selon elles des mauvais exemples pour la masse des travailleurs».

La préservation des emplois et du bureau syndical sont en soi une victoire pour les cadres de la FNSA. Dans de nombreux cas, les membres des bureaux syndicaux des ouvrières et ouvriers agricoles sont licenciés dès la déclaration desdits bureaux. Ainsi, le taux de syndicalisation parmi les ouvrières et ouvriers agricoles au niveau national ne dépasse pas 0,5 % en 2017.

La suite ? «Nous passerons à l’offensive en ce qui concerne les ouvrières des « Arômes du Maroc » à Maaziz. Au niveau national, nous multiplierons les efforts de formation et d’organisation des ouvrières agricoles, et continuerons de dénoncer les traitements qu’elles subissent. Notre objectif est de quadrupler le nombre de syndicalisées d’ici cinq ans» déclare le secrétaire général de la FNSA. La fédération a organisé une campagne de dénonciation des conditions de travail scandaleuses, où elle a envoyé des lettres accompagnées de milliers de signatures aux responsables concernés, des lettres restées sans suite. La fédération et aussi les ouvrières sont alors arrivées à la conclusion que seul un syndicat fort et organisé peut arracher les droits des travailleurs et sauvegarder leur dignité.





## Intervention de Rachid EL MANOUZI au nom de la Fédération Euro-méditerranéenne contre les disparitions forcées

Meeting de solidarité avec le Rif. Paris le 9 décembre 2017. Bourse de Travail à République

Chers amis,

Avec ce qui s'est passé et se passe, au Rif depuis plus d'une année, suite au soulèvement de la population qui revendique son bien être : emploi, santé, scolarisation, on voit que l'histoire se répète : Un quadrillage répressif de la région a été la réponse à ces revendications. Des centaines de personnes ont été arrêtés, souvent selon leurs témoignages torturés,

Ces manifestations font taches d'huile dans d'autres régions. A Zagora et à Tinghir, la population est sortie dans les rues pour le droit élémentaire à l'eau. Il s'en suivi des arrestations, de la torture et des procès expéditifs et fallacieux. Cela nous interpelle tous. Le vent du passé revient à grands pas.

Ensemble il nous faut réagir pour défendre les acquis, que les démocrates marocains ont gagné grâce à leurs luttes persistantes ;

Chers amis,

Durant les années de plomb, il est vrai qu'en plus de quarante années d'autoritarisme, la responsabilité de l'État dans ce qui s'est passé est bien établie.

Les répertoires d'actions déployées par les différents services de sécurité ont donné lieu à des disparitions forcées, exécutions extrajudiciaires, torture systématique et procès inéquitables, exactions contre la population, mises en détention au secret et répression tous azimuts des mouvements sociaux assortie de siècles de prison.

L'Instance Équité et Réconciliation mise en place par les autorités a reconnu la responsabilité de l'état marocain dans toutes les atteintes graves aux droits de l'homme de 1956 à 1999. La plus

haute autorité de l'Etat a approuvé ses conclusions et résolutions. Elle a demandé au CNDH et au gouvernement leur mise en œuvre (entre autres : la non répétition des atteintes graves aux droits de l'homme)

Depuis, le Maroc a ratifié un certain nombre de conventions internationales dont celle contre la torture et celle contre les disparitions forcées. Mais qu'en est-il aujourd'hui ?

Les autorités considèrent le dossier des disparus quasiment clos et que seulement 6 cas demeurent non élucidés.

Avec nos associations marocaines membres de la FEMED : l'APADM, Le Comité des familles FMVJ, l'AMDH, L'OMDH , nous avons constitué des dossiers nominatifs de plus de 60 cas de disparition non élucidés. Nous les avons transmis et soumis au groupe de travail onusien contre les disparitions forcées.

A ce jour, les familles des ex détenus de Tazmamart et des fosses communes attendent encore les résultats ADN des dépouilles de leur proche. Des centaines de familles demandent à connaître le lieu d'enterrement des personnes mortes sous la torture dans les centres de détention secrète.

Chers amis,

Ensemble il nous faut réagir pour défendre les acquis, que les démocrates marocains ont gagné grâce à leurs luttes persistantes ;

Les démocrates marocains, avec le soutien de l'opinion publique internationale ont pu briser le mur du silence qui abritait les années de plomb. Aujourd'hui encore ce mouvement doit reprendre de l'élan pour aller à l'avant, ce n'est pas seulement en réponse à ce qui se passe actuellement mais surtout pour mettre fin à l'arbitraire et pour que plus jamais ça.

Au nom de la Femed, la fédération euro-méditerranéenne contre les disparitions forcées, je vous exprime notre solidarité totale.

Main dans la main, nous gagnerons.

## Des ouvrières agricoles s'organisent contre l'esclavage



DÉCEMBRE 2017 [RÉGIONS ÉMERGENTES](#), [SOLIDARITÉ AVEC LES TRAVAILLEURS MIGRANTS ET SAISONNIERS](#), [SOLIDARITÉ INTERNATIONALE](#)

Derrière les vitrines des exportations marocaines de produits alimentaires et cosmétiques se cache la misère d'un million d'ouvrières et ouvriers agricoles. Des femmes et des hommes réduits à l'esclavage moderne et qui s'organisent et combattent quotidiennement pour arracher leurs droits et sauvegarder leur dignité.

Le cas des ouvrières et ouvriers agricoles de la société « Les Arômes du Maroc » est frappant. Travaillant depuis plusieurs décennies dans la cueillette de plantes, fruits et bourgeons aromatiques, ces paysannes d'origine vivent une pauvreté extrême. Ils subissent des pratiques moyenâgeuses qu'on croirait révolus : travail forcé, rémunération en-deçà du Salaire Minimum Agricole Garanti SMAG (5,63 EUR) et même en deçà du seuil de pauvreté, journées de travail surchargées, prêt d'ouvriers à d'autres exploitations etc..

La société recourt à un système de rémunération, interdit par la loi, qui combine entre salariat et travail à la tâche. La rémunération est définie non pas en fonction du

nombre d'heures travaillées mais en fonction de la pesée des récoltes. En fixant des objectifs de cueillette impossibles à atteindre, la société fait en sorte que la rémunération n'atteigne pas le salaire minimal.

Au côté du travail "contractuel" (puisqu'il n'y a pas de contrats de travail), les ouvrières agricoles sont obligées de cumuler d'autres travaux de nettoyage et de cueillette dont la rémunération quotidienne, documentée par des fiches de paie que nous avons consultées, est réduite à des montants dérisoires : 1 à 5 dirhams (1 dirham = 0,08 euro). Une ouvrière explique : « Pour garder notre travail, nous sommes obligées de faire d'autres tâches et corvées comme le nettoyage. Nous travaillons toute la journée dans la cueillette de bourgeons, très légers, que nous devons sélectionner pièce par pièce. Au meilleur des cas, le poids ne dépasse pas un kilogramme par personne et par jour alors que la société nous demande cinquante kilogrammes pour être payées à la journée. Nous recevons donc un cinquantième du salaire minimal journalier ». Suite p: 23

## ECRI D'AVAAZ : LIBÉREZ AHED TAMIMIEZ



PLUS D'INFORMATIONS :

Ahed Tamimi a été arrachée de son lit et arrêtée.

Ahed est un enfant, et comme des milliers d'enfants palestiniens, elle pourrait être humiliée et abusée si nous ne la libérons pas rapidement.

Ahed est connue en Palestine parce qu'elle s'est mise en première ligne pour défendre son pays depuis qu'elle a 7 ans. Aujourd'hui cette petite fille a besoin que nous la défendions. libérons Ahed et tous les enfants prisonniers.

Quand suffisamment d'entre nous aurons signé, cette lettre sera remise aux dirigeants du monde, à l'avocat d'Ahed, et on fera en sorte que nos voix soient entendues par Ahed en prison, afin de lui donner force et espoir, au moment où elle doit faire face aux terribles tactiques d'interrogatoires israéliennes.

## Les manifestants empêchent l'enterrement des deux mineurs dans la ville de Ben BOUAZZA



La tension monte à Jerada, quatre jours après la mort vendredi 22-12-2017 de deux ouvriers dans l'effondrement d'une mine clandestine à Jerada et quelques jours après un drame similaire survenu dans la province de Chichaoua.

Grève générale, sit-in à répétitions... la ville de Jerada vit au rythme des contestations depuis la mort de deux ouvriers, Houcine et Jedouane Dioui, respectivement âgés de 23 et 30 ans, dans l'effondrement d'une mine clandestine, dans la ville de l'Oriental.

Une manifestation s'est tenue devant la morgue en présence de la famille des deux victimes.

Soutenue par plusieurs centaines de manifestants, la famille Dioui refuse jusqu'à présent l'évacuation et l'enterrement de ses deux fils. "Les manifestants réclament l'ouverture d'une enquête et des dispositions pour sauver la ville de la crise sociale" qui perdure depuis la fermeture des mines, la transformation de la ville en une contrée rongée de chômage et de marginalisation en l'absence presque totale des syndicats et des partis politiques et dans l'oubli du souvenir de l'esprit de Ben BOUAZZA.

## Migrants : les nouvelles routes meurtrières du Sahara

Face à la volonté du Niger de décourager le départ des Subsahariens vers l'Europe, les migrants empruntent d'autres voies, à partir d'Agadez, et au péril de leur vie.

Par FRÉDÉRIC BOBIN

Il est résolu, inflexible. Fofana Issouf prendra le chemin de l'Europe via la Libye, quoi qu'il arrive. « Ça ne me fait pas peur », clame-t-il. Le jeune Ivoirien, 17 ans, vêtu d'un maillot de basket-ball à l'emblème des Bulls de Chicago, a tiré une chaise sous l'auvent de paille d'une maison aux murs de pisé ocre en lisière d'Agadez, la « capitale » du pays touareg dans le nord du Niger. Dans la courette terreuse, des chèvres avalent



Un camion de migrants dans le Sahara. CC BY-SA 2.0

goulument une bassine de céréales. Ces logis, où patientent les migrants avant d'embarquer vers la Libye, on les appelle des « ghettos ».